تصدر عن دار الصياد

الأنوار

AL-ANWAR

١٢ صفحة ٢٥٠

بيروت □ الاثنين ١٨ حزيران ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥١١
Beyrouth · 18 Juin 1990 · 31e Annee □ No. 10511

عون يجدد تأييده للمبادرة البابوية: «تقبل من دون شروط او لا تقبل»

بوانتي يحمل الى «الغربية» افكارا لتسريع تحركه
والكويت تستقبل الهراوي «السبت» لدعم مسيرة السلام

صفير دعا حملة السلاح في لبنان الى إلقائه وحث على إنجاح مساعي الفاتيكان

الاسبوع الفائت كان اسبوع التحرك لعرض «المبادرة البابوية» على القيادات اللبنانية. اما الاسبوع الحالي فسيكون الاسبوع الحاسم لتقرير مصير هذه المبادرة سلبا او ايجابا.

ويبدو ان السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، الذي اكتفى حتى الآن، باطلاق افكار ومبادىء عامة، خلال جولاته على القيادات، سيعمد اليوم عندما يستأنف زياراته للرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وسليم الحص، الى طرح بنود وافكار جديدة، يطوق بها ما سرب على لسان الرؤساء الثلاثة، من وجود رفض ضمني لاي توجه يطرحه، لاسترداد «اتفاق الطائف» من المجلس النيابي، وطرحه للمناقشة على «طاولة مستديرة لبنانية».

ولذلك، فان السفير بوانتي لم يطلق حتى الآن على تحركه «صفة المبادرة».. ويحرص على استجماع الآراء والافكار قبل المجاهرة بخطوته احجاما او اقداما، حرصا منه على عدم وضع مساعي الفاتيكان لحل الازمة اللبنانية، في اطار التشنجات الداخلية، لانها تهدف اساسا الى تقليصها، واجتذاب الجميع الى دوحة الحوار الهادىء والمصالحة الوطنية الشاملة.

وكشفت اوساط مطلعة على مجريات الامور، ان المساعي الفاتيكانية تواكبها مساع اقليمية ودولية لسبر اغوار الاستعدادات عند الجميع، للانضواء تحت لواء حل شامل، لا يلغي دور احد على الساحة اللبنانية، ولا يجعل اي حديث عن الوفاق حكرا على فريق من دون اخر.

ونكرت هذه الاوساط، ان تحرك البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الكاثوليك، ليس قائما بمحض الصدفة. وانما هو مواكب لتحرك القاصد الرسولي في لبنان، خصوصا وانه حضر من دمشق، بعد زيارة سابقة للفاتيكان، التقى خلالها الحبر الاعظم. وقابل الرئيس العماد ميشال عون. وزار امس البطريرك صفير والسفير بوانتي. وانه متوجه اليوم الى العاصمة السورية، وفي جدول اعماله مقابلة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مجددا. واحتمال توجهه الى روما مجددا، لمقابلة البابا يوحنا بولس الثاني، وانه على تشاور مستمر مع البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم

(البقية على الصفحة ٩)

اليوم في «احداث الاسبوع»

الهراوي قام بزيارة سرية لدمشق عشية جولته العربية

الرئيس السوري: ازمة لبنان تحل خلال الاشهر المقبلة

(التفاصيل على الصفحة ٣)

المنشقون طردوا انصاره من الرشيدية

الخلاف داخل حركة «ابو نضال» يتحول الى اشتباكات دموية

قالت مصادر امنية امس الاحد، ان انصار «حركة فتح ـ المجلس الثوري» التي يتزعمها «ابو نضال» منيوا بالهزيمة في معركة مع منشقين على الحركة.

وقالت المصادر ان الجماعة المنشقة التي تحاول الاطاحة بابو نضال، اجبرت انصار الحركة على الخروج من مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين.

(التفاصيل على الصفحة ٤).

واضافت قائلة ان ثلاثة مقاتلين من انصار الحركة قتلوا في اشتباكات نشبت ليل امس الاول وجرح ١٢ شخصا اخر من الجانبين منهم اربعة في حالة خطيرة.

وقالت المصادر ان منظمة التحرير الفلسطينية ايدت الجماعة المنشقة المعروفة باسم «لجنة الطوارىء» في «حركة فتح ـ المجلس الثوري».. وساعدت قوات المنظمة على نقل المقاتلين والذخيرة الى المنشقين.

واستسلم انصار الحركة لمقاتلي منظمة التحرير قبل اجلائهم عن الرشيدية الى صيدا

واتهمت الحركة امس في بيان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات واسرائيل باثارة المعارك وحذرت «القيادة الخائنة» للسيد عرفات و«عصابات من المجرمين» من انها ستستخدم حقها في صد «القتلة» ومعاقبتهم عقابا شديدا في اي مكان يكونون فيه.

معلومات نشرتها «الاوبزرفر» البريطانية

لقاء بريطاني ـ سوري سري يتطرق الى الرهائن في لبنان

اكدت اسبوعية «اوبزرفر» البريطانية ان مسؤولين بريطانيين وسوريين كبارا التقوا سرا الاسبوع الماضي في نيويورك وذلك للمرة الاولى منذ قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٦.

واوردت «اوبزرفر» نقلا عن مصادر عربية ان هذا الاجتماع الذي يقدم املا جديدا للرهائن البريطانيين الاربعة في لبنان ستليه لقاءات ديبلوماسية على مستوى عال وكانت لندن اقترحت مثل هذا الاجتماع على السوريين قبل شهر بحسب المجلة.

وتامل لندن في ان تستخدم سوريا نفوذها لدى ايران والمجموعات المؤيدة للجمهورية الاسلامية في لبنان لتسريع اطلاق الرهائن البريطانيين والقيام بـ«خطوة اولى» نحو اعادة العلاقات الديبلوماسية بين العاصمتين.

ورفضت وزارة الخارجية البريطانية الادلاء باي تعليق.

يذكر ان ثلاثة بريطانيين هم موفد اسقف كانتربري تيري ويت والصحافي جون مكارثي والطيار السابق جاك مان محتجزون حاليا في لبنان. اما الرهينة الرابع براين كينان فيحمل الجنسيتين الايرلندية والبريطانية.

وكان وفد من اربعة برلمانيين بريطانيين زار دمشق في تشرين الاول ١٩٨٨ في مهمة مساع حميدة.

وكانت بريطانيا قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع سوريا عام ١٩٨٦ بعد قضية نزار هنداوي الذي دين في لندن في محاولة الاعتداء بالقنبلة على طائرة «العال» الاسرائيلية لدى اقلاعها من مطار هيترو في لندن. لندن ـ ا ف ب

دعت الى تضامن عربي وحشد الطاقات

دمشق تستبعد موقفا اميركيا ضد اسرائيل يحرمها المساعدات

رأت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس انه يجب عدم توقع قطيعة او انعطاف حاسم في الموقف الاميركي تجاه اسرائيل يتمثل بوقف المساعدات المالية والعسكرية.

وقالت في تعليقها السياسي على الرغم من الاستياء الذي ابدته الولايات المتحدة حيال سياسات حكومة شامير وبخاصة ما يتعلق منها بالحوار مع الفلسطينيين فلا ينبغي ان نتوقع قطيعة او انعطافا حاسما في الموقف الاميركي يتمثل بوقف المساعدات المالية والعسكرية عن اسرائيل.

واضافت «تشرين» لا ينبغي كذلك ان نتوقع تراجع اسرائيل عن مخططاتها العدوانية وبخاصة الهجرة المكثفة والاستيطان في الاراضي العربية المحتلة واقامة اسرائيل الكبرى إذ ان قادة العدو يعتقدون انهم يستطيعون التغلب في نهاية المطاف على اية معارضة حكومية اميركية بتحريك اللوبي الصهيوني وممارسة الضغوط القوية على الادارة الاميركية.

وانتقدت الصحيفة بعض العرب ممن يراهنون على حلول خارجية ويروجون لاي رد فعل اميركي ضد اسرائيل وكان المشكلة باتت قريبة من الحل. دمشق ـ ا ف ب

لم تبحث عن بدائل لخطة بيكر

حكومة شامير تخصص جلستها الاولى للبحث في تدفق اليهود السوفيات الى اسرائيل

اكد مسؤولون اسرائيليون امس، ان الحكومة اليمينية الجديدة، ستعمل من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط ولكنهم امتنعوا عن تحديد البدائل التي ستعرضها بدلا من الاقتراح الاميركي الرامي الى اجراء محادثات مع الفلسطينيين في القاهرة.

وقال وزراء في الحكومة اليمينية بعد اول اجتماع لها ان الحكومة لم تبحث اي خطوات جديدة لقمع الانتفاضة الفلسطينية.

ونفى الياكيم روبنشتاين وزير شؤون مجلس الوزراء انباء صحافية ذكرت انه رفض صيغة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بشأن عقد محادثات في القاهرة عندما اجتمع بمساعدي بيكر الاسبوع الماضي في واشنطن.

وسئل وزير الصحة ايهود اولمرت هل يمكن لحكومة تعتمد على احزاب يمينية تطالب بضم الاراضي المحتلة ان تدفع جهود السلام قدما بصورة افضل من حكومة تضم حزب «العمل» فرد قائلا «هذه الحكومة لديها القدرة على تبني راي واحد قوي وتنفيذه. وانا متفائل جدا بانه سيكون لديها شجاعة كافية للتقدم تحت رئاسة (اسحق) شامير رغم ما يبدو للبعض من التشكيل غير المريح للمشاركين في هذه الحكومة».

وقد خصص الاجتماع الاول لبحث تدفق اليهود السوفيات على اسرائيل وتقارير امنية روتينية عن الانتفاضة.

وتلقى مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي الكثير من المكالمات الهاتفية امس التي اعرب اصحابها عن الامل في احلال السلام في الشرق الاوسط. ولكن لم يتصل بالمكتب اي من الزعماء العرب الذين دعتهم اسرائيل للاتصال بها.

وقالت عاملة تليفون ان حكومة شامير الجديدة تلقت عشرات من مكالمات التهنئة وعدة مكالمات يدعو اصحابها الى السلام ولكن متحدثة باسم المكتب قالت انه لم ترد اي مكالمة من دول عربية.

(البقية على الصفحة ٩)

شامير في طريقه الى الاجتماع الاول لحكومته (رويتر)

استبعد اي حوار مع «المنظمة»

شامير يقترح على الاسد محادثات من دون شروط في اسرائيل

قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في مقابلة تنشر اليوم، ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيكون موضع ترحيب اذا قرر زيارة اسرائيل، لاجراء محادثات من دون شروط مسبقة.

وقال شامير لصحيفة «مايو» التي يصدرها «الحزب الوطني الديمقراطي» الحاكم في مصر، في مقابلة امكن لـ«رويتر» الاطلاع عليها «اذا اراد الرئيس السوري المجيء الى اسرائيل لاجراء محادثات معنا من دون شروط مسبقة فسنستقبله بالترحاب».

واضاف قوله «سياسة اسرائيل اليوم، اجراء محادثات مع كل دولة عربية مجاورة وايضا مع ممثلين منتخبين من قبل المواطنين العرب في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة».

ومضى قائلا «نعم لمحادثات مع ممثلين منتخبين عن الفلسطينيين واعيد واكرر لا لمنظمة التحرير».

وقال شامير ان الخطة الاسرائيلية التي نشرت في ايار العام الماضي يمكن ان تحقق السلام في الشرق الاوسط وتدعو الخطة الى اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لاختيار ممثلين يجرون محادثات تفضي الى حكم ذاتي محدود وتستبعد الخطة اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية

وقال شامير انه لا يعتقد ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يريد احلال السلام. وسئل عما يمكن لعرفات ان يفعله ليثبت حسن نواياه فقال: «ان يحل منظمة التحرير الفلسطينية».

القاهرة ـ ر

وفد عمالي اسرائيلي يتوجه الى موسكو

غادر زعماء اتحاد نقابات العمال الاسرائيلية (الهستدروت) اسرائيل امس متوجهين الى الاتحاد السوفياتي في اول زيارة من نوعها منذ قطعت موسكو العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل قبل ٢٣ عاما.

وقال متحدث باسم «الهستدروت» ان الزيارة التي تستمر اسبوعين ويقوم بها وفد يرأسه الامين العام للـ«هستدروت» اسرائيل كيسار علامة على مزيد من التحسن في العلاقات بين البلدين وانها من نتائج سياسة «الغلاسنوست» (المصارحة) السوفياتية.

وقال ان الاتحادات المهنية والحركات التعاونية المحلية في جمهوريتي روسيا واوكرانيا السوفياتيتين وجهت الدعوة للوفد الاسرائيلي.

القدس المحتلة ـ ر

شركة اميركية تكتشف النفط امام ساحل اسرائيل

قالت شركة مقرها الولايات المتحدة امس انها اكتشفت نفطا في البحر امام الساحل الاسرائيلي ولكنها اوقفت الانتاج التجريبي بسبب مشكلات فنية.

والاكتشاف هو الاول من نوعه في مياه اسرائيل الاقليمية بالبحر المتوسط. وقالت شركة «اسرامكو» التي تتولى اعمال الحفر في مشروع «يام ـ ٢» ان الاكتشاف مشجع ولكن من السابق لاوانه تحديد ما اذا كان الانتاج سيكون مربحا.

وقالت «اسرامكو» في بيان ارسل الى بورصة تل ابيب انها اكتشفت نفطا خفيفا على عمق ٥.٣٠٧ امتار يتدفق بمعدل ٨٠٠ برميل في اليوم.

ولكنها قالت انها اوقفت الانتاج التجريبي بسبب مشكلات ناتجة عن الحرارة والضغط على هذا العمق.

القدس المحتلة ـ ر

السلطات الاسرائيلية تعاقب السكان في مخيم شعفاط بقطع المياه عنهم

قال فلسطينيون في مخيم للاجئين في القدس، يرفضون سداد فواتير استهلاك المياه امس، انهم يخشون تفشي الامراض، بعد ان خفض مجلس المدينة امدادات المياه لارغامهم على السداد.

وقال سكان ان المتاجر في شتى انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اغلقت ابوابها استجابة لدعوة للاضراب عن العمل وجهتها «حركة المقاومة الاسلامية» الاصولية «حماس».. واستمرت وسائل النقل في العمل حتى يتسنى للتلاميذ اداء الامتحانات.

وقال جمال عوض (٣٢ عاما) مدير مخيم شعفاط للاجئين ان كثيرا من المنازل في المخيم انقطعت عنها مياه الشرب بعد ان خفضت البلدية الامدادات قبل خمسة ايام

وقال: «اننا لن ندفع شاقلا واحدا لسلطات الاحتلال الاسرائيلية. نحن لم ندفع ثمن استهلاك المياه منذ اقامة المخيم في ١٩٦٦ فلماذا ندفع الآن».

واضاف قائلا انه حتى اذا اراد مخيم شعفاط دفع ثمن المياه فانه لا يملك اموالا لهذا الغرض.

وقد اخذت البلدية هذه الخطوة لحمل السكان على سداد فواتير استهلاك المياه خلال ١٨ شهرا وهو ما يرفض المخيم عمله لاسباب سياسية.

واصطف الاطفال حاملين الدلاء امس تحت اشعة الشمس اللافحة عند اثنين من صنابير المياه العامة. وقال سكان بالمخيم ان لديهم من الماء ما يكفي للشرب فقط ولا يستطيعون تنظيف دورات المياه او الاغتسال بصفة منتظمة.

وقال عوض «لم يمرض احد بعد ولكن نخشى ان المسالة مجرد وقت قبل ان يحدث هذا». وذكر ان عدد سكان

(البقية على الصفحة ٩)

الحسيني وابنة دايان يبدأن قريبا «جولة سلام» في اميركا

يقوم فيصل الحسيني اواخر الاسبوع بجولة في الولايات المتحدة برفقة يائيل دايان ابنة الجنرال موشي دايان.

وتجدر الاشارة الى ان مدير مركز الدراسات العربية في القدس الشرقية فيصل الحسيني هو نجل عبد القادر الحسيني احد قادة الثورة العربية الذي قتل في معركة قرب القدس بعيد اقامة دولة اسرائيل عام ١٩٤٨.

وقال منظمو هذه المبادرة اعضاء «الحركة السلمية الاسرائيلية» «حركة السلام الآن» ان ابنة الجنرال دايان عضو اللجنة المركزية لحزب العمل والحسيني سيقومان بجولة طويلة في الولايات المتحدة

واعرب الاثنان عن عزمهما التعريف بـ«فريق السلام» الموجود لدى الاسرائيليين كما لدى الفلسطينيين بالرغم من التصلب القائم في هذا الجانب او ذاك.

يذكر ان الجنرال موشي دايان كان يشكل الرمز الاكبر للقوة العسكرية الاسرائيلية. وكان رئيسا للاركان خلال عملية قناة السويس في تشرين الاول ١٩٥٦ ووزيرا للدفاع خلال حرب الايام الستة الاسرائيلية العربية في حزيران ١٩٦٧ وخلال «حرب اكتوبر» ١٩٧٣.

وتولى عام ١٩٧٧ حقيبة الخارجية في اول حكومة لمناحيم بيغن.

القدس المحتلة ـ ر

تظاهرة جديدة في رومانيا مناهضة لايلييسكو



التظاهرة ضد ايلييسكو في قلب بوخارست

عطل عدة مئات من الاشخاص حركة المرور في شارع ماغيرو في وسط بوخارست امس في مظاهرة مناهضة للرئيس ايون ايلييسكو.

وهذا اول احتجاج في العاصمة منذ ان واجهت اعمال عنف استمرت ثلاثة ايام الحكومة الجديدة في رومانيا باسوأ ازمة تواجهها منذ ثورة كانون الاول الماضي.

وناشد وزير الداخلية دوريل اورسو المواطنين التزام الهدوء في كلمة من الاذاعة الرسمية وحث المتظاهرين على السماح باستئناف حركة المرور.

وقال: «هذه الاعمال الاستفزازية ليس من شانها سوى ان تؤدي الى كوارث وعواقب وخيمة». واضاف قوله ان الحكومة مستعدة للحوار مع الطلاب وجماعات المعارضة الاخرى.

بوخارست ـ ر

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٥)

موندیال ایطالیا ٩٠

تعادل مصر وايرلندا صفر ـ صفر
فوز بلجيكا على الأوروغواي ٣ ـ ١
واسبانيا على كوريا الجنوبية ٣ ـ ١

فرانتشيسكو متخطيا ديمول وشيفو

صمد منتخب مصر امس للمرة الثانية في المونديال وامام منتخب مشاكس وسريع ويلعب كرة اوروبية حديثة. وهذا الصمود يضع المنتخب العربي على صعيد واحد في المجموعة السادسة التي تتصارع الآن للصعود الى الدور الثاني.

ان تعادل مصر امس امام جمهورية ايرلندا بلا اهداف. وقبلها تعادل مصر مع هولندا ١/١ امران يؤكدان رفعة مستوى الفريق العربي. رغم ان مباراة امس خلت من اللمحات الفنية ودارت على ايقاع الكر والفر باعتبارها لعبة مصيرية.

لقد اتيح لايرلندا نتيجة التباطؤ في الاداء، ان تطوق المنطقة الحساسة للحارس المميز احمد شوبير بعض الوقت ولكن شوبير افشل كل الهجمات وصد كرة صعبة منقذا مرماه من هدف شبه محقق.

يبقى للتذكير ان مهاجم ايرلندا المعروف جون الدريدج كان اكد قبل المباراة ان فريقه واثق تمام الثقة من انتزاع نقطتين للصعود الى الدور الثاني. فخاب ظنه. علما ان مدربه «انتزعه» هو بالذات في الشوط الثاني وابدله بلاعب اخر...

كابتن ايرلندا كيفن موران يتصدى لحسام حسن (رويتر)

وبانتهاء لقاء امس تظل فرق المجموعة السادسة في موقف حائر، فهي جميعها انهت مبارياتها بنتيجة التعادل. وبقي لكل فريق منها مباراة واحدة ربما تحسم الامر بالنسبة للذين سينتقلون الى الدور الثاني.

(البقية على الصفحة ٩)

الفلاحون طالبوا باعادة اراضيهم المؤممة

فوز الاصوليين ينعكس سلبا على الاستثمار الاجنبي في الجزائر

نظم آلاف من الفلاحين بعد ظهر امس الاول مسيرة في الجزائر العاصمة، للمطالبة باعادة اراضيهم التي اممت في اطار قانون الثورة الزراعية، التي اعلنت عام ١٩٧١ في عهد الرئيس الجزائري السابق هواري بومدين

وللمرة الاولى اصطحب الفلاحون، الذين ينظمون تظاهرات بصورة منتظمة للمطالبة باراضيهم، زوجاتهم (ومعظمهن بالحجاب) واطفالهم.

وهتف المتظاهرون، الذين قدموا من مختلف مناطق البلاد «الله اكبر» وسط زغاريد النساء، ورددوا «ارضنا.. ارضنا. كفانا ظلما».

وتوجه المتظاهرون، الذين انطلقوا من ساحة «الاول من ايار» الى مقر رئاسة الوزراء ثم ارسلوا وفدا الى رئاسة الجمهورية لعرض مطالبهم.

في المقابل، قال مصرفيون ورجال اعمال غربيون ان فوز المسلمين الاصوليين في الانتخابات المحلية يوم الثلاثاء الماضي، يهدد بابطاء تدفق القروض والاستثمارات الاجنبية التي تحتاجها الجزائر في انعاش اقتصادها.

وقد جاء فوز الاصوليين ليثير مخاطر سياسية محتملة، في الوقت الذي كانت الجزائر تفتح فيه ابوابها امام المستثمرين الاجانب باصدارها قانونا جديدا للاستثمار في اذار الماضي، يعطي

(البقية على الصفحة ٩)

اجتمع الى وزير داخلية تونس

البلعاوي زار باريس وقابل موظفين في الرئاسة والخارجية

اعلن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان مندوب المنظمة حكم بلعاوي تباحث امس الاول مع وزير الداخلية التونسي عبد الحميد الشيخ بشان التهديدات العدوانية الاسرائيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المصدر نفسه ان الجانبين استعرضا تطورات الوضع على الساحة العربية والفلسطينية، على ضوء التهديدات الاسرائيلية والنوايا العدوانية التي اعلنتها «الحكومة الاسرائيلية الجديدة (ضد الفلسطينيين)».

● في باريس، علم من مصادر فرنسية وفلسطينية ان بلعاوي اجتمع يوم الجمعة لدى توقفه في باريس وبناء على طلبه مع ثلاثة من كبار موظفي رئاسة الجمهورية الفرنسية ووزارة الخارجية.

واكد الاليزيه ان بلعاوي اجتمع بشكل خاص مع لواك هينيكين المستشار الديبلوماسي للرئيس فرنسوا ميتران. الا ان الرئاسة الفرنسية لم تعط ايضاحات اخرى.

وكان بلعاوي الذي رافقه ممثل منظمة التحرير في فرنسا ابراهيم الصوص اجرى اتصالات مع مسؤولين فرنسيين في ايار الماضي اثر قرار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات تعيينه عضوا في لجنة المتابعة الفرنسية الفلسطينية التي شكلت بعد زيارة عرفات الاولى لفرنسا في ايار ١٩٨٩.

تونس ـ ا ف ب

مبادرته تشق طريقها بصعوبة

اوساط سياسية تنصح بعدم السلبية مع الفاتيكان

حذرت اوساط سياسية مطلعة، من التعاطي السلبي مع المبادرة الفاتيكانية. والتعامل معها على اساس انها مجرد تحرك سياسي يحاول القائمون به الادلاء بدلوهم في مياه المعالجات، وقالت ان عواقب السلبية ستكون وخيمة على رافضيها. وعلى رغم هذا الواقع. فان التعامل معها غير جدي حتى ان رئيس حكومة سابق وصف المبادرة الفاتيكانية بانها قد تكون مجرد رقم جديد في السلسلة الطويلة - العريضة من المبادرات والمساعي التي فاق عددها الثلاثمئة. منذ مطلع الاحداث. من دون ان يؤدي واحد منها الى اكثر من تخدير اللبنانيين وامراء حربهم لفترة زمنية لا تتعدى الفصل او الفصلين من السنة الواحدة

ويبرر رئيس الحكومة السابق تشاؤمه. بانه نابع من قناعة راسخة تقوم على اساس ان اي حل يجب ان يتخطى حدود المقايضة الداخلية والاقليمية والدولية. كي يكتب له النجاح. في حين ان جميع التجارب السابقة ومحاولات الساعين الى رأب الصدع الداخلي. لم تتخط حدود مصلحة هذا الفريق او ذاك. مما كان يؤدي دائما للوصول الى الطريق المسدود

وعقدة التكاذب

وفي اعتقاد الرئيس السابق، ان المنطلق الامثل للبحث عن حل للازمة اللبنانية. يجب ان ياخذ في الاعتبار ضرورة تخطي عقدة التكاذب السائدة منذ ما قبل سنوات المحنة بكثير. وصولا الى يومنا هذا. مما يعني ان الذين يقبلون بطرح معين لهذا الحل او ذاك يتطلعون الى مصلحتهم الشخصية والذاتية فيه قبل اي شيء اخر. كذلك الامر بالنسبة الى الذين يرفضون الطرح المشار اليه كونه لا يلبي طموحاتهم ولا يحقق مصالحهم.. الى اخر المعزوفة. دون ان يجد هذا القابل او ذاك الرافض الجراة اللازمة والملحة التي تقتضيهما البحث عن مصلحة الوطن والمواطن قبل اي شيء اخر. مما كان يؤدي دائما الى ولوج باب التكاذب واطلاق التمنيات فور الاعلان عن مبادرة جديدة. او لمجرد التفكير بطرح حل ما او مشروع حل للازمة، ان في شقها الدولي - الاقليمي او في شقوقها الداخلية وزواريبها الدينية والمناطقية وما اكثرها.

والملفت في خصوص تشاؤم رئيس الحكومة السابق. انه يقرنه بتجارب وادلة لا يمكن دحضها. خصوصا وانه كان يوما في سدة تسمح له بمعرفة الكثير مما دار ويدور على الساحة اللبنانية ومستتبعاتها الخارجية.

اين قرار الحل؟

قطب ديني سمع مبررات التشاؤم هذه. وقال بدوره انه على قناعة بان اي مسعى او جهد يفتقر الى قرار حل الازمة اللبنانية. سيكون مجرد مخدر لمرحلة زمنية معينة. وفي اعتقاد القطب الديني ان لعبة عض الاصابع مرشحة للاستمرار وقتا طويلا. اذا لم يفيض لهذا البلد من يبحث عن مصلحة الوطن قبل اية مصلحة سواها

رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يوم كان على راس السلطة التنفيذية في عهد المغفور له الرئيس الراحل الياس سركيس، وصف المساعي والجهود الرامية الى الحل بانها نوع من اختراع الامل. حيث لا يعقل ان يستمر النزف دون طائل. ولا يتحرك احد عبر اعلان موقف او الاشارة الى مسعى ما. يسمح للمواطن بان يامل بالوصول الى غد. لان عكس ذلك يعني الكارثة الحتمية على صعيد الارض والشعب والمؤسسات

المسعى البابوي

وقالت «وكالة اخبار اليوم» ان المبادرة البابوية غير واضحة المعالم. باستثناء ما تردد بصددها. لكن من المؤكد ان الحل المطبوع في ذهن الكرسي الرسولي لم تكتمل صورته بعد. كون تحركات السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي تركز على الابتعاد عن المقايضة من جهة. وتخطي مواقف البعض، خصوصا اولئك الذين تاكد للجميع انهم اصبحوا اسرى ما قاموا به واعلنوه دون طائل.

المسؤولون والمعنيون والسياسيون والمواطنون اجمعوا على الترحيب بخطوة الفاتيكان، على امل ان تحقق شيئا ايجابيا على الارض بعد طول قتل وتدمير، الى كون الجميع لا يملكون وسيلة اخرى لوقف لغة الحديد والنار، وهؤلاء جميعا يدركون عاقبة فشل الكرسي الرسولي، لان من المؤكد ان سقوط المبادرة يعني العودة الى السلاح، وما ادراك ما السلاح»...

عكس الحل.. كارثة

من هنا. يرى جميع اللبنانيين ان اي حل على علاته. يبقى افضل كثيرا من الاستمرار في الحال السائدة ضياعا ودمارا وقتلا ونهبا وتشريدا، حيث لم يعد بامكان فريق لبناني او طائفة لبنانية ان يعتب على سواه او يفاضل بين حالته وحالة الاخرين.

وعلى امل ان يتحقق الحل الامثل، وهذا مستبعد تماما قياسا على التجارب. وفي ظل المؤشرات المعروفة الابعاد والمواصفات. فان سطحية مواقف بعض المسؤولين والمعنيين. لا تبشر بان بوصلة المسعى البابوي تشير الى تحديد الية الحل او صورته وواقعه على الارض، لكن من المؤكد ان الصورة التي ظهرت من خلالها مبادرة الفاتيكان عكست نوعا من الاصرار والتاكيد. لم يسبق ان اظهرته المساعي البابوية السابقة. غير ان الحذر من المطبات يبقى واجبا وملحا. خصوصا وان الساحة اللبنانية حافلة باصابع وبؤر ومناخات وشياطين من النوع الذي لاتنفع معه الصلوات والتمنيات مع التاكيد ايضا وايضا على ان امراء الحرب وغير الحرب لم يظهروا سوى الاستعداد الكلامي ليس الا. مع العلم ان المطلوب يتعدى الكلام الى الفعل والترجمة. وهذا ما على السفير البابوي ان يدركه. ولا بد وان يكون قد ادركه لكثرة ما تكشفت تحركاته منذ ساعة وصوله الى لبنان حتى يومنا هذا.

يبقى القول، ان المتشائمين برروا اسباب تشاؤمهم وحددوا مكامن العلة في لبنان وغير لبنان. فهل بامكان المتفائلين ان يعكسوا الاية ويزيلوا الصورة السلبية التي ترسخت في اذهان اللبنانيين بعدطول قتل ودمار وتشريد»

ديبلوماسيون اجانب يبدون استعدادا لدعم جهود بوانتي ومواكبتها لبنانيا واقليميا

قوى كبرى تؤكد تمسكها بحدود لبنان المعترف بها دوليا وتسعى الى نزع فتيل الحرائق الاسرائيلية من المناطق اللبنانية

اعتبر مرجع روحي. عاد اخيرا من حاضرة الفاتيكان. ان القاصد الرسولي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي نجح الى ابعد الحدود في اجتذاب الراي العام اللبناني الى المبادرة الفاتيكانية وخط تحركه في دائرة حمل القيادات الروحية والرسمية والفاعليات السياسية الواقعية على التلاقي. غير المباشر. عند نقطة محورية. تتناول الاطار العام لصيغة مستقبل الحكم في لبنان.

واعترف بان السفير بوانتي صادف افادة عظيمة في الموقف الذي اطلقه الرئيس السوري حافظ الاسد. حين اشار الى. ان للازمة اللبنانية وجهين الاول داخلي والثاني خارجي. وان حل الوجه الداخلي يساعد على حل وجهها الخارجي في مرحلة لاحقة.. وقال. ان ذلك هو اكسب السفير بوانتي اصغاء القيادات اللبنانية تماما للمبادرة البابوية..

غير ان ذلك لا يعني. بالضرورة. ان الموقفين الفاتيكاني والسوري يصبان في خانة تطابق الاهداف. لدى كل منهما. في لبنان واعرب عن اعتقاده بوجود تباين في موقفهما من التفاصيل. ملاحظا ان ذلك هو ما قاد الى بروز غير علامة استفهام عند بعض حلفاء دمشق في بيروت. خلال اليومين الماضيين. ثم اكد ان مثل هذا التباين هو في طريقه الى الزوال. مشيرا الى ان الاتصالات الفاتيكانية - السورية قطعت شوطا كبيرا في. ردم الفجوات. على طريق التوصل الى علاقات استراتيجية حول السلام في الشرق الاوسط. انطلاقا من ايجاد تعاون مثمر. يساعد على تحقيق السلام في لبنان.

في هذا النطاق. ابدى المرجع الروحي قناعة بان اسباب تلاقي الفاتيكان وسوريا على اهداف واسعة. ستكفل ازالة العوائق من طريق مهمة السفير بوانتي. باقناع بعض القيادات اللبنانية بضرورة ابداء المرونة وتخطي حدود مصالحها الضيقة والمباشرة. اذا ما اصطدمت بافكار المبادرة الفاتيكانية. فهل هذا ممكن. وما السبب؟

معلومات بعض المصادر الديبلوماسية تفيد بان الفاتيكان وسوريا متفقان على ان قضية الشرق الاوسط وصلت الى منعطف خطير للغاية. بعد ان شكل اسحق شامير حكومة ائتلاف اليمين المتطرف في اسرائيل. وان مواجهة مثل هذا التطور البالغ الاهمية على مستوى السلام في المنطقة. يستدعي اخذ الواقع اللبناني بعين الاعتبار، انطلاقا من العمل على اقفال البوابة اللبنانية في وجه احتمال مبادرة حكومة شامير الى تثمير توجهاتها الاستيطانية بتهجير فلسطينيين الضفة الغربية وقطاع غزة من بوابة الجنوب. وبالتالي القضاء على التوجهات الدولية الداعية الى قيام دولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن. فمثل هذا الامر يصبح قريب المنال لحكومة شامير اذا ما عمدت الى اشعال الحرائق في لبنان. واتخذت منها ستارا يصرف انظار القوى الدولية والاقليمية عن مراقبة اية عملية اسرائيلية تستهدف تهجير فلسطينيي الداخل الى الدول العربية من طريق لبنان.

وتشير هذه المعلومات الى ان الفاتيكان وسوريا يعتقدان بان ازالة حال الضعف التي تحكم الساحة اللبنانية امر غير ممكن بين ليلة وضحاها. لكنه من الممكن تحصينها في وجه اخطار كهذه. خصوصا اذا ما جرى نزع فتيل اشعال مثل هذه الحرائق من بين اصابع اسرائيل.

في هذا المجال تفيد معلومات هذه المصادر بان الدوائر الديبلوماسية المؤثرة دوليا واقليميا ابدت تعاطفها واستعدادها للمساعدة على ازالة الالغام التي زرعتها اسرائيل في لبنان. من طريق ما تسميه المبادرة الفاتيكانية. ترتيب شؤون البيت اللبناني.. بحيث لوحظ ان السفير بوانتي بدا مهمته انطلاقا من الدعوة الملحة على وقف القتال بين الجيش بقيادة الرئيس العماد ميشال عون و «القوات اللبنانية» بقيادة الدكتور سمير جعجع. مثلما انطلقت. على خط اخر. مبادرة سورية - ايرانية لوقف القتال الشيعي - الشيعي بين حركة «امل» و «حزب الله» من غرب بيروت الى «اقليم التفاح».. وترافق ذلك مع مساع لنزع فتيل التفجير من «اقليم الخروب».. بعد تحذيرات رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط من ان قوى فلسطينية مؤيدة لمنظمة التحرير برئاسة السيد ياسر عرفات تعد العدة لاجتياح هذه المنطقة. فيما ان مقاتلي الحزب الاشتراكي (الجيش الشعبي) على استعداد لمواجهة هذه العملية واحباطها.

وتؤكد هذه المصادر بان هذه المساعي حققت نجاحا نسبيا في مختلف المواقع. لكنها لم تنجح كليا في ازالة اسباب احتمال الاحتكام للسلاح تكرارا. ولفتت الى ان ما تحقق حتى الان يساعد على التوصل الى حل للمأزق السياسي. على مستوى قمة الدولة. فلبنان يجب ان يخرج من دائرة الصراع الدولي والاقليمي على ارضه. والا تعرض للتفتيت والتقسيم. فيما القوى الكبرى ما زالت مصممة على الحفاظ عليه. بحدوده المعترف بها دوليا، معتبرة ان كل ما يحتاجه هو المساعدة على تحقيق توافق بين الاطراف اللبنانيين على صيغة حل لازمته بوجهها الداخلي. فهل هذا متاح؟

لا جواب قاطعا بذلك في الوسط الديبلوماسي. فيما المعلومات المتداولة تؤكد استعداد الديبلوماسيين الاجانب في بيروت لدعم المبادرة الفاتيكانية والقيام. هذا الاسبوع. بمواكبة جهود السفير بوانتي في عملية الاقناع المنشودة لبنانيا واقليميا. لبلوغ الحل.

جورج صليبا

تحت الاضواء

● قال سياسي عائد من اوروبا. ان الاهتمام بلبنان تدنى الى مستوى الصفر بعد الاحداث الاخيرة في الشرقية.

● نصح احد الوزراء في «الغربية». اركان حكومته ببدء ممارسة المسؤوليات انطلاقا من الوزراء، وليس من «الايدي الخفية» التي تتحرك في بعض العواصم الاوروبية.

● لوحظ ان قياديين في «الغربية» يحملون على الرئيس الهراوي، من خلال توجيه انتقادات ونبش تواريخ بعض رموز الادارة الجديدة.

الوفد النيابي عاد من ستراسبورغ

بارون: البرلمان الاوروبي لن يتخلى عن جهوده لدعم الشعب اللبناني

اكد رئيس البرلمان الاوروبي السيد انريك بارون للوفد النيابي اللبناني الى ستراسبورغ ان «البرلمان الاوروبي لن يتخلى عن جهوده الداعمة للشعب اللبناني».. ووجه نداء «الى الجميع سواء في داخل لبنان او خارجه لكي تتمكن سلطاته الشرعية من ممارسة كامل السلطة المخولة لها»..

من جهته طالب الرئيس امين الحافظ البرلمان الاوروبي بالعمل «على مساعدة لبنان على تخطي العقبات التي تعترض تنفيذ اتفاق الطائف. وتقديم المعونات الفنية والانسانية التي سبق للحكومة اللبنانية ان كانت بصدد التفاهم عليها مع الحكومات الاوروبية».

عاد الى بيروت بعد ظهر امس اتيا من باريس الوفد البرلماني اللبناني برئاسة الرئيس الدكتور امين الحافظ. الذي لبى دعوة من «جمعية التعاون البرلماني الاوروبية - العربية» في ستراسبورغ. حيث اجرى محادثات مع رئيس البرلمان الاوروبي وعدد من الفاعليات البرلمانية.

وصدر عن رئاسة البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ بلاغ وجهه السيد انريك بارون رئيس المجلس الاوروبي. يعرب فيه رسميا عن دعم اتفاق الطائف. ويحض كل الاطراف على وضعه موضع التنفيذ. وهذا نصه.

«استقبل السيد انريك بارون رئيس البرلمان الاوروبي اليوم - امس - وفدا من مجلس النواب اللبناني برئسه السيد امين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية. ويضم الوفد نوابا من مختلف الفئات والقوى السياسية في لبنان. وقد اكد السيد بارون لمحدثيه ان البرلمان الاوروبي لن يتخلى عن جهوده الداعمة للشعب اللبناني.

واضاف بقوله. ان البرلمان الاوروبي قد اعلن في عدد من المناسبات موقفه لمصلحة لبنان. متصالح ومتحرر. من كل اجنبي ويقتضي من اجل ذلك ان يوضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ بلجمعه. مما يجعلني اليوم احرص ان اوجه بصفتي الرسمية نداء الى الجميع سواء داخل لبنان او خارجه. لكي تعود الى هذا البلد سيادته ولكي تتمكن سلطاته الشرعية اخيرا من ممارسة كامل السلطة المخولة لها.

وكان الرئيس الدكتور امين الحافظ قد ناشد البرلمان الاوروبي العمل على مساعدة لبنان على تخطي العقبات التي تعترض تنفيذ اتفاق الطائف. وطالب البرلمانيين بالسعي لدى حكوماتهم ممارسة الضغط الكافي على القوى والمراجع المناوئة لوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ. وذلك درءا للاخطار وللنتائج الخطيرة التي يمكن ان تترتب على بقاء «٤٠١» ضع مجمدا ومعلقا في لبنان. مما يؤدي الى استمرار مسيرة الموت والدمار واستمرار معاناة الشعب اللبناني. والى مزيد من التدهور في الوضع العام للمنطقة. وطالب الرئيس الحافظ البرلمان الاوروبي بالسعي لتقديم المعونات الفنية والانسانية والتي سبق للحكومة اللبنانية ان كانت بصدد التفاهم عليها مع الحكومات الاوروبية. ودحض النظرية القائلة بانتظار انتهاء الاحداث التخريبية حتى يمكن البدء بالمساعدة على اعادة التعمير مشيرا الى ان ابرز الوسائل المؤيدة لتنفيذ اتفاق الطائف هو تمتع الشرعية اللبنانية بمقدار واف من القوة لكي تواجه الصعاب المحيطة بها.

جاء هذا في الكلمة التي القاها الرئيس الحافظ امام البرلمانيين الاوروبيين في ستراسبورغ خلال الزيارة التي قام بها الوفد البرلماني اللبناني برئاسته وعضوية النواب. خاتشيك بابكيان وشفيق بدر ورفيق شاهين.

وقد لقي الوفد استقبالا حارا من مختلف المجموعات البرلمانية الاوروبية التي اجتمع بها. وعقدت لقاءات عديدة خلال الايام الثلاثة للزيارة. تولى خلالها اعضاء الوفد شرح موقف الشرعية اللبنانية والتطورات التي تمت بعد اتفاق الطائف الذي لقي تاييدا اجماعيا عربيا ودوليا. بما في ذلك تاييد البرلمان الاوروبي نفسه.

واعرب اعضاء الوفد عن اسفهم لوجود فارق واضح بين التحمس في تاييد الاتفاق وبين الفتور في العمل على وضعه موضع التنفيذ. منتهين الى حث زملائهم البرلمانيين الاوروبيين على بذل كل ما في وسعهم من مساعدة لوصول الشرعية اللبنانية الى الهدف الجوهري لحياة لبنان.

وتشاور الوفد مع البرلمانيين الاوروبيين الذين التقاهم في كيفية العمل لفصل الازمة اللبنانية عن ازمة الشرق الاوسط. وتنفيذ قرارات مجلس الامن القاضية بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني تمهيدا لاعادة سيادة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية.

حكيم التقى صفير وبوانتي واليوم يغادر الى دمشق

زار بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم بعد ظهر امس الصرح البطريركي في بكركي والتقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير واطلعه على حصيلة مشاوراته مع الرئيس العماد ميشال عون. وذلك في حضور النائب البطريركي العام المطران يوحنا منصور.

بعد ذلك انتقل البطريرك حكيم الى مقر السفارة البابوية في حريصا. وقابل السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وجرى تقويم نتائج الزيارة التي قام بها القاصد الرسولي والبطريرك صفير الى المنطقة الغربية.

وسيغادر البطريرك حكيم الربوة الى العاصمة السورية لمقابلة المسؤولين السوريين على ان يعود الى لبنان اواخر هذا الاسبوع. وذلك في نطاق الاتصالات التي يجريها حول الوضع في لبنان عموما والشرقية خصوصا.

وكان البطريرك حكيم قد صرح ان الجهود التي يبذلها مع البطريرك الماروني مار نصرالله صفير والسفير البابوي في لبنان «تهدف الى ايقاف التهجير والتدمير والقتال والسعي الى ان نجد حلا للمشكل الذي اصبح له ١٥ سنة، واشار الى ان الامور ليست سهلة كم يتصور الناس، هناك بعض التفاهم.

وهناك امل اكبر في ان نصل الى السلام، المسالة طويلة نوعا ما، ولكن الحل ليس ببعيد ...

باز يبحث والخليل اوضاع المغتربين في افريقيا

التقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى داود باز على رأس وفد من الحزب ضم عضو المجلس الاعلى توفيق مهنا والعميد قاسم صالح، الوزير الدكتور علي الخليل.

وقد جرى التداول في الاوضاع الصعبة التي تعترض المغتربين اللبنانيين في عدد من الدول الافريقية والحرص ان تبقى حياتهم ومصالحهم بمنأى عن الاضطرابات الحاصلة في عدد من هذه الدول.

كما جرى التداول في الجولة التي ينوي الوزير الخليل القيام بها باسم الدولة اللبنانية على عدد من الدول العربية وغيرها من الدول التي تربطها علاقات جيدة مع الدول الافريقية وذلك لمساعدة المغتربين اللبنانيين وضمان عدم وقوع اي عدوان على حياتهم واملاكهم، والوقوف في وجه الدور الاسرائيلي التخريبي والتحريضي ضد المغتربين اللبنانيين بقصد عزل القارة الافريقية عن التفاعل والتعاون مع الاقطار العربية.

وكان الراي متفقا على ضرورة استكمال التشاور والقيام بالتحركات الواسعة المنسقة واستنفار كافة الاجهزة الديبلوماسية اللبنانية والمؤسسات ذات الطابع التمثيلي في المغترب الافريقي.

الحص عرض التطورات مع دلول

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص امس في منزله الوزير محسن دلول وجرى عرض للاوضاع العامة في البلاد.

وكان الرئيس الحص تابع مختلف التطورات السياسية والامنية على الساحة اللبنانية.

سابا: الطائف وحدة لا تتجزأ

اكد الوزير السابق الدكتور الياس سابا على ان اتفاق الطائف كمدخل للحل يشكل وحدة لا تتجزأ وقال ان اي تفريق بين شق واخر للاتفاق ليس الا التفافا عليه، وتساءل عن الهدف الحقيقي للمبادرة الفاتيكانية التي تحركت اخيرا مع الزيارات التي قام بها البطريرك صفير والسفير البابوي للرؤساء الياس الهراوي وسليم الحص وحسين الحسيني وقيادات الغربية وقال لاذاعة «صوت الشعب» ان للاصلاح وسواه والشرعية المنبثقة عن الطائف وجهان لعملة فلا شرعية خارج اتفاق الطائف وبنوده الاصلاحية وتلك المتعلقة بعروبة لبنان والعلاقة مع سوريا. واعرب عن امله في ان تكون زيارات صفير وبوانتي خطوة اولى على طريق الاعتراف بالشرعية والقبول بموجبات الطائف لكنه اعرب عن تخوفه. من ان تصب محاولات فصل الاصلاح والبنود الاخرى عن الاعتراف بالشرعية في خانة الالتفاف على الطائف ومن ثم اعادة الامور الى بدايتها.

وقال ان مبادرة الفاتيكان اذا بقيت في اطارها المعروف فانه لا يستبعد ان يكون هدفها وقف الحرب في الشرقية لاعادة اشعال الحرب بين الشرقية والغربية.

وردا على سؤال اعرب عن شكه في استمرار الاهتمام العربي والدولي بلبنان على الوتير السابقة نفسها. واعتبر ان الاوضاع المستجدة على الصعيد الدولي وتلك التي في اسرائيل لا تشكل احراجا لواشنطن يدفعها الى التعاطي الايجابي مع قضية لبنان والقضايا الاقليمية المختلفة. واكد انه لا يستبعد ان يعود التطرف ليسود والقوى المتطرفة في المنطقة تستعيد قدرتها على القرار.

لجنتان لبنانية وليبية لدرس المساعدات

ذكرت «وكالة الانباء الصحفية» نقلا عن مصادر ديبلوماسية انه يجري حاليا العمل على تشكيل لجنة لبنانية واخرى ليبية سيعلن عنهما قريبا، ومهمتهما درس واقرار المشاريع والمساعدات التي يمكن للجماهيرية الليبية ان تقدمها للبنان.

وذكرت «الوكالة» ان تشكيل هاتين اللجنتين ياتي في ضوء جولة الرئيسين الياس الهراوي وسليم الحص الاخيرة الى مصر وليبيا وتونس.

لجنة المال والموازنة تتابع جلساتها اليوم

تستانف لجنة المال والموازنة النيابية جلساتها اليوم الاثنين لمتابعة درس واقرار موازنات الوزارات التي لم تصدق عليها بعد.

ويتوقع ان تنتهي اللجنة من استكمال درس الموازنة منتصف الاسبوع المقبل.

الاجتماع الكتائبي يعقد اليوم في جبيل

من المتوقع ان يعقد المكتب السياسي والمجلس المركزي وهيئة الشورى في حزب الكتائب اجتماعا برئاسة الوزير الدكتور جورج سعادة عند الرابعة من بعد ظهر اليوم في اقليم جبيل الكتائبي لمناقشة التطورات العامة في البلاد.

الدعوة مفتوحة ودائمة لعون لمواكبة مسيرة السلام

حرب: وضع برنامج زمني لبسط سلطة الدولة بوجود العماد هو عملية غير مجدية

راى النائب بطرس حرب ان جولة الرئيس الياس الهراوي وعودة الوزيرين ميشال ساسين وجورج سعاده الى الحكومة والتحرك النيابي الجاري، تصب في اطار اخراج لبنان من مازقه. واعرب عن اعتقاده بان ازالة عنصر السلبية المتمثلة بالعماد ميشال عون يمكن ان تطلق مسيرة السلام بصورة متوازنة وجدية، مشيرا الى ان وضع برنامج زمني لبسط سلطة الدولة بنتيجة وجود العماد عون هي عملية غير مجدية. واكد ان الدعوة مفتوحة ودائمة للعماد عون لمواكبة مسيرة السلام. واشاد بجهود العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لطرحه «قضية لبنان في قمة بغداد».

جاء ذلك في حديث ادلى به النائب حرب الى جريدة «عكاظ» السعودية ينشر اليوم وابرز ما جاء فيه:

● الا تعتبر ان حضور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كان بمثابة حضور لبناني، نظرا للاهتمام الكبير الذي بذله في قمة بغداد، خصوصا في ضوء القرارات التي صدرت عن القمة الطارئة والمتعلقة بالقضية اللبنانية؟

□ اجد في الموقف السعودي في مؤتمر القمة. وفي غياب لبنان. ان المملكة العربية السعودية اخذت موقف المدافع. عن لبنان. وكانت وكيل لبنان في غيابه. واجد في هذا الموقف ترجمة سليمة للسياسة السعودية وللالتزام السعودي في مساعدة لبنان ومؤازرته على النهوض من عثرته. لذلك كان من الطبيعي جدا ان يكون للبنان ردة فعل جدية. وان تتوجه السلطات الرسمية اللبنانية من السلطات السعودية شاكرة لجهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ودوره الايجابي في طرح قضية لبنان وفي طروحات عملية تساهم في مساعدة لبنان على الخروج من ازمته. وهذه المبادرة ليست بجديدة على المواقف السعودية وليست مبادرة وحيدة، بل سبقتها مبادرات عديدة، وانا مؤمن بانها ستلحقها مبادرات عديدة اخرى من المملكة. انطلاقا من اقتناع المملكة العربية السعودية والذي شعرنا به يوم كنا في الطائف ويوم كنا في جدة، وهناك اقتناع بانه لا يمكن ان يسلم التضامن العربي ولا يمكن ان تسلم مقدرات العالم العربي اذا بقي الجسم اللبناني معرضا لما يتعرض له منذ خمس عشرة سنة. وهم ملتزمون وساعون بكل جدية لمساعدة لبنان على النهوض من عثرته لكي يعود الى العالم العربي يلعب دوره وليصبح عضوا سليما في الجسم العربي السليم ان شاء الله.

● برايك ما هي المعطيات الجديدة التي جعلت الوزيرين جورج سعاده وميشال ساسين العودة عن استقالتيهما؟

□ امل ان يكون دخول الوزيرين سعاده وساسين الى هذه الحكومة مساهمة في تحسين اداء العمل الحكومي وفي تطوير قدرة الحكومة على اتخاذ القرارات الاساسية لكي نتمكن من ترجمة الوفاق الوطني الذي حصل في الطائف ترجمة عملية. ولكي نتمكن من توفير ظروف نجاح مسيرة الوفاق في لبنان. وفي اعادة بناء الجيش واعادة المؤسسات وبسط سلطة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية والانتهاء من الوضع الشاذ في المنطقة الشرقية.

. وقال ردا على سؤال:

لا اجد في موقف الوزيرين سعاده وساسين وقرارهما الرامي الى ممارسة مهماتهما من المنطقة الشرقية اي دويلة على الوزراء او النواب الموجودين في المنطقة الغربية بل في رايي، ان القضية يجب ان لا تطرح من هذه الزاوية اطلاقا. اذ ما قرر الوزيران ساسين وسعاده ان يمارسا عملهما في اماكن لا تخضع لسيطرة العماد عون. لا اعتبر ان القضية نشاذ ولا اعتبر ذلك دويلة بل اعتبر ان هذه الخطوة من السلطة الشرعية باتجاه المناطق التي لم تكن تخضع للسلطة الشرعية واعتبر ان هذه الخطوة قد تتبعها خطوات عديدة، وخصوصا ان الكثير من النواب المقيمين في السمرلاند والوزراء قد توجهوا الى المنطقة الشرقية واجروا اتصالات سياسية هناك. واذا كانت ظروفهم العائلية والاجتماعية لا تسمح لهم بالاقامة هناك اقامة دائمة وهي ظروف متعددة، وهذا لا يعني اطلاقا ان هناك فرقا بين ما يقوم به الوزيران سعادة وساسين وما يقوم به النواب والوزراء الاخرون.

● مع بداية العام السادس عشر للازمة اللبنانية، هل نستطيع القول ان الحل السياسي قد بدا. خاصة في ضوء جولة الرئيس الهراوي العربية الاخيرة الى كل من مصر وليبيا وتونس؟

□ اعتقد ان ما جرى في الطائف، هو محاولة جدية. منطلقة من حاجة اللبنانيين الى حل ومن الاجماع العربي على وجوب ايجاد حل، ومن ايمان النواب اللبنانيين انه لا يجوز اذا ما توفرت ظروف معينة يمكن ان تساهم في حل لا يجوز باي صورة من الصور، ان لا يقوم هؤلاء النواب بما يتحملون من مسؤوليات في مواجهة ما عليهم من مواجهة مهما كانت غالية او مكلفة فيقومون بدورهم ويسعون الى الوصول الى حل يمكن ان يقدم للبنانيين الامل بعودة لبنان كدولة مستقلة. من هذا المنطلق ارى ان ما جرى في الطائف هو بداية لمشروع سلام جدي جدا. واذا تعثر هذا المشروع. وبداية تطبيقه لاسباب لا يجهلها احد. فهذا لا يعني ان المشروع قد توقف، واعتقد ان ما يقوم به الرئيس الهراوي وحكومته. وما يقوم به النواب اللبنانيون من جهود في سبيل تطبيق اتفاق الطائف واطلاق مسيرة الحل يدخل في الاطار الطبيعي للعمل الوطني واعتقد ان التقاعس عن القيام بهذا الدور هو وكانه تنازل او عدم ايمان بما يقومون به، وتنازل عن الامل بان هناك وسيلة جدية لانقاذ لبنان. وان هذه الوسيلة، لسنا بوارد متابعة النضال من اجل تحقيقها لتقديم السلام الى اللبنانيين.

في هذا الاطار ارى ان جولة الرئيس الهراوي وعودة الوزيرين ساسين وسعاده والتحرك النيابي المكثف الجاري اليوم في مجلس النواب، ان كان على صعيد اللجان. او على صعيد عمل اللجان في دراسة مشاريع القوانين التي احيلت من مجلس الوزراء بدءا من الاصلاحات الدستورية والقوانين العادية. وانني ارى ان هذه الورشة من العمل وهذه الجهود المبذولة على كل الاصعدة، تصب في اطار اخراج لبنان من مازقه وفي اطار بسط وتعزيز دور الشرعية. اولا في مواجهة الاستحقاقات السياسية والوطنية. ثانيا في تلبية حاجات الناس الحياتية. ثالثا في توحيد الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود، ورابعا في ازالة العنصر الشاذ في المنطقة الشرقية الذي حال حتى الان دون التمكن من اطلاق عملية السلام بصورة سليمة دون ان يعرقلها شيء. في هذا الاطار اجد هذه الجهود واعتبر ان الدور العربي في مواكبة ودعم مسيرة السلام هو دور هام جدا.

● يشاع عن محاولة بعض النواب الذين شاركوا في وثيقة الطائف وخصوصا المسيحيين منهم انهم يتوقفون عند نقطة الاصلاحات الدستورية. ويعملون لمقايضة الاصلاحات وربطها بتسليم الشرعية لبعبدا من ميشال عون. فما حقيقة هذا الموضوع؟

□ طرح القضية بهذا الشكل هو طرح سلبي وليس هناك عملية مقايضة اطلاقا. انما ما يجب قوله. ان مشروع الوفاق الذي تم الاتفاق عليه بالطائف. مشروع اخذ بعين الاعتبار مشاركة جميع الاطراف السياسية في مواكبته والعمل له. واخذ بعين الاعتبار مواكبة جميع هذه القوى السياسية لمسيرة السلام بصورة اجمالية ما حصل انه بقي العماد عون متمنعا او معارضا لهذا الاتفاق وبقي مسيطرا على مركز رئاسة الجمهورية وعلى وزارة الدفاع مما ادى الى تقسيم الجيش اللبناني والى استحالة تسلم السلطة او موقع السلطة من قبل الرئيس الهراوي في قصر بعبدا. وبالاضافة الى الممارسات التي قام بها العماد عون وبعض التابعين له في ممارسة عملية الاعتداء على ممتلكات النواب وعملية الترهيب والترغيب حتى على محازبيهم وهو مما ادى بالنتيجة الى اختلاف الظروف السياسية التي يمكن ان تواكب مسيرة السلام فيها.

موقف قسم من النواب في ان مسيرة السلام كانت تتحقق بصورة جدية وتبدا بصورة جدية تستدعي ازالة عنصر السلبية المتمثلة في العماد عون، وازالة هذا العنصر باعتقادي يمكن ان يطلق مسيرة السلام بصورة متوازنة وجدية اكثر. وان البدء بتنفيذ اتفاق الطائف مع عدم وضع برنامج زمني لبسط سلطة الدولة اللبنانية بنتيجة وجود العماد عون في بعبدا وانقسام الجيش اللبناني. هي عملية غير جدية. باعتبار ان هذه العملية تبدا جديا وتبدا المهلة الزمنية المرتبطة بها في اليوم الذي يتسلم الرئيس مركز الحكم في بعبدا وفي اليوم الذي يتوحد فيه الجيش اللبناني وفي اليوم الذي تسري فيه مهل ازالة الميليشيات وجمع السلاح من قبل الجيش اللبناني.

اما المفاجاة كانت ان العماد عون لم يقم بهذا العمل مما عرقل بدء المسيرة. فليس هناك من مقايضة اطلاقا. ومفهوم المقايضة غير وارد في ذهن احد على الاطلاق. انما عمليا لكي تبدا المهل الزمنية في تطبيق الخطة الامنية المحددة في اتفاق الطائف ولكي تكتمل قدرتنا على تحقيق تنفيذ اتفاق الطائف. ان كان على صعيد التعديلات الدستورية او الغاء الميليشيات او جمع السلاح وخروج الجيوش الاجنبية من لبنان. كل هذه الامور مرتبطة بهذا الواقع الامني الذي ذكرت. ويعرقل بدء هذا الامر موقف العماد عون السلبي. لذلك لا اوافق اطلاقا على وصف بعض النواب انه موقف المقايض بين تسلم السلطة الشرعية لبعبدا وبين الاصلاحات الدستورية. انما الموضوع ان النواب لم يتمكنوا من مواجهة راي عامهم اي ناخبيهم ومحيطهم لشرح ما قاموا به وهذا المحيط تعرض لما يسمى بعملية غسل دماغ ادخلت في ذهن هؤلاء الناس ولم يتمكن هذا الراي العام من الاستماع الى النواب ومعرفة الاسباب التي ادت الى تحقيق هذا الوفاق الوطني وهذا المشروع السياسي الذي يحقق السلام في لبنان. ويعتبر هؤلاء النواب وهم ممثلو الشعب ان يطلعوا الراي العام او ان يتمكنوا من اطلاع الراي العام على ما قاموا به لكي ينطلقوا من الراي العام الذي يمثلون.

وما اريد ان اؤكد ان ليس هناك فكرة مقايضة بين الاصلاحات الدستورية وبين هذا الوضع الشاذ الذي ذكرت، هناك التزام نهائي بمشروع الطائف، والنواب يسعون لتطبيق الاتفاق ويعملون جاهدين في سبيل ازالة العوائق التي تعيق تطبيق الاتفاق والبدء بمراحل تنفيذه.

اضاف: الاكيد الخلاص من عقدة ميشال عون لا يكون عبر البدء بتحديد مهل زمنية غير قادرين على احترامها. ما زال العماد عون مسيطرا على قسم من لبنان. وخصوصا على قصر بعبدا ومركز قيادة الجيش في اليرزة ووزارة الدفاع وموقفه هذا يؤدي الى تقسيم الجيش اللبناني. انا اعتقد ان ليس هناك من قدرة على الالتزام بالمهل الزمنية التي حددها اتفاق الطائف. واذا طرحنا الموضوع ولم نأخذ بعين الاعتبار عنصر العماد عون. انا اعتبر ان هناك عملية غش لذاتنا وللراي العام. لان انطلاقة تنفيذ هذا الاتفاق لا يمكن ان يحصل الا بعد ان تشارك القوى السياسية وحتى القوى السياسية العسكرية في مسيرة السلام فلا يبقى عنصر ذات فعالية يعرقل المهل الزمنية.

وتابع ردا على سؤال: انا اعتبر ان افضل الحلول هو ان يقرر ميشال عون الالتزام بالقانون. وتسليم السلطة لرئيس الجمهورية المنتخب بصورة شرعية والى قائد الجيش المعين الجديد. وان يقرر اذا ما اراد متابعة العمل السياسي ضمن الحدود والشروط التي يقرها القانون اللبناني. وعندئذ ارى ان القضية تسلك مسلكها الطبيعي. لان استمرار هذه المواجهة والسلبية من العماد عون. يعرقل مسيرة السلام. ومن هذا المنطلق اعتقد ان الدعوة الدائمة للعماد عون بان يواكب مسيرة السلام بصورة ايجابية تدخل في اطار ايجاد حل للمشاكل القائمة دون ابقاء البلد تتخبط في اجواء المواجهة العسكرية. هذا مع العلم انني لست اكيدا ان هذه الدعوات يمكن ان تواجه ايجابيا من قبل العماد عون، لانه حتى الان يقف موقفا سلبيا من كل الطروحات. انما نحن نعتبر انه من

(البقية على الصفحة ٩)

على ذمة «الصحفية» مقربون من جنبلاط لترطيب الاجواء

ذكرت «وكالة الانباء الصحفية» ان هناك اتصالات مكثفة يقوم بها مقربون من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط مع كبار المسؤولين الذين شملتهم تصريحات جنبلاط الاخيرة. وذلك لترطيب الاجواء واعادة الامور الى طبيعتها تمهيدا لعودة جنبلاط للمشاركة في اجتماعات مجلس الوزراء المقبلة

واوضحت مصادر مطلعة للوكالة ان دقة المرحلة التي تجتازها البلاد سواء على الصعيد السياسي ام على الصعيد الامني تقتضي تضافر جهود كل المسؤولين والمعنيين لمواكبة التطورات المحلية والاقليمية والدولية برؤية واحدة وقرار واحد. وتقتضي ايضا عدم الدخول في المهاترات الجانبية التي يمكن ان تؤثر على عمل حكومة الوفاق الوطني وعلى مسيرة السلام التي اقرها اتفاق الطائف.

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

الابراهيمي مشرفا على «صندوق الدعم» للبنان

لغز «السفر الغامض» الى الجولة العربية: الهراوي قام بزيارة سرية لدمشق

من الاسرار المخفية ، في رحلة الرئيس الياس الهراوي الى القاهرة وطرابلس الغرب وتونس ، تلك الالغاز التي رافقت السفر الى العاصمة المصرية ، في بدء الجولة العربية الثلاثية . فالرئيس الدكتور سليم الحص وصل الى مطار القليعات (في الشمال) متأخرا بعض الوقت ، حين كان الرئيس الهراوي منتظرا حضوره ، في حين وصل الصحافيون واعضاء الوفد الى القاعدة الجوية ، التي تحولت اليوم الى « مطار مدني » ، ونقلوا فورا الى قاعة المسافرين ... ثم وصل الرئيس الحص بعد ثلاثة ارباع الساعة آتيا من بيروت عبر طريق البقاع .. وانضم الى الرئيس الهراوي في « قاعة الشرف» التي رتبت بصورة مفاجئة ... وصعدا معا الى طائرة شركة « طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية » الجاثمة في مدرج المطار المستطيل الشكل .

والصحافيون الذين رافقوا الرئيسين في جولتهما ... لم يشاهدوا الرئيسين الا ساعة دخولهما الى مقصورة الدرجة الاولى في الطائرة ، ولم ينجحوا في فك لغز « السفر الغامض » ، ولا كيف وصل الرئيس الهراوي الى القليعات .

الا ان الغموض اخذ يتكاثف امامهم ، منذ لحظة انطلاقهم من محلة « سبينس » حيث يقع المقر الحالي للرئيس الهراوي في الشطر الغربي من العاصمة .

... فقد انطلقت سيارات الوفد بسرعة خاطفة الى مطار بيروت « الدولي » ... وبقيت سيارة واحدة فخمة ومصفحة معززة بموكب حماية ، اعتقد الموجودون في فندق « البوريفاج » انه « موكب الرئيس » ... وبسرعة خاطفة ادخل في عداده سيارة لمن تبقى من الصحافيين والمرافقين ... وانطلق الموكب نحو المطار ... وعندما صعد الجميع الى الطائرة المتوجهة الى القليعات ، فوجىء الجميع بان الرئيسين الهراوي والحص ليسا على متنها ... وهنا ساور بعضهم الاعتقاد ، بان الرئيسين استقلا طائرة مستقلة لاسباب امنية ... لكن طائرتهم وحدها هي التي هبطت في المطار الشمالي .

اين كان الهراوي والحص ؟

عشية السفر الى القاهرة ، قرر الرئيس الهراوي عقد « قمة تشاور » مع الرئيس حافظ الاسد في دمشق ، واجريت ليلا الاتصالات اللازمة ، لاتمام اللقاء بعيدا عن الاضواء ، وصباح الثلاثاء توجه الرئيس الهراوي الى شتورا ، حيث كان بانتظاره مسؤول امني سوري كبير ، رافقه الى العاصمة السورية . ويقال في هذا المجال ، ان القمة اللبنانية ـ السورية ، التامت هذه المرة ، على مستوى الرئيسين الهراوي والاسد ، لعرض الوضع في لبنان ، من كل جوانبه ، والموضوعات التي ستتطرق اليها ، المحادثات التي ستجري بين الوفد اللبناني وقادة مصر والجماهيرية الليبية وتونس .

لقاء القمة هذا كان خاطفا وسريعا ، عاد بعده الرئيس الهراوي الى البقاع ، ومنه توجه الى مطار القليعات لموافاة الرئيس الحص والوفد المرافق .

واليوم يستعد الرئيس الهراوي لجولة عربية جديدة ، لم يتبلغ بعد ، الا موعدا واحدا ومن دولة عربية واحدة هي الكويت ، ويأمل ان تصل اليه المواعيد الاخرى ، قبل سفره السبت المقبل ، والا فانه سيزور الدولة الخليجية ، في نطاق مساعيه الى حمل الدول العربية ، على الوفاء بالتزاماتها تجاه لبنان ، والاكتفاء بشرح حقيقة الاوضاع في لبنان من وجهة نظره ، خصوصا بعدما لاحظ المراقبون خلال الاسبوعين الماضيين ، « هجمة » احاديث صحافية نشرتها معظم الصحف الكويتية ، للرئيس العماد ميشال عون ، وافردت لها صفحتين من صفحاتها ، الامر الذي يوحي بوجود تحولات سياسية ، تجاه الرجل الذي يكافح الرئيس الهراوي للخلاص من « عقدته » .

اجتماع « الثلاثية » وخطة تحركها

والرئيس الهراوي يجد نفسه في وضع « لا يحسد عليه » . فهو محاصر بـ « المبادرة الفاتيكانية » التي يمهد لها السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي ، وبالأمل المعقود على التحرك الجديد للجنة العربية الثلاثية ، والصراع المحتدم داخل حكومته . فقد كان يعتقد ان عودة الوزيرين ميشال ساسين وجورج سعاده اليها ، ستمدها بدماء القوة وحيوية التمثيل ، فاذا بها تنكي صراعا كلاميا مقذعا ، بين سعاده ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي . ويوم امس الاول ، التقى الهراوي الوزير السابق مروان حماده ، وبحث معه ـ وهو صديق للوزير الاشتراكي وحليف له ـ موضوع حملات التجريح التي يشنها الوزير وليد جنبلاط على الحكومة وكبار المسؤولين ، طالبا منه العمل على اقناعه بوقف هذه الحملات ، وعودته الى حضور اجتماعات الحكومة .

وحماده حضر المأدبة التي اقامها الرئيس الهراوي على شرف جنبلاط في مقره ، خلال حملته السابقة على الحكومة ، وعاد بنتيجتها الزعيم الاشتراكي الى المشاركة في اجتماعات الحكومة .

ومشكلة الرئيس الهراوي انه واقع بين « شاقوفين » . فهو يدرك مخاطر احباط « المبادرة البابوية » عليه ، في حين ان عضوي « ترويكا الشرعية » الرئيس حسين الحسيني والرئيس الدكتور سليم الحص ، يدعوان الى رفض طروحاتها ... وبالتالي عدم الاستجابة اليها ، وهو لا يستطيع الا مسايرتهما لئلا تفرط « سبية الشرعية » ذات القوائم الثلاث .

وسقوط هذه المبادرة يجعل لبنان من دون اية مبادرة للخلاص من المحنة ، ويرشح الوضع القائم للاستمرار خمس سنوات اخرى ، والرهان على اللجنة العربية ، لم يعد رهانا على حل جديد ، بل على حل قائم وجامد ، تكبله الصراعات الداخلية ، وتحول دون تقدمه خطوة واحدة الى الامام .

والمعلومات ان اللجنة العربية الثلاثية ـ التي لم تجتمع الاسبوع الماضي ـ كما كان مقررا على المستوى الوزاري ، بسبب مرض وزير خارجية المغرب عبد اللطيف الفيلالي ـ تتجه الى وضع هيكلية « صندوق الدعم الدولي للاعمار والبناء » ، وتعيين المندوب العربي المتفرغ السيد الاخضر الابراهيمي ، مشرفا عليه ومسؤولا عن تسلم الاموال وصرفها دون سواه ، بسبب غياب الثقة بالمسؤولين اللبنانيين ، الذين يتبادلون اتهامات الاسراف وتبديد الاموال ، وصرف اعتمادات الخزينة اللبنانية في غير محلها .

صفير والحسيني عندما رافق بوانتي الى الغربية

وتقول المعلومات المتوافرة ، ان عواصم عربية ودولية ابلغت « اللجنة الثلاثية العربية » ، انها لا تثق بان الاموال التي ستقدم لدعم لبنان واعادة بنائه وتعميره ، لن تصرف في غير هذا المجال ، وانها لن تبدد على مسائل خاصة ، وسط ما يشاع على السنة بعض المسؤولين انفسهم .

ويعتقد في هذا المجال ، ان الابراهيمي قد يكلف رئاسة مجلس ادارة « مشروع مارشال » الذي قررته « قمة بغداد » الاخيرة للبنان ، ليكون ضمانة للدول الراغبة في تقديم الدعم المادي الى لبنان .

وعلم ان المساعدات التي ستقدم الى لبنان ، ستصرف في هذه المرحلة ، على مساعدة الدولة لاعادة اصلاح مؤسسات الهاتف والكهرباء ، وتحريك الاعمال الانسانية ليس اكثر ....

عقدة الطائف امام بوانتي

مهد السفير البابوي لمبادرته بجولة على الرؤساء الهراوي والحسيني والحص والقيادات الروحية الاسلامية ، اصطحب خلالها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، وكأنه يريد ان يعطي الشرعية في الغربية « جرعة اعتراف » بها من عاصمة الكثلكة ، ومن رأس الكنيسة المارونية في الشرق ، لكن ذلك ، لم يكن كافيا وان كان مرضيا بنظر رموزها .

وبوانتي لم يعلن بنود مبادرته ، وكل ما عرف منها ما نشر بشكل مجتزأ في الصحف ، ووفق تسريبات صدرت عن بعض الذين التقاهم ـ وعندما سئل مرجع بارز عن مضمون مقترحات بوانتي ، نصح بجمع كل ما نشر ، وفي اكثر من مكان ، فتنتصب امام المراقبين صورة « المبادرة البابوية » .

ويمكن تلخيص ما نشر بالآتي :

ـ تأليف حكومة تضم ستة وزراء دولة ثلاثة منهم مسيحيون وثلاثة مسلمون .

ـ وزراء الدولة من حكومتي الحص وعون ، فيكون الاول رئيسا للحكومة ، والثاني نائب اول له .

ـ تتولى الحكومة التي يفترض ان تضم اللواء الركن عصام ابو جمره واللواء الركن ادغار معلوف والدكتور سمير جعجع ، والسيدين نبيه بري ووليد جنبلاط ، استرداد اتفاق الطائف من مجلس النواب ، واعادة قراءته في مجلس الوزراء .

ـ تكون الحكومة ، اما مؤلفة من وزراء سياسيين ، او من وزراء « تقنوقراط » يسيرون الاعمال الحكومية ، في الوقت الذي ينشغل فيه وزراء الدولة الذين يمكن توسيع عددهم لضم فاعليات اخرى ، في تعديل اتفاق الطائف .

هذا ما نشر عن المبادرة ، لكن صاحبها يلوذ بالصمت ، ومن دون ان يفصح عن حقيقة مبادرته .

ويبدو واضحا ان الرؤساء الهراوي والحص والحسيني يرفضون هذه المبادرة ، كما ان الذين التقوا القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، الشيخ العلامة محمد مهدي شمس الدين ، يقولون انهم سمعوا منهما كلاما صارما ضد هذه المقترحات ، اقله « ان المبادرة لن تمر » ، لان اي تعديل في الطائف ، يقضي على الاتفاق ، ويفرغه من محتواه ، ويعيد الامور الى نقطة الصفر .

ويقول النائب الدكتور جميل كبي ان عربة الطائف لا محرك فيها الى الوراء ، بل الى الامام ، وان لا مجال اطلاقا ، لتبديل اي حرف في الاتفاق ، في حين ان الرؤساء الهراوي والحسيني والحص ، لا يرفضون المبادرة بالمطلق ، ويشترطون للتعاطي معها ، القبول المسبق بالطائف ، من دون اي تعديل فيه ، الا من خلال نصوصه ، أي عبر المجلس النيابي .

ويقول المراقبون ان الافرقاء المحليين ، لا يملكون وحدهم قرار قبول « المبادرة البابوية » ، باعتبار ان الطائف اتفاق عربي النشأة والمولد ، وان موافقة سوريا ودول « الثلاثية » على المبادرة شرط اساسي لقبولها ونجاحها ، اضافة الى عدم وجود اعتراض اميركي عليها ايضا .

وفي راي المراقبين ، ان الشرعية المنبثقة عن الاتفاق ، تعيش على الدعمين العربي والخارجي ، فاذا ما خسرتهما ، خسرت مقومات الوجود والاستمرار .

ويضيف المراقبون ان مجافاة الدول الاقليمية لمبادرة صادرة عن البابا ، محفوف بالخطر ، نظرا الى ما يترتب على ذلك ، من ردود فعل فاتيكانية ، خصوصا لجهة موقف الحبر الاعظم من القضايا العربية .

الوضع اللبناني الى اين ؟

ووسط هذه المواقف ، يبقى السؤال : لبنان الى اين ؟

على رغم ان لا معطيات تبشر بملامح ايجابية ، فقد نقلت معلومات على جانب من الاهمية ، مفادها ان الرئيس العربي حافظ الاسد ، ابلغ رجل اعمال لبنانيا التقاه الاسبوع الماضي ، ان الازمة اللبنانية في طريق الحل ، وان الأشهر المقبلة ستشهد انفراجات كبيرة لصالح السلام والاعمار في لبنان .

وتضيف المعلومات بان الرئيس الاسد دعا الشخصية اللبنانية المقيمة خارج لبنان ، الى العودة والاستعداد لاستثمار مشاريع تعميرية في لبنان ، لان ورش اعادة البناء ستواكب عودة السلام الى الربوع اللبنانية .

دعا حملة السلاح في كل لبنان الى القائه

البطريرك صفير: نريد لمساعي الفاتيكان النجاح حتى تنتفي الخروقات وتفتح المعابر وتتوقف الهجرة

دعا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير حملة السلاح في كل لبنان الى القائه ، وذوي الارادة الصالحة واهل الخير الى ان يزرعو افكاراً سلامية والتجاوب مع مساعي الفاتيكان السلمية . وقال نريد لهذه المساعي النجاح لتثبت الهدنة وتتوقف الخروقات وتفتح المعابر وتخرج الناس من حيرتهم . واعلن انه اذا لم يطمئن الناس لن يبقى احد واذا هاجروا من سيبقى؟

رأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي يعاونه القيم العام الاب يوحنا عويس في حضور جمعية تجار جونيه وحشد من المؤمنين وبعد الانجيل المقدس القى العظة الاتية:

«وبقيت مقاعد» (لو ١٤: ٣٢) .

في مثل المدعوين المقتطف من الفصل الرابع عشر من انجيل لوقا ثلاث طبقات من الناس الذين دعوا الى الوليمة: الطبقة الاولى هم الاخصاء ، الطبقة الثانية هم المنكوبون والطبقة الثالثة هم المنبوذون . الاولون رفضوا الدعوة ، اما الباقون فقبلوها ولم تكن موجهة اليهم اصلا . وهذا المثل هو اليوم موضوع تاملنا . وانا فيما نسال السيد المسيح ان يقوي منا الارادة لتقبل الدعوة التي يوجهها الينا لنسير معه على الطريق الشاق ، نضرع اليه ان يمكننا من الجلوس معه يوما لتناول الخبز في ملكوته .

كان السيد المسيح يومذاك في الجليل وهو في طريقه الى اورشليم . وقد دعاه احد رؤساء الفريسيين الى تناول طعام الغداء الى مائدته . وفيما كان متكئا اتاه رجل به استسقاء وكان اليوم سبتا . فشفاه وافهم من حوله من الفريسيين ان شريعة السبت للانسان وليس الانسان لشريعة السبت . والتفت الى المدعوين فراهم يتخيرون المقاعد الاول فاعطاهم مثلا في التواضع ونصحهم باختيار المقاعد الاخيرة ليأتي صاحب الدعوة ويدعوهم الى المقام الاول . فيعظم قدر من رفع في عين المدعوين . ونصح المضيف بدعوة من يبادله الدعوة بل من يعجز عن مبادلته اياها ليكون له اجر عليها في قيامة الابرار افليس هو من قال: ان تحبوا من يحبكم فاي فضل لكم؟ الخطاة انفسهم يحبون من يحبهم . وان تحسنوا الى المحسنين اليكم فاي فضل لكم؟ الخطاة انفسهم يحبون من يحبهم . وان تحسنوا الى المحسنين اليكم فاي فضل لكم؟ الخطاة انفسهم يفعلون ما تفعلون (لو ٦: ٣٢ ـ ٣٣) .

ويعد ان اعطاهم هذه الامثولة المثلثة في الضرورة التي تحل من الناموس وفي التواضع ومجانية عمل الخير . اذا باحد المدعوين يقول لدى سماعه ما قال يسوع: طوبى لمن يتناول خبزا في ملكوت الله . وكان قوله هذا صدى لما جاء في اشعيا النبي في هذا الجبل سيصنع رب الجنود ولكل الشعوب مادبة مسمنات ، مادبة صرف ، مسمنات ممخة وصرف مروق (اشعيا ٢٥: ٦) . وانتهزها السيد المسيح فرصة ليورد عليهم المثل الذي تلوناه .

الداعي الى العشاء في هذا المثل هو الله . والمدعوون هم الشعب اليهودي الخاص . والعبد الذي ارسل ليذكر المدعوين بالدعوة هو السيد المسيح الذي تنبأ عنه اشعيا بقوله: ها هو عبدي الذي اصطفيت ، وحبيبي الذي ارتضت نفسي ، عليه انزل روحي فيبشر بالحكم الامم . لن يماحك او يصيح او يسمع احد صوته في الساحات . قصبة مرضوضة لن يكسر ودخان فتيلة لن يطفىء الى ان يصل بالحكم الى النصر . واسمه رجاء الامم (اشعيا ٤٢: ١ ـ ٤ ومتى ١٢: ١٨: ٣١) .

الشعب اليهودي اول مدعو الى الوليمة اعتذروما اوهى العذر اعتذر الاول لانه اشترى حقلا . واعتذر الثاني لانه اشترى خمسة فدادين . واما الثالث فلم يلب ولم يعتذر وقد اتخذ له امراة . شؤون الارض من مال ومقتنى ولهو هي ما تصرف الانسان عن شؤون الله . لذلك غضب رب البيت وقال لعبده: سارع الى الساحات والشوارع وجئني بالمساكين الزمنى ، بالعميان والعرجان . هؤلاء هم الطبقة الثانية من المدعوين ولم يدعوا اولا .

وقصة السيد المسيح مع الكنعانية معروفة وقد اتته تساله ان يخرج شيطانا من ابنتها وراح تلاميذه يتبرمون بها بقولهم له: اصرفها ، فانها تصيح من ورائنا فقال: ما ارسلت الا الى الخراف التي ضلت من بيت اسرائيل؟ ولما الحت عليه اجابها جوابا قاسيا ليمتحن ايمانها ، فقال لها: لا يحسن ان يؤخذ خبز البنين ويلقى الى الكلاب . فاجابته اذ ذاك: الكلاب تاكل من الفتات المتساقط من مائدة اربابها ، فاكبر ايمانها وشفى لها ابنتها . (متى ١٥: ٢١ ـ ٢٨) . افما قال يوحنا الانجيلي عن السيد المسيح انه جاء الى ذويه ، وذووه ما قبلوه ، وذووه هم الشعب اليهودي الذي لم يؤمن به . ولم يستجب لدعوته . افما شكا تنكر بني قومه له بقوله: «ما هان نبي الا في وطنه وبيته» (متى ١٣: ٥٧) .

ولذلك استبدل المدعوين الاول بسواهم من الطبقة الثانية وهم الفقراء والمساكين بالروح ، الراضون بفقرهم والمتكلون على الله في حياتهم ممن سماهم زمنى اي مصابين بالعاهات من عمى وعرج وصمم . هؤلاء لم يكونوا ليحلموا بانهم سيدعون . لذلك سرعان ما لبوا الدعوة ، وبقيت مقاعد .

ولما عاد العبد الى سيده ليقول له ان جميع من امرت بمجيئهم قد جاؤوا وبقيت مقاعد . قال السيد لعبده: اخرج الى الطرق والسياجات ، واحمل الناس على الدخول ليمتلىء بيتي . ومن نجد في الطرق والسياجات الا الذين نبذهم المجتمع لالف سبب وسبب ربما لعاهة فيهم او لمرض اصابهم او لجرم ارتكبوه او لعار لحق بهم . هؤلاء يتربعون في ملكوت الله اما ابناؤه فيطردون على ما قال السيد المسيح عينه: «كثيرون سياتون من المشرق والمغرب ويتكئون مع ابراهيم واسحاق ويعقوب في ملكوت السماوات . واما بنو الملكوت (اي اليهود) وارثو وعد الله فيطردون الى الظلمة البرانية . وهناك يكون البكاء وصريف الاسنان» (متى ٨: ١١ ـ ١٢) .

حتى الخطاة المشهورون فانهم يدعون ويلبون الدعوة على ما قال السيد المسيح ايضا . « ان العشارين الزواني يسبقونكم الى ملكوت الله » ويعطيهم السبب فيقول . لان يوحنا اتاكم عن طريق البر فلم تؤمنوا به ، وامن به العشارون والخطاة . اما انتم ، وقد رايتم ذلك ، فلم تندموا ، ولو متأخرين ، لتؤمنوا به » (متى ٢١ ـ ٣١ ـ ٣٢) .

وقال السيد لعبده احمل الناس على الدخول . اي الح عليهم وليطلقوا كل خجل ولينفوا عنهم كل حذر . وليشعروا كانهم في بيتهم . ترانا في حاجة الى استخلاص الامثولة وهي امثولة كبيرة من هذا المثل؟ عبثا نقول ان اباءنا واجدادنا عبدوا الله واتقوه اذا كنا نحن لا نقتدي بسيرتهم ونلبي على مثالهم الدعوة التي يوجهها السيد المسيح الى كل منا بمفرده والينا ايضا كجماعة . ولا نتلهين على مثال من رفضوا الدعوة بالاهتمام بشؤون الدنيا فقط من مال ومقتنى وملاد . فهي في النهاية لا تفيد . والسيد عينه هو من قال : « احذروا الطمع كله . لان ليس بكثرة المال حياة » (لو ١٢: ١٥) . من يدري ان الله يدعونا من خلال الماسي التي نعيشها ، فاذا لم نلب الدعوة فقد يدعو سوانا ويلبي . وهناك يكون البكاء وصريف الاسنان . ودعوته مفتوحة لجميع الناس وفي وليمته سيبقى دائما مقاعد . ولا عذر للمتخلفين .

تابع يقول : راينا في مثل المدعوين ان الدعوة وجهت اولا الى الاخصاء فرفضوها . ثم الى ذوي العاهات فقبلوها وبقيت مقاعد . فوجهت اخيرا الى حثالة الناس فلبوها اما المدعوون الاول فحكم عليهم بان يبقوا خارج الوليمة .

ان الدعوة موجهة اليوم بنوع خاص الى حملة السلاح في كل مكان من لبنان لالقائه جانبا . والى ذوي الارادة الصالحة واهل الخير والتعقل ليزرعوا افكارا سلامية . والى جميع الذين

(البقية على الصفحة ٩)

لحود تفقد قواعد في الشمال وشهد احتفالا عسكريا في تربل

ضمن خطة اعادة بناء الجيش وتاهيله ، اقيم قبل ظهر يوم السبت احتفال عسكري في معسكر « تربل » في منطقة الشمال ، لمناسبة انتهاء دورة التدريب والتخشن ، التي خضع لها حوالى خمسمائة جندي من عناصر اللواء الثاني .

حضر الاحتفال الجنرال اميل لحود وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد نعيم فرح ، وقائد اللواء الثاني العميد الركن يحيى رعد ، وعدد كبير من الضباط والعسكريين من مختلف المناطق والالوية .

وبعد استعراض القوى وزع العميد رعد الكؤوس والميداليات على العناصر المجلية . ثم القى كلمة في المناسبة ذكر فيها بالاسس ، والمبادىء التي اعتمدتها القيادة في مسيرة اعادة بناء الجيش وتوحيده ، ومنها « التمسك بالهوية اللبنانية وبالانتماء العربي وحماية الوطن ، كل الوطن ضد العدو الاسرائيلي الذي يحتل ارضنا ويطمع في مياهنا ، والتعاون والتنسيق مع الجيش العربي السوري الشقيق الذي يدعم مسيرتنا » .

وقال : ان الجيش الذي نبنيه ، هو لحماية المواطنين كل المواطنين دون استثناء وتتعهد بمواصلة التدريب وتحصيل المعرفة ليكون اللواء الثاني اهلا للمهمات التي تنتظره .

وبعد العرض العسكري التي قامت به الوحدات المتخرجة ، شهد الجنرال لحود مناورة عسكرية نفذتها عناصر الدورة من سلاحي المشاة والمدرعات ، واثنى بعدها على عناصر اللواء الثاني قائدا وضباطا وافرادا . ونوه بالمستوى القتالي الرفيع الذي بلغته الدورة خلال فترة زمنية قصيرة وبوسائل لوجستية قليلة وبعسكريين متقدمين في العمر والخدمة العسكرية ، مما يثبت ان الارادة الطيبة في النهوض واستعادة القدرات موجودة لدى كل فرد من افراد الجيش اللبناني ولا ينقص سوى تامين الوسائل الضرورية لبلوغ الهدف .

وكان العماد لحود قد تفقد قبل ذلك قاعدة القليعات الجوية ، وكان في استقباله قائد القوات الجوية العميد الطيار محمود مطر ، وقائد القاعدة المقدم الطيار سمير طبوش .

وبعد جولة على الاقسام والمراتب ، نوه لحود بالحرص الذي ابدته عناصر القوات الجوية بالمحافظة على عتادها الجوي بحالة ممتازة على الرغم من الاحداث التي عصفت بالبلاد .

ثم اشاد بالدور الذي تقوم به عناصر القاعدة بمساعدة شركة طيران الشرق الاوسط لتامين التواصل بين اللبنانيين من مختلف المناطق .

● وفي طريق عودته تفقد العماد لحود ثكنة عرمان ، واطلع على اعمال الترميم الجارية فيها لتتمكن من استقبال الدورات التي ستتخرج تباعا .

ساسين وسعاده في زغرتا

فرنجيه التقى حرب والمرعبي وطوق وعرض الوضع مع السفير الالماني

الرئيس فرنجيه مجتمعا الى ساسين وسعاده

زغرتا ـ من كمال حيدر:

اعلن الوزيران ميشال ساسين وجورج سعاده تاييدهما للمبادرة البابوية وقالا ان السفير البابوي يقوم بمساع خيرة للوصول الى حل نهائي للوضع .

وكان الوزيران ساسين وسعاده قد زارا امس قصر زغرتا عند الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث استقبلهما الرئيس سليمان فرنجيه ، وعقد معهما خلوة استمرت حوالى الساعة تبودلت خلالها الاحاديث حول مختلف القضايا السياسية الراهنة في البلاد والتحرك الذي يقوم به السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي لتحقيق الوفاق اللبناني وانهاء القتال في المنطقة الشرقية .

هذا ووضع الوزيران سعاده وساسين الرئيس فرنجيه في اجواء المشاريع التي يعدانها على صعيد وزارتي الهاتف والعمل خلال المرحلة المقبلة ، وكذلك سبل معالجة المشاكل الحياتية للمواطنين في ظل تصاعد حدة الغلاء وارتفاع الاسعار .

وتناول الوزيران سعاده وساسين طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجيه حيث عقدت جولة ثانية من المحادثات .

وقبل مغادرته قصر زغرتا ادلى الوزير ميشال ساسين بتصريح قال فيه: عندما تكون هناك مواضيع وطنية مهمة فمن الطبيعي ان نقوم بزيارة فخامة الرئيس فرنجيه للتداول والتشاور معه في الشؤون الراهنة وهذه المواضيع كانت مدار بحث مع فخامته .

● ما رايكم بالمبادرة الفاتيكانية الاخيرة وما يعترضها من عراقيل؟

□ في الحقيقة ليست لدي المعطيات الكاملة لهذه المبادرة ونحن بصدد تكوين فكرة عامة . وسنبحث هذه القضية مع القيادات اللبنانية جميعها وان شاء الله يكون وجهنا خيرا وننتظر الخير للبنان .

● قبلتم العودة الى الحكومة وكانت لكم شروط [illegible] اليوم؟

□ نعم والحمد لله .

● هل يمكن ان تضعنا في اجواء التحرك الحكومي لتحقيق مطالب المواطنين الحياتية والملحة؟

□ هذا صحيح ان المواطن تعذب وتعذب كثيراً ونحن نعمل جاهدين لايجاد الحلول السريعة للوصول الى الشاطىء الامين واعطاء كل مواطن حقه خصوصا وان هنالك مناطق عزيزة ، على كل لبنان عاشت وتعيش بحالة سيئة ، واننا كحكومة نعمل للوصول الى المطالب المرجوة .

● في ضوء التناقض داخل الحكومة والانتقادات الشعبية وغيرها ، هل ستسقط هذه الحكومة قريبا؟

□ ان شاء الله بعد دخولنا الى الحكومة ستكون الحكومة مواقفها واحدة وموحدة فلا يكون هنالك اي خلل ضمن هذه الحكومة .

● هناك تخوف في المنطقة الشرقية من تجدد القتال كيف ترون الوضع؟ وما هي الحلول الناجعة لوقف هذا الصراع الدموي؟

□ انا في الحقيقة رجل سياسة ولا خبرة لدي فيما يعود للقضايا العسكرية ، لكن شعوري الشخصي ان شاء الله لا يعاد ما حصل في المناطق الشرقية ، لانه كفى لهذا الشعب من عذاب ومن دمار وخراب وتقتيل .

بعد ذلك انتقل الوزيران سعاده وساسين الى منزل الرئيس الراحل رينه معوض حيث استقبلتهما ارملته السيدة نايلة معوض بحضور القائم باعمال السفارة الكندية في دمشق السيد هاغ سارفيان والسكرتير الاول في السفارة جيلبر لارين والسكرتير الثاني روبير اورنغ حيث جرى التداول في القضايا العامة في البلاد .

كما زار قصر زغرتا امس سفير فرسان مالطا في لبنان دي لوكوفيتش حيث استقبله الرئيس فرنجيه وعرض معه القضايا العامة في البلاد كما زار السفير كولوفيتش السيدة نايلة معوض ايضا .

● وكان زار قصر زغرتا امس الاول

(البقية على الصفحة ٩)

احتفال في طرابلس تحت عنوان التربية من اجل السلام

كرامي: مستقبل لبنان رهن بوعي معلميه وطلابه لاحباط المؤامرات على وحدته ومؤسساته ومرافقه


الحضور يتقدمهم السيد عبد القادر علم الدين ممثلا الوزير كرامي والى جانبه عقيلة محافظ الشمال اسكندر غبريل

طرابلس - من كمال حيدر :

اقامت جمعية الصليب الاحمر اللبناني في طرابلس امس احتفالا في قاعة رشيد كرامي الثقافية تحت رعاية وزير التربية الوطنية دعت اليه لجنة السيدة حامدة الشيخ هبري للتربية من اجل السلام خصص لتوزيع الجوائز على المعلمين الفائزين للعام الدراسي الحالي

حضر الاحتفال ممثل وزير التربية رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين . عقيلة محافظ الشمال ماري غبريل . رئيس دائرة التربية عدنان دوريش . رئيس المجلس الثقافي الشمالي الدكتور نزيه كبارة وعدد من مسؤولي ومسؤولات الهيئات الاجتماعية والثقافية وعضوات الجمعية .

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني . وبكلمة لنائبة رئيسة الصليب الاحمر في طرابلس التي تحدثت عن مهمة الصليب الاحمر وقالت : ان ميدان عمله لا يقتصر على الحقلين الصحي والاجتماعي بل التربوي ، لذا اولى الصليب الاحمر اهتماما كبيرا بانشاء فرع خاص للناشئين وادخل الملفات التربوية الى المدرسة الرسمية هادفا من خلال ذلك الى تنمية شخصية الفرد البشري من اجل اعداده مواطنا صالحا فاعلا في مجتمعه .

ووجهت شكرها للسيدة حامدة الشيخ هبري على تقديمها الجوائز القيمة للمعلم وللفائزين بمسابقات موضوعها . ما هو دوري في حفظ السلام في لبنان ؟ وقالت ارجو ان يعي كل واحد منا دوره لحفظ السلام وان نرى هذا السلام في وطننا العزيز قريبا .

كلمة كرامي

بعد ذلك تحدث ممثل وزير التربية السيد عبد القادر علم الدين فنقل تحيات الوزير كرامي لجهود الصليب الاحمر وللسيدة هبري وقال : ان مستقبل لبنان هو رهن بطلابه وبمعلميه وبوعي ابنائه لما يخطط لهذا الوطن من مؤامرات تستهدف وحدته ومؤسساته وكافة مرافقه الحياتية .

وختم مؤكدا ان وزير التربية متمسك بحقوق المعلمين المشروعة ويسعى لرفع مستوى التعليم الرسمي الذي وصل الى مرحلة سيئة جدا بسبب الاوضاع المتردية في لبنان .

ثم تحدثت السيدة حامدة هبري عن دور المعلم في التربية .

وقالت : نحن نعيش معكم ونقدر كم تعانون من الاوضاع الحياتية القاسية بعد حرب لم تبق على شيء . وكم تناضلون لكسب العيش الشريف وضمان حياة اسركم وتعليم اولادكم والحفاظ على صحتهم .

ولكنكم كآباء اولا وكمربين ثانيا فان العبء مضاعف والمسؤولية كبيرة جدا . ورسالتكم مقدسة . فكما انكم مسؤولون عن ضمان معيشتهم وتامين متطلبات الحياة لهم ما امكن . فانكم كذلك مسؤولون عن تربيتهم التربية الانسانية والاجتماعية في البيت لتكوين اسرة متضامنة متفاهمة يسودها دفء السعادة والمحبة والتعاطف وحرية العيش بطمانينة تحت سقف واحد . ولتحصينهم من ممارسة العنف والانحلال الاخلاقي ووقايتهم من صحبة رفاق السوء . وهذا دوركم الطبيعي . اما دوركم الثاني فهو رسالتكم التي نذرتم انفسكم لها . فانتم صانعو الاجيال . واولادنا امانة بين ايديكم مؤتمنون على تنشئتهم التنشئة السليمة الصحيحة . فتبنون مجتمع المدرسة على اسس متينة من التفاهم والتعاون . وتحققون ذلك بتنظيم اعمال جماعية من خلال المواد التي تدرسونها . وهذه هي الوسيلة الفضلى للسلوك الاجتماعي والايمان بلغة الحوار البناء واحترام حقوق الانسان وآرائه وكرامته .

من هنا جاء اهتمامنا بالمعلم وتوعيته لادراك مسؤوليته ورسالته ودوره في اعداد اجيال المستقبل . ولاعادة روح المحبة والتآلف فيما بينهم . بعد ان شرذمتهم الاحداث الدامية وعوامل النزوح والتهجير والهجرة ونتائجها المؤسفة .

هذه الاجيال هي امل المستقبل ونرجو ان نعمل على اعادة بناء وطن افضل وان نؤمن بالعدالة المطلقة والامن والاستقرار من اجل السلام .

وهكذا تكونون قد فتحتم لهم باب الحياة الكبير ليدخلها الشاب رجلا سويا واثقا من نفسه قادرا على صنع مستقبله ومواطنا صالحا محصنا من الانزلاق . فيلعب دوره الذي اعد له سواء بالنسبة لحياته الخاصة او الاسرية او الوطنية .

وجائزة المعلم ليست سوى حافزا رمزيا ودافعا لتاكيد مقدرته ومؤهلاته لان يكون ذلك الرسول والمربي الذي ننظر اليه بمحبة واحترام . ننتظر منه ان يكون له الدور الاكبر في الاسهام لاعادة هذا المجتمع للتآخي بعد ان عاش في وطن ممزق ومتنافر .

كما ان هنالك بعض الاهداف التي لا بد من الاشارة اليها واخذها بالاعتبار :

- التركيز على اهمية التربية الاجتماعية والعمل الجماعي لغرس روح التعاون بين الطلاب واحترام كرامة الغير وعقائدهم مما يقود التلميذ الى ان يكتشف مكامن نفسه الخيرة ومواهبه وطاقاته الفكرية وشخصيته وتنمية استعداده للقيام بدوره كمواطن صالح له اهميته في اعادة بناء الوطن والمجتمع .

هذه هي رسالتنا نؤديها بامانة واخلاص اسهاما منا في توعية الشعب بوجوب التضامن لاعادة وطن المحبة والسلام الى تراثه واصالته . وطننا لبنان .

وتم في ختام الاحتفال توزيع الجوائز على المعلمين الفائزين وهم :

الجائزة الاولى .
الطالبة سامية عدرا والاستاذة منور الذهب من مدرسة الصلاح ابو سمرا .

الجائزة الثانية :
للطالب بلال عبد القادر والاستاذ فضل عبدو ثانوية الملعب البلدي .

الجائزة الثالثة :
١ - للطالبة رنا مجذوب والاستاذ خضر شما مدرسة التدريب التربوي .
٢ - للطالبة رولا مورغلكي والاستاذة سلمى كباره المدرسة الجديدة للبنات .
٣ - للطالبة رولا ضناوي والاستاذة سنا بارودي مدرسة ابي سمرا الرسمية للبنات .

القوات السورية واصلت اعمال الدهم

واصلت القوات العربية السورية امس حملات الدهم والتفتيش في احياء وشوارع بيروت الغربية وذلك في اطار عملها لتثبيت الامن واشاعة اجواء الاستقرار والسلام في العاصمة .

وشملت الحملة امس احياء المصيطبة وبرج ابي حيدر والنويري . وقد سيرت القوات السورية دوريات راجلة وسيارة واقامت الحواجز في مختلف احياء العاصمة .

الدفعة الرابعة من المساعدات الكويتية

اعلنت السفارة الكويتية ان قافلة الدفعة الرابعة من مساعدات دولة الكويت الى لبنان . اصبح موعد وصولها الى الحدود اللبنانية في المصنع في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم غد الثلاثاء وقوامها ثمان وعشرون شاحنة تتضمن ١١٥٠٠ حصة من المواد الغذائية .

بعد اشتباكات اوقعت قتيلين و ١٦ جريحا

منظمة التحرير تنزع اسلحة انصار «ابو نضال» في الرشيدية وتخوف من انتقال النزاع الى مخيمات صيدا

قالت وكالة « فرانس برس » ان منظمة التحرير الفلسطينية نزعت امس سلاح انصار ابو نضال في مخيم الرشيدية قرب صور . الامر الذي اعتبرته الاوساط الفلسطينية خطوة اولى على طريق السيطرة على حركة فتح - المجلس الثوري في لبنان .

وذكرت الوكالة ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في مخيم الرشيدية القريب من صور توصلت الى استسلام اعضاء فتح - المجلس الثوري التي تكن عداء شديدا لعرفات . وذلك بعد معارك دارت بينهم وبين المنشقين عن الحركة منذ يوم السبت واسفرت عن وقوع قتيلين و ١٦ جريحا طبقا لاحصاء جديد للضحايا من مصادر فلسطينية .

وكانت منظمة التحرير وجهت انذارا الى فتح - المجلس الثوري بتسليم اسلحتها ، لانهاء الوضع الشاذ ، في مخيم الرشيدية الذي يضم ١٥ الف نسمة ، والذي يعد اكبر المخيمات الستة في منطقة صور .

ولم يتسن الاتصال بحركة فتح - المجلس الثوري في مقر قيادتها العامة في بيروت الغربية . الا ان مسؤولا في هذه الحركة اكد لوكالة « فرانس برس » مؤخرا « ان عرفات الانهزامي قرر تصفية فتح - المجلس الثوري وبيعها الى الولايات المتحدة » .

واعربت الاوساط الفلسطينية في بيروت امس الاحد عن اعتقادها ان الضربة التي وجهت لنفوذ ابو نضال في الرشيدية . تبرز رغبة عرفات في السيطرة على حركة فتح - المجلس الثوري في المناطق اللبنانية التي لا ينتشر فيها الجيش السوري وبخاصة في صيدا التي تعد معقلا لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد شن المنشقون عن حركة فتح - المجلس الثوري مساء السبت وصباح امس الاحد حملة على انصار ابو نضال وعززهم مائة مقاتل من حركة « فتح » . وكان هؤلاء المنشقون قد عادوا الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية في تشرين الثاني ١٩٨٩ .

وذكرت مصادر فلسطينية في الرشيدية ان مقاتلي فتح - المجلس الثوري كانوا هم انفسهم مستعدين للحرب منذ اغتيال احد الكوادر العسكرية الكبيرة من حركة فتح في المخيم يوم الجمعة .

وحاصر المنشقون عن فتح - المجلس الثوري ٥٥ من انصار ابو نضال لاذوا بمدرسة في المخيم اقاموا فيها استحكامات واستسلموا امس الاحد . واستسلم عشرة انصار اخرون من فتح - المجلس الثوري لحركة « امل » بعد ان تمكنوا من الهرب .

واتهم مسؤولون من منظمة التحرير الفلسطينية انصار ابو نضال في مناسبات عدة بانهم خطفوا اثنين من اعضاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا في تشرين الاول ١٩٨٩ واحتجزوا في الرشيدية بلجيكيا يدعى يان كولز وهو عضو في منظمة « نورفاك » الانسانية النروجية .

ومما يذكر ان حركة فتح - المجلس الثوري انشقت عن حركة فتح سنة ١٩٧٤ وتعرضت بدورها لانشقاق في صفوفها . واتهمت المجموعة المنشقة ابو نضال بانه اغتال مائة كادر من المعارضين .

ويطالب انصار ابو نضال بالكفاح المسلح ضد اسرائيل ويتهمون عرفات « بالانهزامية » . وقد اقاموا سنة ١٩٨٩ علاقات وثيقة مع حزب الله ومع التنظيمات الفلسطينية المتشددة . وبخاصة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة . بزعامة احمد جبريل .

ويقع مقر القيادة العامة لحركة فتح - المجلس الثوري في ليبيا التي يعتقد ان ابو نضال يقيم فيها . وذكرت مصادر فلسطينية ان اقامته محددة في ليبيا بينما علاقاته مع الجزائر تدهورت .

وقد اغلق مكتب حركة فتح - المجلس الثوري في دمشق سنة ١٩٨٧ . الا ان اعضاءه يحتفظون بحرية حركة نسبية في المناطق اللبنانية التي ينتشر فيها الجيش السوري .

افتتاح معرض غادة صاغية في الرابطة الثقافية بطرابلس


الفنانة صاغية ترافق عقيلة محافظ الشمال في جولتها على المعرض

طرابلس - « الانوار » :

افتتح بعد ظهر امس في قاعة المعارض الكبرى في الرابطة الثقافية بطرابلس معرض الفنانة الرسامة غادة صاغية والذي احتوى على اكثر من اربعين لوحة زيتية ومائية تمازجت بالالوان الزاهية والرؤى المعبرة للطبيعة والمراة وصور العادات الشرقية والفولكلور اللبناني .

حضر حفل الافتتاح عقيلة محافظ الشمال السيدة ميمي غبريل . عقيلة سماحة مفتي طرابلس السيدة صباحات صابونجي رئيسة جمعية التضامن الاجتماعي السيدة سلمى مولوي الخطيب ورئيسات الهيئات والجمعيات الثقافية واساتذة كلية الفنون وحشد كبير من السيدات وعشاق الفن والرسم .

القى في مستهل الاحتفال رئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي كلمة رحب فيها بالحضور وقال :

غادة صاغية ابنة هذا الشرق بسحره وعاداته فاذا عطاؤها الجميل بعض من تراث هذا الشرق بفنون وتقاليده وانماط عيشه واذا بفرقة كركلا وهي تجسد بعضا من هذا التراث حاضرة في لوحات عدة رشيقة الخطوط جميلة التقاطيع .

وقال . وانطلاقا من انتمائها الانثوي تركز فناننا بعضا من اهتمامها على المراة الشرقية بمايحيط بها من غموض وما تعيشه من معاناة وما يراودها من احلام وطموحات فاذا لوحات جميلة عدة تاتي من وحي الانوثة في الشرق العربي .

هذا ويستمر المعرض لغاية ٢٧ حزيران الجاري .

«امل» و «حزب الله» يتبادلان الاتهامات بشأن تفجير الوضع في الاقليم

تبادلت حركة « امل » و « حزب الله » الاتهامات امس بشأن تفجير الوضع في منطقة اقليم التفاح مساء امس الاول .

فقد اتهم مصدر عسكري في حركة « امل » « حزب الله » بمحاولة تسلل الى بلدة صربا وقصف بلدات حومين الفوقا . صربا . جرجوع . الامر الذي ادى الى مقتل شخص وجرح اخر .

وادلى مصدر اعلامي في « حزب الله » ببيان جاء فيه

اصرارا منها على مواصلة تهجمها التخريبي . وتثبيتا لما اعلناه من نوايا سيئة لديها . اكدت عصابات بري وايلي حبيقة ليل امس الاول بنفسها سعيها لعرقلة كل المساعي الخيرة الهادفة لوقف النزف عندما شنت هجوما فاشلا على بلدة عين قانا في منطقة اقليم التفاح .

ففي الساعة السادسة والنصف من مساء السبت قامت هذه العصابات بقصف بلدتي عين قانا وكفرفيلا قصفا عنيفا مستعملة القذائف الثقيلة من عيار ١٢٠ و ١٢٢ ملم . وتبع هذا القصف هجوم للعصابات على بلدة عين قانا . الا ان مجاهدي المقاومة الاسلامية كانوا بالمرصاد فتصدوا للمهاجمين ودارت اشتباكات عنيفة اضطرت المعتدين الى التراجع بعدما تكبدوا عددا من الاصابات في صفوفهم . وبقيت جثة احدهم في ساحة المعركة وتغطية لانسحاب عناصرها تحت ضغط دفاع المجاهدين . قامت مرابض مدفعية عصابات بري وايلي حبيقة بقصف قرى عين قانا وكفرفيلا وكفرملكي وعين سوار . وكذلك صبت حمم حقدها على مواقع المقاومة الاسلامية في جبل صافي ومليتنا

ان عصابات بري وايلي حبيقة حاولت من وراء هذا التصعيد ان تضع العصي في دواليب الحل لنفسه . وان تلتف على الجهود الخيرة التي تبذلها الجمهورية الاسلامية وسوريا والتي ترى فيها هذه العصابات عائقا امام هيمنتها وتسلطها على جنوبنا العزيز . لقد اعلنا مرارا ان الحل يتطلب صنع مناخات ايجابية لتدعيم طروحاته . وكل عمل لا يصب في هذا المجال هو عمل عدواني يهدف الى تاجيج الفتنة وتازيم الوضع وبدا واضحا من خلال حملات الاعتقال والمداهمات والاعتداءات العسكرية التي صعدتها هذه العصابات منذ بدء المساعي . انها لا تطمح الا الى مزيد من الحرب والتازيم والا كيف نفسر اعتداءات هذه العصابات في وقت ينظر اهلنا بلهفة للحل من خلال الجهود المبذولة لاغلاق ملف هذه الحرب .

عملية لحركة «امل»

من ناحية اخرى ، اعلنت حركة « امل » في بيان اصدرته امس ان احدى مجموعاتها هاجمت امس الاول موقعا للاحتلال الاسرائيلي وعملائه في القنطرة . واشتبكت مع حامية مستخدمة الرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية . حيث تمكنت من تدمير مربض رشاش من عيار ١٢,٧ ملم واصابة احد افراد الموقع بجروح .

وذكر البيان ان العدو الاسرائيلي واثر العملية قصف مساء امس الاول من مواقعه في القنطرة محيط بلدة الغندورية ووادي الحجير ومحيط بلدة قبريخا ووادي السلوقي . كما وجه بعيد منتصف الليل قذائفه المدفعية مصحوبة برمايات رشاشة ثقيلة نحو بلدة تولين التي اصيبت باضرار مادية جسيمة . واستهدف القصف ايضا بلدة القنطرة فتسبب باحراق عدد من منازلها وتلف مساحات واسعة من كروم الزيتون وحقول المزروعات فيها .

هذا ونقلت وكالة « فرانس برس » عن مصدر في اجهزة الامن في صور قوله ان دبابات اسرائيلية متمركزة شمالي منطقة « الحزام الامني » قصفت مساء السبت قطاعا من جنوب لبنان لمنع محاولة تسلل .

وذكر المصدر ان حوالى ستين قذيفة دبابة اطلقت من قريتي كوكبا والعيشية على قرية كفرحونة الواقعة في منطقة جزين .

وقالت الوكالة ان وادي كفرحونة يستعمل عادة من قبل المقاتلين الفلسطينيين والمقاومين اللبنانيين للتسلل الى « الحزام الامني » وربما الى شمالي اسرائيل .

احتفال ديني في مجدل العاقورة انتهى بعشاء قروي

المطران الراعي: وساطات الخير تنبىء بالسلام والمصالحة

مجدل العاقوره : من ميشال كرم :

اكد النائب البطريركي العام المطران بشاره الراعي ان وساطات الخير تنبىء بفجر سلام وفجر مصالحة . شاكرا الرب على الهدنة القائمة . سائلا اياه ان يلهم المسؤولين عنها افكار الخير والسلام والمصالحة والحكمة والتروي والتجرد . لكي يضعوا امام اعينهم وبالدرجة الاولى مصلحة الانسان والوطن . مشددا على رسالة المسيحيين ودورهم في اعادة ما حاول المتآمرون ان يسلبوه من ايديهم وهو بنيان حضارة المحبة .

ولمناسبة التطواف بالقربان المقدس على الطريق العام الذي تم تعبيده بالاسفلت في اطار « عونة » قام بها ابناء مجدل العاقوره على نفقتهم الخاصة وبمساعدة بعض المتبرعين تراس المطران راعي مسيرة صلاة بالقربان ، شارك فيها ابناء المجدل والعاقوره والغابات ويانوح والمغيري ومزرعة السياد - عبود . وقد انطلقت من كنيسة مار جرجس الازرق حيث اقام ثمانية عشر بطريركيا مارونيا سدتهم فيها ، مرورا بالشارع العام الممتد بطول ١١ كلم والمزدان بأقواس النصر ومزارات للعذراء مريم حيث توقف المؤمنون امام كل منها ، صمدوا القربان المقدس ورتلوا وصلوا مستشفعين العذراء لاحلال نعمة السلام في لبنان . وقد وصلت هذه المسيرة . التي استمرت ساعتين . الى باحة كنيسة مار سابا في مجدل العاقوره حيث احتفل المطران راعي بالذبيحة الالهية . وعاونه في القداس الآباء : شربل شليطا ، عبده يعقوب ، ورزق الله ابي نصر .

وبعد تلاوة الانجيل المقدس ، القى المطران راعي عظة ، جاء فيها : ايها الرب يسوع . بعد مسيرة طويلة بدأناها معك من كنيسة مار جرجس الازرق في يانوح حتى كنيسة مار سابا في مجدل العاقوره . جئنا هذه الليلة لنعلن الايمان بك . اياك وحدك نعبد ولاسمك نسجد . واياك وحدك ندعو لتحررنا وتخلصنا وتفدينا . جئنا لنعاهدك ، انك وحدك المعلم . وكما قال مار بطرس : الى من نذهب . يا رب ، وكلام الحياة الابدية عندك . وهو يرد على سؤالك عندما بدأ يتركك الواحد ، تلو الآخر : وانتم لعلكم تريدون ان تتركوني ؟ كونوا احرارا .

كم نحن بحاجة . ايها المسيح . ان نقول لك كل يوم وفي كل زمان ومكان ولا سيما في هذا الظرف : يا سيد . الى من نذهب وعندك وحدك كلام الحياة . اعطنا ان نأخذ كلام الحياة منك ، وكلام الحياة معروف عندك . انه كلمة سلام . كلمة مصالحة وغفران وبنيان واخوة وصفاء ضمير . كلمة اوجزتها انت بالقربان : خبز عطاء مستمر . وقد وضعت ذلك على مائدة البشرية جمعاء خبزا يحيي لتعلمنا ان نأخذ من هذا الخبز لنصبح بدورنا خبز عطاء للانسان والعائلة والمجتمع والوطن . وقد اوجزته الكنيسة بكلمتين للبابا بولس السادس وما زال يرددها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني . نحن المؤمنون بالمسيح استودعنا حضارة المحبة .

جئنا الليلة . نلتزم في هذا اللقاء ، ببنيان ونشر هذه الحضارة . هذه النعمة نتعلمها كل يوم من سر القربان : « من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وانا فيه » . هذا الاتحاد العميق فيه اصول وجذور كرامة الشخص البشري . والقربان هو هذا القالب الذي منه نصوغ شخصيتنا . وهو هذا المختبر الذي منه تتخرج رجالات الكنيسة والمجتمع . فلقد اراد السيد المسيح ان يصبح الانسان . على رغم ضعفه . هذا الهيكل وهذا الكيان الذي يسكن فيه يسوع المسيح ليكون حاضرا من خلالنا في مجتمعنا يكمل رسالته الازلية وهي رسالة الخلاص .

واضاف المطران راعي : ايها الرب ، جئنا نستغفرك عن كل الذين انتهكوا قدسيتك في كل انسان تعذب على ارضنا ، وعن كل الذين عبثوا بالانسان في الارض قاطبة وفي لبنان عامة وبين المسيحيين خاصة ، وعن كل الذين نسوا انك انت اشتريت الانسان بدمك الكريم فاصبح كل انسان ايا كان ملكا لك . نستغفرك من اجلهم ، ونسألك من اجلهم ان يدركوا هم ايضا ان دعوتهم هي بان يكونوا الكيان الذي من خلاله انت تستمر في التاريخ . واردت من خلال مسؤولياتهم ومن خلال ما وضعت بين ايديهم من مقدرات . ان تكون حاضرا حضورا افعل من اجل حماية هذا الانسان . لان غاية الكنيسة والمسيح وسر الخلاص وسر الفداء هي الانسان المدعو الى رسالة رائعة في التاريخ تجهل كل مضامينها انما نعرف واحدة اكيدة هي ان هذا الانسان جعلته كيانك . جعلته الوسيلة التي فيها بقيت في المجتمع تقول كلمة الحق من خلال ما اعطيتنا من حكمة الهية وما خلقت فينا من صورة على صورتك ايها المسيح .

وتابع المطران راعي قوله : ان مسيرتك معنا الليلة ، ومسيرتنا معك ، كانت كلها طلبا وغفرانا ورحمة ، جئنا ايها السيد المسيح . نسألك ان تسند كل مبادرات ووساطات الخير التي تنبت هنا وهناك وتنبىء بفجر سلام وفجر مصالحة . ونسألك ان تعضد القائمين بها وتعطيهم الصبر والقوة في محاربة قوى الشر التي ما زالت تفعل لعلها تتوصل الى هدم الانسان والعائلة والكنيسة ولكن لن تستطيع . وانت قلت ابواب الجحيم لن تقوى عليها .

نشكر الرب على كل هذه الوساطات وعلى هذه الهدنة ، ونساله ان يلهم المسؤولين عنها افكار الخير والسلام والمصالحة والحكمة والتروي والتجرد ، لكي يضعوا كلهم امام اعينهم وفي الدرجة الاولى مصلحة الانسان والوطن .

وختم المطران راعي كلمته قائلا ربي انت قلت اليوم « من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وانا فيه » نحن الليلة نتناولك ايها المسيح وانت ثابت فينا ولكن ساعدنا لنحافظ عليك فينا لكي نهتدي الى نفوسنا لانك انت مرآة الانسان . ايها الانسان الكامل . ساعدنا ان نثبت نحن فيك لنرى فيك كما في المرآة شخصنا ونعرف ذواتنا فنعرف بعضنا البعض . وعندها نستطيع ان نبني ما بناه اجدادنا وما تركوا لنا في هذه البيئة المليئة بالمعابد ومظاهر الايمان . فنستعيد ما حاول المتآمرون ان يسلبوه من ايدينا وهو بنيان حضارة المحبة .

المطران الراعي خلال القداس


ذبيحة خلال العشاء القروي

خبز على الصاج

العشاء القروي

وقد توج التطواف بالقربان المقدس على الطريق العام الذي تم تزفيته ، بعشاء قروي نظمه ابناء مجدل العاقورة حيث قام كل بيت من بيوتات البلدة بتحضير بعض اصناف الماكولات التي تميز القرية اللبنانية . وذلك انطلاقا من حرص ابناء هذه البلدة على توثيق الحياة الاجتماعية المشتركة والتعاون فيما بينهم .

والسهرة الختامية في مجدل العاقورة لها نكهة خاصة . فيها تعتريك براءة لا تشعر بها في اي مهرجان او مكان آخر . وفيها يحلو لك ان تعيش لحظات سعيدة من تقاليد لبنانية عريقة محببة تشعرها هاربة من حياتك .

والملفت للنظر في السهرة الختامية على العشاء القروي ذلك السخاء في تكريم الضيوف . حيث نحرت ٨ رؤوس ماعز وخراف . وقدمت لهم اللحوم النية والمشوية والقصبة السوداء . فيما كان ابناء البلدة يوزعون على الحاضرين من الصاج الخبز المرقوق والفطاير بكشك او بدهن اضافة الى « اللزاقيات » المصنوعة من السمن والسكر والعسل والحليب وطحين الذرة وماء الزهر .

وتجدر الاشارة الى ان المائدة القروية في مجدل العاقورة قد ازدانت ايضا بالتبولة والجبنة البلدية والقريشة والهندبة والحميضة والقرة والبطاطا المشوية ... اما الفاكهة فهي كرز من ثمار المجدل . والحلويات كانت هريسة لوز ومعكرون بسكر او بدبس وصفوف .

سهرة العشاء القروي التي اشترك بتنظيمها وتحضيرها جميع ابناء البلدة . تشعر فيها انك واحد منهم . وما يدهش فعلا ان اهل هذه القرية هم جميعا قلب واحد يحب ويد واحدة تبني وتعطي .

اقليم زحله لكاريتاس يقدم مساعدات وخدمات للمهجرين والمعوزين

مؤسسة كاريتاس هي جهاز الكنيسة الرعوي والاجتماعي . شعارها تقديم العون لكل محتاج ولكل انسان . ومنذ بدء الحرب الاخيرة في الشرقية وحتى الان . تحولت كاريتاس الى لجان اغاثة للحالات الطارئة . واستنفرت جميع اقاليم كاريتاس لبنان وخاصة في زحلة واضعة امكانياتها بتصرف جميع العائلات التي نزحت من بيروت والمناطق الشرقية لمساعدتها في جميع احتياجاتها وضمن الامكانات المتوافرة لديها .

في مطرانية زحلة التقينا السيد جوزف نجار رئيس اقليم كاريتاس زحلة الاول ، وامين سر اللجنة الاجتماعية المشتركة . ومنه اخذنا معلوماتنا عن نشاطات كاريتاس واللجنة الاجتماعية المشتركة . هذه اللجنة التي انبثقت عن تجمع مطرانية زحلة وجميع المؤسسات الاجتماعية والانسانية والخيرية التي يراسها سيادة المطران جورج اسكندر والتي تضم في عضويتها ممثلين عن : كاريتاس . الصليب الاحمر . اللجنة الدائمة للتنسيق . اتحاد غوث الاولاد . وممثلين عن الجمعيات والاخويات المحلية

هذه اللجنة تدخلت لمساعدة العائلات بعد اجراء احصاءات ومسح شامل لوضعها واماكن تواجدها .

والجدير بالذكر ان زحلة كانت رائدة في استضافة تلك العائلات . وقد فاق عدد العائلات التي احصيت وتم مساعدتها منذ بداية الحرب وحتى تاريخه بحوالى ٣٥٠٠ عائلة . اضافة الى وجود ما لا يقل عن ١٥٠٠ عائلة لم تتدخل اللجنة منها بالنسبة لاوضاعهم الميسورة . اما المساعدات فقد وزعت على مراحل ست .

واليوم تقوم اللجنة باعادة احصاء شامل للقيام بتوزيع المواد الغذائية التي وضعت بتصرفها من قبل الانعاش الاجتماعي بواسطة السيدة منى الهراوي وذلك ، لتوزيعها على جميع العائلات التي وصلت الى زحلة منذ بداية الحرب .

وقد سعت اللجنة الى تامين البيوت كما ان بعض الاهالي استقبلوا بمنازلهم الاصدقاء والاقارب . وان بعض المؤسسات التربوية تخلت عن عدد من غرفها اضافة الى الاديرة والمدارس الشاغرة . كما ساهمت الشبيبة العاملة المسيحية وكذلك كاريتاس ببعض الامكنة لديها .

وبالاضافة الى تامين البيوت ، طالت المساعدات الفرش والحرامات ، المواد الغذائية ، المساعدات النقدية ، الثياب ، الطبابة ، الادوية ، ودخول الطلاب الى المدارس . اذ من اللافت في زحلة ، استقبال المدارس الخاصة والرسمية ، طلاب بيروت والمنطقة الشرقية ، في صفوفها دون مقابل . وقد بلغ عدد الطلاب الذين استقبلتهم تلك المدارس حوالى ٥٠٠ طالب .

وفي عودة الى نشاطات كاريتاس ، افادنا رئيس اقليم كاريتاس زحلة الاول السيد نجار . ان كاريتاس تعنى الى جانب النشاطات الرعوية ونشر المحبة والرسالة الانسانية ، بالشؤون التربوية على مختلف الاصعدة ومنها المدارس المجانية والخاصة ، والمدارس المهنية والجامعات اللبنانية والخاصة . وذلك عن طريق المساهمة بمنح للطلاب المحتاجين ضمن معايير وشروط معينة .

اما في حقل النشاط الطبي . فهي تقدم مساعدات مرضية استشفائية عن طريق المساهمة بنسبة معينة من الاستشفاء .

كما ان المركز الطبي الاجتماعي في زحلة والبقاع يقدم الخدمات الطبية والمعاينات والادوية مجانا . ويملك جهازا مؤلفا من اطباء وممرضات ومساعدات اجتماعية للاهتمام بالمرضى المعوزين . كما تقدم كاريتاس الادوية للمستوصفات المرخص لها من قبل الدولة اللبنانية ولجميع المستوصفات بغض النظر عن انتمائها الطائفي .

اما في برنامجها الاجتماعي . فهي تهتم بالمساعدات لجميع اليتامى المعوزين . والذين يدخلون في هذا البرنامج ، لهم ثلاث دفعات . تبلغ الدفعة الواحدة ١٥ الفا ويمكن ان تصل الى حد الخمسة ايتام في العائلة الواحدة .

ايضا تهتم كاريتاس بالعجزة الذين تخطوا الستين سنة دون معيل وتعطيهم كل اربعة اشهر ١٦ الف ليرة . كما تعطي العائلة مبلغ ٢٥ الفا حسب حالتها الاجتماعية .

جوزف النجار

ولكاريتاس برنامج للمعاقين . فهي تعطيهم القروض للقيام بالحرف التي يعرفون ، وذلك دون فائدة . وهناك هبة قد تتناول ربع القرض او نصفه حسب الحالة الاجتماعية للمعاق .

وفي برنامجها ايضا اعادة التاهيل عن طريق تنمية الاعمال الحرفية بتقديم القروض بحد اقصى ٧٥٠ الف ليرة . كما تساهم في ترميم البيوت القديمة لتاهيلها لتصبح صالحة للسكن .

ويجري الآن مسح شامل للمناطق المتضررة من اجل ترميم المنازل .

اما من اين تاتي كاريتاس بالاموال ؟

ياتينا الجواب : المساعدات من كاريتاس الدولية وجميع فروع كاريتاس في العالم . وحتى من المتبرعين من افراد ومؤسسات . بالاضافة الى حملة التبرعات السنوية التي تقوم بها كي تشعر المواطنين بالمحنة والحاجة التي يمر بها اخوتنا المعوزين او الذين تقع عليهم مصيبة او كارثة او محنة من اي نوع كانت .

اما المواد الغذائية . فكاريتاس لبنان هي موضع ثقة لدى السوق الاوروبية المشتركة وكاريتاس العالمية وغيرها من المؤسسات الدولية والعالمية التي كانت تزود كاريتاس بالمواد الغذائية المتنوعة لتوزيعها على المهجرين والمحتاجين .

وهكذا فان جهاز كاريتاس زحله يقوم بتوزيع هذه الحصص التي تصل من حين لآخر حسب دراسات واحصاءات للعائلات مصنفة حسب الوضع الاجتماعي . معوز . وسط ومتواضعة .

ونسأل الى اي مدى يتم التطبيق . فيقول النجار : نحن في كاريتاس اقليم زحلة الاول وبفضل لجنة في الاقليم مكونة من عناصر تتحلى بصفات خلقية واجتماعية وثقافية مميزة . الى جانب مساعدة اجتماعية وسكرتيرة وبتوجيه من مرشد الاقليم . ننفذ جميع ما ورد اعلاه بشكل دقيق ومنظم على احد عشر مركزا موجودة في الاقليم . واننا نستقبل اصحاب العلاقة والحاجة يوميا من الثامنة وحتى الرابعة من بعد الظهر في مركزنا في دار مطرانية الروم الكاثوليك - زحلة الذي يعود تاريخ انشائه الى العام ١٩٧٦ . ونحن دائما نستمد توجيهاتنا من اصحاب السيادة مطارنة زحلة والبقاع وبتعليمات وارتباط مباشر بالادارة المركزية في كاريتاس لبنان التي يراسها الاب بولس مطر .

طيران اسرائيلي

خرق الطيران الاسرائيلي جدار الصوت في الاجواء اللبنانية وعلى علو متوسط في العاشرة والنصف من قبل ظهر امس .

انفجار عبوة في برج البراجنة

ذكر تقرير امني ان عبوة ناسفة انفجرت في الثانية عشرة الا ربعا ظهر امس في منطقة برج البراجنة . ولم يشر التقرير الى مزيد من التفاصيل عن الانفجار .

حركة التغيير تدعو للعلمنة الشاملة وتطالب برفع هيمنة الطائفيين



المؤتمر الصحافي (جوزف فضول)

حددت حركة «التغيير» ثلاث افات قالت انها حالت دون الانقاذ ووقفت حائلا في وجه المتقدين ، فدعت الى اعطاء «المواطن حقوقه الكاملة غير المنقوصة» ، والى العلمنة الشاملة والى رفع هيمنة الطائفيين .

وعقدت حركة «التغيير» مؤتمرا صحافيا في العاشرة والنصف قبل ظهر امس في اوتيل «كومفورت» الحازمية واذاع رئيس الحركة السيد ايلي محفوض بيانا جاء فيه:

عاهدناكم على التغيير واليوم نطرح واياكم ثلاثا هي من اشد الامور الحاحا واكثرها ، ضرورة وافدحها خطرا . ثلاث افات طالما حالت دون الانقاذ ووقفت حائلا في وجه المتقدين .

واغرب ما فيها انها غدت افات بفقد معناها ومحتواها ونهجها واصولها وسموها . كانت دواء فاصبحت داء ...كالعقاقير ان انقضت مدتها والملح ان فسد .

١ ـ حقوق الانسان في لبنان:

ما اكتسبت ارقى دول العالم وارفعها حضارة لقب منارة العالم الا لانها كانت السباقة منذ قرنين من الزمن في اعلان شرعة لحقوق الانسان . ولم تدع ام الدنيا لو لم تناد بان الانسان هو القاعدة للمجتمع والكيان والوطن وان لهذا الانسان حقوقهي الاساس الذي لا يستغنى عنه والذي يجب تدعيمه لا تهديمه والا تداعى لبنان وربما انهار على من فيه .

وبعد قرنين من الزمن آن لنا ان نعطي المواطن حقوقه الكاملة غير المنقوصة.انه امر لا يصدق ان بيروت ام الشرائع وان لبناننا هو اكثر البلدان في العالم انتاجا للانظمة والقوانين وان لديه من انواعها ما يعطي لكل فئة في كل فئة حقوقا خاصة بها .

وان اللبناني يشكو من عدم اعطائه حقوقه الاساسية .. انه يشكو من حرمانه من حقه في تقرير مصيره .. انه يشكو من حرمانه من حقه المعطى له بالكفاءة الذاتية ...انه يشكو من حرمانه من حقه في الاستفادة من الكفاءة العلمية والتقنية .. .

كل ذلك يعود الى سوء تفسير لكلمة «حق» الحق كما يقول السابقون هو في التقاسم ـ كما في تقاسم التركة . الحق هو من خلال التبعية حتى في تامين الخدمات العامة . الحق السياسي كما يقول الاسبقون ، هو للحكام والمتنفذين لا للشعب الذين هم خدامه . ونحن ندعو الى التغيير بدءا بمعنى الكلمة وبمفهومها ومحتواها وشموليتها ـ ندعو الى رفع الهيمنة والتبعية والفئوية والقبلية عن كاهل المواطن . وقد آن لنا ان نتخلص من هذه الافة التي تقف حائلا دون استمرار الوطن وبقائه .

٢ ـ الطائفية:

افتنا الاولى والمزمنة ومصدر كل ظلم وبلسمها كم من ضحية . ام الحضارة في العالم كما سبق وقلنا منذ قرنين وستة نادت بليلة عاصفة واحدة بالغاء الامتيازات . وتم لها ذلك وانعتق شعبها من عبودية متوارثة منذ القدم ، وقد آن لنا نحن ان نلغي الامتيازات الطائفية وان نسعى الى فصل الدينيات عن الدنيويات في حياتنا السياسية والاجتماعية .اننا ندعو كحركة تغيير الى تغيير الواقع الاليم الذي يعيدنا الى عقلية القرون الوسطى وما قبلها وكان عربة الزمن متوقفة ما قبل هذا الحصر .

اننا ندعو الى الفهم ممثلي ارقى دول العالم علمنة . اننا نقرر نحن مصيرنا بانفسنا ولا يقرره لنا غيرنا ..اننا ندعو الى العلمنة الشاملة بمفهومها الصحيح والقاضي بالفصل بين الدين والدنيويات .

٣ ـ الميليشيات:

نحن كحركة تغيير لم ننطلق حبا بالتغيير وبالتبديل لمجرد التغيير والتبديل ، انما مطالبة بحقوق المواطن ورفع اليد عنه وهيمنة كل المهيمنين . قلنا كيف ان الطائفية في بلدنا اصبحت افة اجتماعية علة وطالبنا برفع الهيمنة ووضع حد لها . ولا نرى بدا من ان ندعو الى رفع هيمنة الطائفيين الذين باسم حماية امن الطائفة يسلبون حقوق الفرد والجماعة .

ودعت حركة التغيير الى وضع خاتمة للمسلحين الخارجين على القانون والحق والعدالة والحرية واكدت ان مؤسسة الجيش اللبناني هي المؤسسة التي اثبتت وتثبت الان اكثر من اي وقت مضى للقاصي والداني . بانها وحدها المرجع وان عليها تعقد الامال وهي قادرة على تحقيقها .

رسائل من الاسرى في اسرائيل الى الحزب الشيوعي اللبناني

تلقت قيادة «الحزب الشيوعي اللبناني» ثلاث رسائل من الاسرى اللبنانيين المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي . وهي مرسلة بمناسبة يوم الاسير اللبناني الذي يصادف في ١٤ تموز المقبل .

الرسالة الاولى من اسرى لبنان والمقاومة في السجون الصهيونية ـ في سجون عسقلان ـ نفحه الصحراوي ـ شطه ـ الحلجة والرملة . والرسالة الثانية: من الاسرى الشيوعيين في سجني نفحة وعسقلان من فرقتي الشهيدين فرج الله فوعاني ولولا عبود . وهم: احمد اسماعيل ـ علي حمدون ـ انور ياسين ـ كايد نبدر ـ عبد الكريم علي ونبيه عواضه .

والرسالة الثالثة: من حركة المقاومة السرية في الجولان السوري المحتل .

وطالب الاسرى السلطة اللبنانية والحكومة الشرعية رفع لواء قضية الاسرى وتبنيها ودعم قضيتهم العادلة وتوسيع الحملة ضد اسرائيل العنصرية . كما توجهوا بالنداء الى الضمير الانساني في العالم والى الامم المتحدة والى جمعية حقوق الانسان لمساعدة الاسرى وانقاذهم من سجون الاحتلال . وطالبوا بالعمل لانقاذ المناضلين الذين لا زالوا في سجون الموساد والتحقيق يجري معهم منذ اكثر من سنة ويتعرضون لابشع انواع الممارسة الفاشية وهم المناضلون الشيخ عبد الكريم عبيد واخوانه وجواد قصبي واخوانه .

واكدوا على ضرورة تعزيز العلاقات الوطنية اللبنانية . ودعوا الى وحدة كل القوى الوطنية والثورية والتقدمية وقوى التحرر العربية والاممية الى التضامن والوحدة في مواجهة الامبريالية ـ الاميركية والدول الاستعمارية المتحالفة معها من قبل العدو الصهيوني وخاصة مع قضية الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي وغيره ومخاطر هذه السيلسة وهذه الهجرة على الشعب الفلسطيني وجنوب لبنان والجولان السوري .

ووجهوا الدعوة الى استنهاض وطني عارم امام كل التحديات واسقاط كل المتآمرين على لبنان واقامة دولته الديمقراطية الموحدة بقيادة الشعب والجماهير والقوى الوطنية الشريفة .

وقالوا ان «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» قد دشنت عهدا جديدا في تاريخ لبنان الوطني وتاريخ الوطن العربي . وانه لا بديل عن هذه المقاومة الوطنية التي حررت القسم الاكبر من ارضنا وما زالت ضرباتها الموجهة للعدو متمرة وهي ستتواصل حتى دحر الاحتلال وللالتقاء جنبا الى جنب مع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ومع المقاومة في الجولان السوري المحتل او مع قوى التحرر العربية .

ووجه الاسرى الدعوة الى الانخراط في صفوف «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» .

وطالبوا بوقف القتال الذي يدور بين الاخوة في «حزب الله» و «حركة امل» وحيوا اهالي اقليم التفاح واعتبروا ان هذا القتال لا يجلب الا الدمار على شعبنا . ودعوا الطرفين الى تصعيد المقاومة في مواجهة المحتلين .

وحيا الاسرى الابطال القائد الافريقي الثوري الوطني نلسون منديلا .

نشاط عادي في محكمة مرجعيون المدنية



رئيس القلم موسى دياب

مرجعيون ـ الانوار

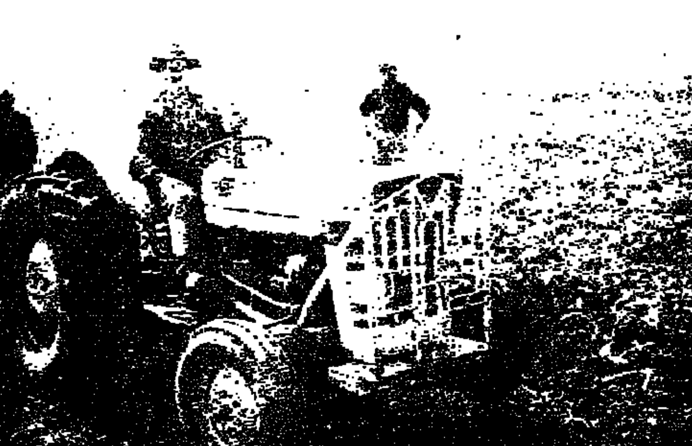
تعقد محكمة مرجعيون المدنية جلساتها بصورة عادية برئاسة القاضي الياس نايفة وتنفذ الاحكام بكل دقة ، ويدير رئيس القلم في المحكمة موسى دياب الامور دون عراقيل ولا تململ .

ويقول رئيس القلم بتلقى شهريا حوالي ٣٠ معاملة تتعلق بالاحوال الشخصية ودعاوى جزائية ودعاوي مدنية ومعاملات تنفيذية ، ويعقد القاضي الياس نايفة جلسات متتالية مرتين في الاسبوع واذا اقتضى الامر ثلاث مرات . وتصدر الاحكام وتبلغ للنيابة العامة في النبطية ومن ثم تحال الى اصحاب العلاقة للتنفيذ ، او لدوائر الاحوال الشخصية كل دعوى حسب وجهتها .

واضاف رئيس القلم يقول: الموظفون يداومون بانتظام وسير العمل يتم بصورة طبيعية دون اي تدخل وعرقلة من اي طرف كان.

ومما يذكر ان قاضي محكمة مرجعيون مكلف في نفس الوقت باعمال محكمة حاصبيا وبنت جبيل وجزين ومستشارية محكمة الاستئناف في النبطية .

جولة مع المزارعين في عكار: التعاونيات مفقودة والمرشدون غائبون



فلاحو سهل عكار



اقتلاع البطاطا

كتب خالد اللحام :

خلال جولة وفد دار الفتوى في عكار كان حرص اصحاب الفضيلة السادة العلماء كبيرا . للاطلاع على كافة نواحي الحياة الاجتماعية في قرى عكار ومشكلاتها ، وبالتالي كانت لنا جولة مع اصحاب السماحة والفضيلة على بعض المناطق الزراعية في «تل حياة» و «تكريت» و «حلبا» واطراف «فنيدق» و «برقايل» حيث استضاف الوفد رئيس التجمع الشعبي العكاري السيد وجيه البعريني ووالده الى طاولة الغداء التي كانت كريمة بسخاء اهالي القرى وضيافتهم .

خلال جولتنا التقينا ببعض المزارعين في حقل للبطاطا ، حيث علمنا منهم ان الارض في عكار تزرع في معظم الاحيان مرة واحدة ، ثم تقلب التربة وتترك للموسم المقبل في السنة التالية ، اذ لا وجود لتعاونيات زراعية او مرشدين زراعيين وكل ما هنالك ان المرء يرى جاره قد زرع صنفا معينا في الارض فيزرع مثله فيتعاونوا على ريه بالماء من ينابيع ركبت عليها مضخات الية ويتقاضى اصحابها بدل الري على الساعة ، وعندما ياتي الموسم ويبدأ واحد بحصد محصوله وانزاله للاسواق يجمع الكل محصولهم ويبداون بذلك . الامر الذي يؤدي الى افادة التجار من ذلك ومحاولة شراء المحصول بالسعر الذي يريدون بالاضافة الى ان التاجر يقوم بحسم ٣٠٠ كيلو وزنا عند القبان على اساس فارق الوزن ومن لا يعجبه ذلك فلياخذ بضاعته.

رزقة غيبية

وتزرع ارض سهل عكار بالبطاطا ما بين كانون الثاني وشباط من كل عام ويجمع المحصول ما بين ايار وحزيران . بعد ان تكون الارض قد رويت اربع او خمس مرات . اما البذار فكما راينا ، هو عبارة عن حبة بطاطا تقسم الى نصفين وتزرع على مسافات متباعدة من بعضها ، وقال لنا المزارعون ان بطاطا عكار تعتمد كبذار في البقاع والعكس بالعكس ، فالارض على ما يبدو كالانسان بحاجة الى الزواج من غير الاقارب ـ والافضل ان تكون البذار حبات من البطاطا الهولندية التي تستورد خصيصا كبذار ، والمؤسف هنا ان الفلاح قد يجمع عشر اضعاف ما وضع من بذار كان يزرع طنا من البطاطا ويجمع عشرة اطنان اكثر ، وربما زرع عشرة اطنان وجمع طنا كما حصل مع احدهم الذي ارانا الارض وقال بان الرزقة غيبية .

جرارات ومدفوعات

بعض الفلاحين لديهم جرارات زراعية تقوم بقلب الارض ويسير خلفها الاطفال والصبايا وقد علق كل واحد منهم كيسا من «الجنفيص» على خاصرته ، وانحنوا الى مستوى الارض يجمعون البطاطا من الارض وينقلونها كلما امتلات الاكياس الى مكان للتجمع حيث الفتيات ايضا يقمن بالتعبئة في صناديق صغيرة كتب عليها اسم التاجر في شتورا .

نبدأ العمل في جمع البطاطا عند الرابعة صباحا او الخامسة تقريبا ، ويستمر حتى العاشرة حيث يجلس العمال لتناول الغداء لمدة ساعة ويعاودون العمل حتى الثانية بعد الظهر في جمع البطاطا .

اما حين لا يتوافر الجرار لاصحاب الاراضي الزراعية فان البديل هو استئجار جرارات زراعية بالساعة ويتقاضى صاحب الجرار الذي يقوم بالعمل ما يوازيه خمسة عشرة الف ليرة لبنانية لقلب هكتار من الارض .

مزروعات اخرى

ايضا تزرع في اراضي سهل عكار الباذنجان والخيار والبندورة والعديد من الخضار الاخرى ، الا ان اللافت هو انتشار بعض انواع الزهورات الى جانب الارض دون ان تلقى الاهتمام اللازم من الفلاحين مع ان اثمانها لا تقل عن اسعار البطاطا ، فقد راينا «الختمية» منتشرة على اطراف الحقول ويابسة دون ان تجمع مع ان سعر زهرة الختمية يوازي الخمسين ليرة تقريبا عندما تشترى من محلات العطارة كعلاج لبعض الامراض المعوية .

وثمة فلاحين يعتمدون بدل الجرار على قلب الارض بواسطة الدواب والمحراث يفرزونه في الارض ويدفعون الدابة للسير فتنقلب الارض كانها شقت بواسطة جرار ولعلها افضل من حيث استقامة الخطوط وعدم التداخل وايذاء باقي الحشائش والمزروعات لكن التوجيه الزراعي غائب .

السلاح للرجال

الملاحظ عند فلاحي عكار انهم جميعا يحملون نوعا من انواع السلاح معهم ، ام مسدسا او سكينا كبيرة او «جفت» صيد ، المهم حمل سلاح معين . وعندما نسأل لماذا وهل هو لمواجهة الاخصام تجاب بان الذراع هي لغة الرجال وليس السلاح الا وسيلة اخرى قد يحتاجها الفلاح لقتل حية او ثعبان .

كما يلاحظ ان الناحية الدينية هامة جدا عن الجميع . اذ اننا قلما رأينا واحدا لا يصلي او يشارك في صلاة الجماعة او يمر قرب المقبرة دون ان يلقي السلام ويتلو الفاتحة وثمة قصة رواها لي احدهم عن الموتى بما معناه ان الانسان لو درى انه خلق من التراب وانه سيعود الى التراب دون ان ياخذ شيئا معه لما سعى الى التحاسد والتباغض والطمع في الارض .

اقنية للري

الوجوه العكارية التي صادفتنا في اراضي السهل وهي تزرع او تجمع الغلة او تحرث كلها وجوه مليئة يتدفق الدم والحيوية . وقد حاولت شخصيا ان اقلد احدهم من الاطفال فربطت كيسا من الخيش على خاصرتي وعباته بنفس الكمية من البطاطا التي يجمعها بعد ان سرت خلفه اجمع فلاذا بي لا استطيع السير بها ولا استطيع ان اعيد الوقوف مستقيما بعد ان المت بي الام الظهر نتيجة الانحناء المتواصل اثناء جمع البطاطا فكيف بفتيات لم يتجاوزن الخامسة عشرة وهم يقمن بالجمع والحمل والتعبئة .

الاقنية في عكار رملية بحيث ان الماء عندما تدار من النبع الى الارض ، فانها تسقى في طريقها معظم الاراضي التي تمر عبرها وان بنسبة بسيطة. وذلك ان لا اقنية اسمنتية تحول دون ذلك . ولا امكانات مادية تسمح للجميع بحفر الابار الارتوازية في اراضيهم او لربما كان الجهل بالكلفة وبالفوائد المترتبة على ذلك من الاسباب التي تدفع بالفلاحين الى عدم القيام بذلك .

اراض بالايجار

لكن السبب الاهم في ذلك ان معظم الفلاحين في سهل عكار يعملون في اراض ليست لهم بل هي لبعض كبار اصحاب الاراضي ، ولا نقول الاقطاعيين هنا لان الاقطاعي هو ذاك الذي يتسلط على الفلاحين بالقوة الى جانب الارض ، فيما تكاد تكون القوة هناك محصورة بغير هؤلاء المالكين الكبار ، والفلاح ياتي الى الملاك الكبير فيستاجر منه الارض اما بالضمانة بتوزيع الناتج مناصفة بين الاثنين او بدفع بدل مقطوع للهكتار المزروع .

لا سياحة

وبالرغم من الجو الصحي والنظيف المساعد على الشفاء من العديد من الامراض وخاصة الربو في بعض المناطق في السهل . وبالرغم من المناظر السياحية الجميلة والرائعة في بعض مناطق الجرد التي لا سبيل بالوصول اليها عبر طرق معبدة من الدولة بل يتم الوصول عبر طرق اسمنتية صبها الاهالي وافتعلوا فيها شقوقا تساعد دواليب السيارات على الالتصاق عند فصل الشتاء فان السياحة والشقق المؤجرة معدومة في عكار بالكامل فكل مزارع او فلاح عكاري يبني منزلا له ولاسرته ولا احد مستعد لتاجير اي «غريب» بالرغم من ان استقبالهم له بالاحضان وبالمنازل المفتوحة والاكف المفتوحة للعطاء الخير .

خلاصة الجولة

خلاصة القول ان جولة وفد دار الفتوى الذي ضمني والسادة العلماء الشيخ عبد الحفيظ قاسم والقاضي بهيج خنكرلي والشيخ عبد الله الشعار والشيخ عارف الحاج والدكتور يحي الكعكي والشيخ خلدون عريمط ورئيس المركز الاسلامي في عكار على اراضي سهل عكار خلصت الى عدة نتائج . اهمها حاجة المنطقة الى تعاونيات زراعية ، والى مستوصفات تابعة لوزارة الصحة ، والى مجمعات مدرسية ثانوية ، والى مدارس زراعية ومرشدين زراعيين هم مفقودون تماما في المنطقة والى اقنية الري .

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

مع مسعى السفير بوانتي

المطلوب بين المواقف والتنازلات

مسعى السفير بوانتي ، اذا نجح ، لا بد ان يؤدي الى مجموعة تنازلات داخلية وخارجية . اول ذلك ، لا تصلب حول اتفاق الطائف ، لا معه ولا ضده ، وثاني المطلوب هو صيغة توفيقية تؤدي الى وجود الجميع داخل الحل . هل هذا ممكن مع العلم انه ضروري على ضوء التطورات الجديدة في الشرق الاوسط واحتمال ان يدفع لبنان الثمن اذا بقي مفككا؟

عام ١٩٨٣ كتبت الصحافية البريطانية روبن رايت مقالا عن لبنان في جريدة «التايمز» اللندنية قالت فيه ان رئيس الجمهورية امين الجميل اصبح «دوق بيروت» .

واثار المقال يومذاك موجة استياء من الصحافية ومن جريدتها انتهت بابعاد روبن رايت عن لبنان .

وبعد فترة من ذلك التاريخ وبالتحديد في ايلول ١٩٨٣ كتبت جريدة «الاوبزرفر» البريطانية مقالا كان عنوانه «لبنان ليس موجودا» .

والمقالتان هاتان اثارتا مع غيرهما يومذاك ، جميع المسؤولين في القطاع السياسي ـ الاعلامي الذين ما لبثوا ان نسبوا سوء النية الى بعض وسائل الاعلام الغربية تلك التي كانت ترى في احداث لبنان غير ما كنا نراه نحن ، من مسؤولين واعلاميين ، وكان العتب كبيرا على اذاعة ال «ب ب ث» البريطانية التي اصرت منذ البدء ولا تزال ، على وصف الحرب اللبنانية بالحرب الاهلية . لان المسؤولين اللبنانيين ظلوا حتى عام ١٩٨٣ يدافعون بشراسة عن تلك الصفة ويقولون ان الحرب ليست اهلية ، بل انها خارجية مفروضة على لبنان ، وفي احسن الاوصاف انها حرب داخلية ـولكن ليست اهلية .

ومع الوقت سقطت جميع التحفظات ، لان الاوصاف كلها تحققت فالحرب اصبحت اهلية وطائفية ومذهبية ، بين الاديان وبين الطوائف ، وداخل الطوائف الواحدة وداخل الصفوف الواحدة .

ومع الوقت سقطت الاعتراضات كلها ايضا . فلم يعد رئيس الجمهورية حتى دوقا على العاصمة. لان العاصمة تحولت الى قطاعات واحياء وزواريب ، يحكمها عدد متباعد ومتنافر من المسؤولين الشرعيين والمشروعين والواقعيين .

ومع الوقت ايضا كان لا بد من التساؤل عما اذا كان لبنان لا يزال موجودا! اين هو ذلك الوطن الذي زرع فيه من المدافع ما فاق ما زرعته يد الطبيعة من شجر وما حرثته ايادي القدماء .

● من داخل الحل وليس من خارجه

كل المخاوف تحققت ، ولعل الاخرين راوها ربما قبلنا نحن بزمن . واننا لم نعد ساخطين على احد بقدر سخطنا على الذين كانوا الادوات . وما يبقى اليوم هو نوع من الرمق الاخير للوطن الواحد يجري العمل على احيائه بوسائل تتطلب الكثير من التضحية التي ان لم تكن موجودة في السابق فلماذا هي موجودة الان ...

المسعى الفاتيكاني الحالي يجيء في وقت دلت فيه جميع المؤشرات على ان هذا التحرك ، ان لم يحصل ، فان كل شيء في لبنان سيبقى على حاله من حيث التشرذم والاستعداد الاكيد لاستئناف القتال . وليس ذلك لان الدول الاقليمية والدولية لم تعد شديدة الاهتمام بحل الازمة اللبنانية بسرعة معقولة ، بل لان التطورات الجديدة في الشرق الاوسط تضع ، مرة اخرى القضية اللبنانية في درجة متاخرة من الانشغال .

فلبنان يقبل اليوم على احتمال اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط وهو في اشد حالات التفكك ، وهو اليوم واكثر من اي وقت مضى قليل لتلقي جميع انواع المخططات والمؤامرات . لان المخططات هذه مهما كان نوعها في لبنان ، فلن يكون هناك قوة كافية لمنعها او لردعها . ولذلك يجهد السفير البابوي من اجل التوصل الى حل وفاقي على ضوء الواقع ولكن ايضا على ضوء المصلحة اللبنانية .

فالمسعى الفاتيكاني ، مهما كانت طبيعته ، يلزمه عنصر ضروري حتى ينجح وهو وجود دعم اميركي له ، وعدم وجود معارضة او استياء سوري ضده . لانه اذا انتفى احد هذين العنصرين فلن يكون نجاح المهمة مضمونا . والمهمة تكمن بصرف النظر عن التفاصيل ، بالتوصل الى صيغة تفاهم مع العماد ميشال عون ، ولكن من ضمن الشرعية الحالية .

وفي وقت ظهر فيه ان العماد عون ابدى مرونة ـ ولو مع بعض الشروط ـ حول طريقة تنفيذ هذا الحل ، وخصوصا لجهة الاشتراك في حكومة وفاقية جديدة ، الا ان العقبة لا تزال تكمن في ناحيتين اخريين: موافقة الحكم على ذلك ، واستعداد هذا الحكم بالتالي لاعادة النظر في اتفاق الطائف ، اقله من خلال اعادة البحث فيه في الحكومة العتيدة التي يجري البحث فيها .

الحل الجاري العمل عليه الان هو اذن في مضمونه الاساسي محاولة لكي يكون العماد عون جزءا من الحل . اذا كان الحسم العسكري مستبعدا او متعذرا ، واذا كان لا يزال هناك حرص على الوحدة . السفير البابوي ينطلق من هذين الاعتبارين . العماد عون قوة واقعية موجودة. لا تجاهلها منطقي ، ولا ازاحتها عسكريا مقبول او سهل . والطريق الباقي هو الحوار والاتفاق ، وهو ما نادى به الفاتيكان منذ البدء وما كان السبب في اثارة الانتقادات العنيفة ضده . وهذا الحوار حتى يؤدي الى نتيجة يفترض ان تكون بعض المواقف الاساسية قد تغيرت .

التنازلات المتبادلة

١ ـ ان المحور الخارجي الاساسي لاتفاق الطائف هو اميركي ـ سعودي . ولعل فتح باب اعادة البحث فيه ، على نحو ما هو مطلب العماد عون يفتح الباب امام احتمالات ليس من السهل رؤيتها او ضبطها منذ الان . وان التسليم باعادة البحث باتفاق الطائف هو تسليم بالطعن فيه وتراجع اكيد عن القول بان حرفا فيه لا يمس . فهل ان واشنطن والرياض مستعدتان للقبول بمبدأ اعادة البحث في اتفاق الطائف ، ودون معرفة ما هي الابواب التي سيتعدل فيه .

٢ ـ موقف دمشق يختصر بكلمة واحدة: القدرة على الاستمرار في الاشراف على اكبر قدر ممكن من الازمة والامساك ، باكبر قدر ممكن من الاوراق ، وذلك لمختلف الحالات ، فاذا كان للتجميد فهو مراقب ، واذا كان للحل فهو يتم على يد من يملك الاوراق ، ولذلك كانت المهادنة مع العماد ميشال عون ورقة جديدة في يد دمشق تضاف الى الاوراق القديمة . فالوضع المثالي في لبنان بالنسبة الى سوريا هو ان يكون الجميع في خانة المراقبة وليس بعيدا عنها ، وذلك تحقيقا للهدف التقليدي المزدوج ان في النظرة الى لبنان ، وان في انتظار حلول قضية الشرق الاوسط . فلسوريا في لبنان سياسة ثابتة توضحت مع الوقت ومع التطورات وهي لم تعد خافية على احد .

ولاجل ذلك ، فان المهم بالنسبة الى دمشق ليس اتفاق الطائف بحد ذاته ، لجهة ابقائه او تعديله او ابطاله ، بل انه الحرص على قول كلمة اساسية ، او الكلمة الاساسية في الشان اللبناني . ولذلك شهد الاتفاق صعودا وهبوطا في سياسة سوريا اللبنانية ، في البدء هللت وتحمست له الى حد القيام بعمل عسكري . وفيما بعد برد الحماس الى حد المهادنة مع الد خصم لها في لبنان الذي هو في الوقت ذاته المعارض الاول لاتفاق الطائف .

٣ ـ الافرقاء الداخليون قسمان: قسم حريص على التمسك باتفاق الطائف وهو فريق الشرعية ومؤسساتها ، وقسم لا يمانع في التعديل . لا بل انه يطالب به ، حتى وان كانت المطالبة ـ بالطبع ـ لغير النواحي التي يطرحها العماد ميشال عون . مع العلم انه ليس معلنا حتى الان ما هو الطرح البديل لمختلف انواع المعارضين . فالاعتراضات متنوعة ، ولكن ليس موجودا او انه ليس معلنا . فهل المطلوب هو الحوار من جديد حول مائدة واحدة ، ام التقدم بتعديلات تقبل من الجميع في الوقت المناسب .

هل جاء الوقت المناسب للحلحلة اقله ، وهل عند السفير بوانتي اشارات مشجعة لذلك؟

ان ساعة لبنان لم تات بعد لا اقليميا ولا دوليا وهذا معروف ، لانه لم تات بعد ساعة الانسحابات .

ولكن ما هو ملح وضروري ترتيب الشان الداخلي ، ليس فقط ازاء الخطر الجديد في الشرق الاوسط . بل ازاء المطلب العربي الذي واجهه الرئيس الهراوي في جولته الاخيرة : لا مساعدة للشرعية قبل ان تحل الشرعية مشكلتها . والعرب ليسوا مستعدين للاسهام في هذه المساعدة ...مع علم الجميع بان تلك ليست مسالة داخلية صرف . وهو عود على بدء في مجمل الازمة اللبنانية .

ولكن الاشارات التي قد تكون عند السفير البابوي اذا صحت فانها ستكون توافق ظروف خارجية مختلفة (من بينها بالضرورة تفاهم معين بين الفاتيكان وسوريا) فضلا عن الضوء الاخضر الاميركي .

واذا تعرقلت مهمة السفير البابوي فلن تكون نتيجة ذلك اقل من خيبة امل كبيرة للحبر الاعظم الذي كان له دور رئيسي في تغيير العالم . وقد يجد نفسه غير قادر على احلال تفاهم معين بين اللبنانيين . او بين المسيحيين وماذا تكون اذاك خطوة الفاتيكان التالية؟

على انه مهما تنوعت الاحتمالات فان العمل هو طويل النفس فالانفتاح بين دمشق والعماد عون (الذي مهد له بصلوة رتبية البطريرك مكسيموس الخامس حكيم) ، لن يتحول بسهولة الى تحالف وتعاون . وقبول الحكم بالاتفاق مع العماد عون يشكل تراجعا عن مواقف اساسية سابقة اولها الغاء صفة الضابط المتمرد على العماد عون . وقبول العماد عون بخطة الاتفاق الجديدة هي ايضا تراجع عن مواقف وقرارات سابقة اهمها حل مجلس النواب ، والاعتراف بالرئيس الهراوي رئيسا للجمهورية .

ولكن هل تتحقق الحلول بدون تنازلات من هنا وهناك في الخارج والداخل على السواء .

وهل كانت الحلول التوفيقية يوما غير ذلك . هذا هو الموضوع اليوم على المحك .

نقابة الطيارين تتوسط بين «التي.ام.اي» وعمالها

دخلت نقابة الطيارين كوسيط بين ادارة شركة ال تي.ام.اي، وعمال الشركة ومستخدميها . وذلك في ضوء الاضراب الذي اعلنه العمال منذ اسبوع حتى تعود الشركة عن اقتطاع علاوة الاربعة في الالف على الراتب التي تعتبر حقا مكتسبا للمستخدمين .

واذاع عضو نقابة الطيارين السيد داود ابو ملهم بيانا دعا فيه رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة الى اجتماع غدا الثلاثاء للبحث في موضوع الاضراب ، وجاء في البيان:

ان تبصر نقابة الطيارين اللبنانيين وهو في الواقع طوق من الزرد وضعته في رجليها اختيارا . فسره بعض اهل الزيف بنوم نواطير مصر ...ولات جهم عن الحقيقة ساه . وبعد قد تفسر الجماعة عينها ان هذا المقال هو في مجال الدعم لموظفي وعمال الشركة المضربين عن العمل منذ اسبوع . لا هو ليس كذلك ، فهم اصحاب حق ليسوا في حاجة الى دعم والحق داعم ذاته ابدا . نوضح مقالنا مشاركة ضمن اهل البيت الواحد ، ودعوة الى بعض من اهله هم داخله اقوياء وخارجه ضعفاء نعني بهم السادة فيليب تابت ، غازي قريطم ، وغسان منعم الذين لا نظن انهم سيرفضون تداعيه وحسب بل وسيمدون اجسامهم جسرا ليمر الى ساح الامان ، هذا الصرح الذي بجهودنا وعرقنا ودمنا وادارتهم بنيناه معا على مدى ربع قرن ، بهذه الدعوة نقول لهم ان تخلصوا من الذين يضغطون عليكم فانهم بالنسبة لنا من الخوارج ونحن معكم حتى تتخلصوا ، ونستنتج لو انكم اجتمعتم بالقيمين على شؤون العمال في اليوم الاول للاضراب بروحية رب منزل يجتمع بعائلته لكنتم توصلتم واياهم الى اتفاق ولكنتم وفرتم على الشركة خسارة مبلغ يكفي لدفع الحقوق التي يطالبون بها على مدى عام كامل . يقيننا انكم تفقهون ذلك وتلفتكم وربما كنتم ادرى منا بما ستلفتكم اليه وتسنحون ظنا خاطئا منكم باننا الشاقوف الذي من الجهة الثانية .

نلفتكم الى ان خطوط شركتنا ورخصتها هما الآن شطط رياق الطامعين لاحلال الكائن محل الزائل ؟؟ بغية اخراج «النوش روس» من تابوب العهد وخسئتم ما ستقول لهم . فهم حاروا وداروا حول الموضوع مدعين

ان على الشركة ديونا لمصرف كذا وكيت نود افهامهم ان شركتنا هي شركة دائن وليست شركة مدين ، انها مدين

فقط لطياريها وموظفيها وعمالها بمبلغ سبعين مليون دولار ودائن لزبائنة ومجموعة مصارف السيد تمرز ومن

تابعوا مسيرة التزييف والتحريف بعده بمبلغ مماثل فخير هذا بشر ذاك واذا بالشركة ملك لنا .

ايها السادة لا تسمحوا لهم بخداعكم او بالضغط عليكم وداعمهم الاوحد رجل غار من وجه العدالة يراجع القرار

٨٩/١١ تاريخ ١٩٨٩/١/٣٠ والقرار رقم ٨٩/٢٢ تاريخ ٨٩/١/٤ واشارة الدعوى رقم ٢٦٤١ المستندة جميعها لاحكام المادة ٨٦٦ نكتفي الان بايراد

هذا القليل ونحتفظ بالكثير من الوثائق القانونية التي نملك لنبرزها في المحاكم ونفقا الحصرمة في عين من يدعون ان على الشركة ديونا .

ان نقابة الطيارين اللبنانيين تود ان تعلم القاصي والداني ان مفتاح اغلاق الشركة او فتحها هو بيدها وليس بيد غيرها وستبقى على الشركة من تقدم الى اخر ورصاصة الرحمة لن تطلق عليها

بل منها على المنافقين لينفقوا ، وعليه تدعو السادة رئيس واعضاء مجلس الادارة الى اجتماع يعقد نهار الثلاثاء الواقع في ٩٠/٦/١٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في مبنى ادارة الشركة

يحضره عن العمال اعضاء اللجنة العمالية وستحضره نقابة الطيارين بصفة و.د معتبرة نفسها الشقيق البكر . ولنعتصم جميعا بحبل الله .

رفق نروجي بالحمير



جندي نروجي يداعب حمارا وجحشا

حاصبيا ـ الانوار

ولع النروجيين بالحمير امر ملفت في العرقوب . ومداعبتهم لهذه الحيوانات هواية مفضلة عندهم . ولذلك كثيرا ما يشاهد الجندي النروجي يطعم حمارا او يغسله او يركب عليه ويقوم بنزهة .

ولو ان الطقس معقولا في النروج ، لاصطحب اكثر من جندي نروجي معه جحشا او حمارا الى بلاده للاعتناء به كما يهتمون بتربية الكلاب والقطط.

خولا ارسلان تدعو للالتفاف حول الشرعية

اعتبرت الاميرة خولا ارسلان بان حرب المنطقة الشرقية هي استكمال للمسلسل الكسنجري في لبنان ، والذي ينتقل الى كل المناطق اللبنانية .

ورأت بان المخرج النهائي لهذه الحرب، هو بالالتفاف حول الشرعية وتمنت ان يكون المخرج سياسيا .

ووصفت السيدة ارسلان الوضع بالماساوي وبالاهتراء العام وعلى كافة الصعد في لبنان . وقالت بان اتفاق الطائف، الذي وضع عربة الشرعية على سكة الحل. واملت بان يكون للمبادرة الفاتيكانية فرصة للنجاح .

وتمنت الاميرة ارسلان ان يبقى لبنان موحدا عربيا محافظا على صيغة التعايش فيه .

الوزير البزري استقبل معزين

استقبل الوزير الدكتور نزيه البزري قبل ظهر امس في منزله في صيدا عددا من المعزين بوفاة شقيقه ، كان في مقدمتهم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، السيدة منى الهراوي ، الوزير الدكتور علي الخليل ، والنواب محمد يوسف بيضون ، نديم سالم ، عبد اللطيف الزين ، صبحي ياغي . وفد من ال معوض يمثل السيدة نائلة معوض ، الاميرة خولة ارسلان والامير طلال ارسلان ، وفد من حركة امل برئاسة المحامي هيثم جمعة . وفد من اتحاد النقابات العمالية في الجنوب ، وفد من النجدة الشعبية في النبطية .

اسعار النفط تعود الى مستويات أوائل السبعينات

السعر الحالي ١٤ دولارا كأنه دون الـ ١٠ في العام ٨٦

عندما بدا العام الحالي لم يكن اكثر خبراء السوق النفطية تشاؤما يتجراون على التكهن بالانخفاض المذهل الذي تشهده اسعار النفط العالمية حاليا.

ففي الاسابيع القليلة الماضية هبط سعر برميل النفط بنحو الثلث الى مستوى يعادل المستويات التي كان عليها خلال فترات سابقة شهدت وفرات مدمرة في المعروض وذلك بعد حساب نسبة التضخم

وقال مهدي فرشي. وهو خبير في شؤون النفط يعمل في مؤسسة «كلينفورث بنسون» للاوراق المالية التي يوجد مقرها في لندن، اسعار النفط عادت فعليا الى المستويات التي كانت عليها (في اوائل) عام ١٩٧٣ بالاسعار الحقيقية.

ففي تلك السنة. تمكنت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) خلال حظر نفطي فرضه العرب على الغرب من انتزاع السيطرة على الاسعار من «الشقيقات السبع» وهي شركات النفط الغربية التي اتهمتها المنظمة بالتواطؤ على ابقاء سعر النفط رخيصا.

وترجع الازمة الحالية في السوق النفطية الى عدم تقيد اعضاء اوبيك الثلاثة عشر بنظام الحصص الانتاجية المتفق عليه بالاضافة الى المستويات القياسية المرتفعة لوفرة المعروض خلال الثمانينات.

ومع هذا فان الطلب على نفط اوبيك يتزايد. فانخفاض الاسعار في منتصف الثمانينات كان حافزا على ارتفاع الطلب الى نحو ٢٢ مليون برميل يوميا بعد ان كان لا يتعدى ١٦ مليون منذ خمسة اعوام.

ومع ذلك. فقد ثبت ان خرق الحصص الانتاجية مغر بشدة خاصة بعد ان ادت البرودة الشديدة التي اجتاحت اميركا الشمالية في كانون الاول الماضي الى زيادة مفاجئة في الطلب الاميركي على الوقود بمقدار مليون برميل يوميا.

وبعد ذلك وقعت «اوبيك» في كمين عندما عادت الاحوال الجوية الى الدفء وتقلص التوسع الاقتصادي العالمي وهو الاساس الذي يقوم عليه انتعاش الطلب على المنتجات البترولية.

ودعت «اوبيك» الى محادثات طارئة عقدت في جنيف في الثالث من ايار الماضي لوضع برنامج لخفض الانتاج.

ولكن على حين خفضت المملكة العربية السعودية وهي اكبر مصدر للنفط في العالم. انتاجها على الفور فانه لم تظهر ادلة بعد على تخفيضات مماثلة وعد بها منتجان خليجيان كبيران اخران يفرطان في الانتاج هما الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة. ويقول مسؤول في شركة نفط غربية ان السعوديين قد ينفد صبرهم ويتخلون عن خفض انتاجهم ما لم يتخذ اجراء سريع. ولهذا فان الاسعار تنخفض مرة اخرى.

ويعتقد جيفري باين. وهو خبير اقتصادي في شؤون الطاقة يعمل في مؤسسة «فليبس اند درو» للتمويل التي يوجد مقرها في لندن ان الاسعار الاسمية التي تبلغ حاليا نحو ١٤ دولارا للبرميل تصبح مع حساب التضخم وكأنها في مستوى دون عشرة دولارات كما كانت في عام ١٩٨٦.

وعلى عكس معظم اعضاء اوبيك. فان الكويتيين لديهم شبكة كبيرة لمصافي تكرير النفط في انحاء مختلفة من العالم. واستخدام نفط رخيص في تشغيل تلك المصافي يزيد من ارباحهم شانهم في ذلك شان شركات النفط الغربية.

ولكن باين يقول انه حتى الكويتيين لن يشعروا بارتياح اذا ما ظلت اسعار النفط اقل من ١٥ دولارا للبرميل لفترة طويلة.

ومع هذا فان محللين كثيرين يعتقدون ان الدول العربية الخليجية وهي تضع المستقبل البعيد في اعتبارها تحبذ في الواقع انخفاض الاسعار كاسلوب تكتيكي للمساعدة على ابعاد الاقتصاد الاميركي عن الركود وهو ما يعطي دافعا جديدا لانتعاش الطلب على النفط.

وقد تقترب اوبيك من طاقتها الانتاجية القصوى بحلول منتصف التسعينات. وتزيد واردات الولايات المتحدة النفطية زيادة سريعة حيث تبلغ نسبة الزيادة هذا العام ١٤ في المئة. وتفي بنحو نصف استهلاك البلاد. واوبيك هي المصدر الرئيسي لواردات الولايات المتحدة من النفط.

لندن - ر

مؤتمر «الفاو» انهى اعماله في مراكش

١٤٢ مليون افريقي يعانون من سوء التغذية وخطط لمكافحة الجوع وتدمير اراضي القارة

وافقت ٤٣ دولة بالاجماع امس الاول على خطط لمكافحة الجوع بين الملايين من مواطني افريقيا ولمكافحة تدمير اراضي القارة.

واستمعت الدول المشاركة في المؤتمر الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) الى بيان يقول ان ١٤٢ مليون افريقي يعانون من سوء تغذية مزمن وذلك من بين اجمالي تعداد السكان الذي وصل الى ٦٠٠ مليون نسمة والذي سيتضاعف خلال ٢٠ عاما اذا استمرت الزيادة على معدلها الحالي.

وجاء في بيان للمنظمة خلال الجلسة الختامية للمؤتمر الذي استمر خمسة ايام «يمكن اطعام افريقيا على حساب تنمية الانتاج الزراعي ملحوظ وهو ضرورة قد تعني تاكل الارض بشكل سريع».

وقدرت المنظمة ان ثلث تعداد القارة يتهدده تصحر اخذ في الاتساع. وذكرت تقارير قدمت الى المؤتمر ان الموقف تفاقم نتيجة لكوارث طبيعية مثل الجفاف والفيضانات والاوبئة والحشرات وذبابة«تسي تسي» وكوارث من صنع الانسان مثل الحروب الاهلية.

وحذرت التقارير من خطر جديد هو الذبابة الحلزونية التي بوسعها اهلاك الماشية والحياة البرية. وظهرت هذه الحشرة الوبائية التي نشات في اميركا الجنوبية في ليبيا واقترحت المنظمة برنامجا، للقضاء عليها يتكلف ٨٠ مليون دولار.

وذكر التقرير النهائي الذي تمت الموافقة عليه بالاجماع انه من الضروري «تبني توجه جديد لاستعادة وادارة الارض الزراعية وتشجيع مشاركة ومبادرات السكان الزراعيين للتوصل الى حلول عملية».

ووافق اعضاء الوفود على ان البرنامج يجب ان يركز اساسا على الاراضي الزراعية والمراعي حيث كانت عملية التاكل عنيفة بشكل خاص.

وفي مكافحته لسوء التغذية دعا التقرير النهائي لتقديم مساعدات للقطاعات الاكثر تاثرا والتي تعاني من الفقر في المجتمع الافريقي ويتهددها خطر المجاعة.

مراكش - ر

تتوقع نمواً سريعاً في استهلاك النفط

السعودية تتطلع الى مشروعات مشتركة في اسواق الشرق الاقصى والمحيط الهادي

قال السيد حسين لينجاوي رئيس الشركة السعودية للتكرير والتسويق «سامارك» ان المملكة العربية السعودية تتطلع الى القيام بمشروعات مشتركة في الاسواق الاخذة في الازدهار في دول اسيا والمحيط الهادي.

وقال السيد لينجاوي الذي يتولى ايضا منصب المدير التنفيذي للشركة امام مؤتمر للنفط والمال عقد في سنغافورة: تقوم شركة «سامارك» الان بالفعل بعملية تقييم لبعض المشروعات الاولية الخاصة بتسهيلات التخزين والتوزيع في اسيا والمحيط الهادي.

كما نسعى ايضا لاقامة علاقات على الامد الطويل مع المستهلك النهائي مثل الشركات البتروكيماوية وموردي زيت الوقود وشركات المرافق العامة والتكرير».

واضاف يقول انه من المتوقع ان تظل دول اسيا والمحيط الهادي مركزا للطلب المتزايد على النفط خلال التسعينات اذ يصل معدل التزايد الى حوالى ٥ر٣ في المئة سنويا في اليابان وخمسة في المئة للدول الاخرى خلال العشرة الاعوام القادمة.

واضاف قوله ان «كوريا الجنوبية وتايوان وتايلاند والفيليبين والهند وباكستان ستظهر على الارجح زيادة على الطلب تفوق المعدل في المنطقة».

وقال السيد لينجاوي ان ادراك ذلك النمو السريع في استهلاك النفط ادى الى اقتراحات جديدة للتوسع في عمليات التكرير في منطقة اسيا والمحيط الهادي.

واضاف السيد لينجاوي قوله انه «اذا اكتملت التوسعات المزمعة والمقترحة فان طاقة تكرير النفط الخام في المنطقة ستزيد بنحو مليوني برميل يوميا خلال العشرة الاعوام القادمة.

وذكر ان شركات تكرير الشرق الاوسط سيكون لها دور بالغ الاهمية في تغطية الزيادة العالمية على الطلب خاصة في امداد اسواق اسيا والمحيط الهادي.

سنغافورة - ر

منجم ضخم يوفر الانتعاش للاقتصاد المرهق

البرتغال تتحول الى دولة مصدرة للمعادن

تحصل البرتغال على عائدات متواضعة من صادرات الطماطم (البندورة) والمنسوجات الا ان اكتشافها منجما ضخما سيضعها في مصاف الدول المصدرة للمعادن في العالم.

وسرعان ما اصبح منجم نيفيز كورفو الواقع في منطقة النتيخو في جنوب البرتغال من اكبر مناجم النحاس والقصدير في اوروبا لينقل البلاد الى مرحلة تعدينية جديدة بين دول العالم.

وفي العام الثاني من انتاجه. من المتوقع ان يصل منجم نيفيز كورفو الى ١٠٦ مليون طن من خام النحاس والقصدير لتصبح البرتغال بين الدول الخمس عشرة المصدرة لهذه المعادن في العالم.

وقال السيد كولين جونز مدير الانتاج بشركة «سومينكور»: على عمق ٥٥٠ مترا تحت سطح الارض، انه واحد من اكبر الاكتشافات التعدينية في الآونة الاخيرة».

واسعد الاكتشاف الجديد حكومة البرتغال التي تحاول تحديث اقتصادها. وقال وزير الصناعة البرتغالي لويس ميرا امارال خلال زيارة للموقع، ان احد اولوياتنا الاستراتيجية في السياسة الصناعية الاستفادة من مواردنا الطبيعية».

وادى تصدير خامات النحاس والقصدير البرتغالية الى المانيا الغربية وهولندا وفنلندا واليابان الى زيادة قيمة صادرات البلاد المعدنية الى ثلاثة امثال اي الى ٦٥ مليار اسكودو (٤٣٧ مليون دولار) في عام واحد.

وفي عمق المنجم. تقوم عربات بنقل العمال في الانفاق المظلمة التي يبلغ طولها ٣٥ كيلومترا عبر معدات لتكسير الصخور من اجل استخراج الخامات.

ويختلف جو المنجم البارد عن الشمس المشرقة فوق سطح الارض. وضجيج الالات عن الهدوء الذي يسود منطقة المنجم. الا ان مسؤولي القرى المجاورة لا تعنيهم هذه النواحي الجمالية بقدر ما يعنيهم ما وفره المنجم من فرص عمل بلغت ٧٠٠ فرصة جديدة في افقر مناطق البرتغال.

وتملك مؤسسة «ار تي زد» البريطانية للتعدين ٤٩ في المئة من اسهم المنجم وتملك شركة التعدين الوطنية البرتغالية بقية الاسهم.

وبلغ صافي ارباح المشروع في عامه الاول ١١ مليار اسكودو (٧٤ مليون دولار) من حجم مبيعات بلغ ٣٠ مليار اسكودو (٢٠٠ مليون دولار).

اما احتياطيات منجم نيفيز كورفو فذات درجة نقاوة عالية اذ يصل متوسط نسبة النحاس في الخام الى ٤٠ر٨ في المئة.

ويعتقد ان حجم الاحتياطي من الخام يصل الى ٩٣ر٣٢ مليون طن ومن المتوقع استمرار استخراج النحاس من المنجم ٢٠ عاما والقصدير عشر سنوات في الوقت الذي اوشكت فيه احتياطات الخامين على النفاد في اوروبا والعالم الثالث.

ويعمل المنجم حاليا بنسبة ٨٥ في المئة من طاقته الفعلية.

ويقول مسؤولون في المنجم انه من المتوقع ان تصل احتياطيات البلاد من خام الزنك الى ٣٨ر٤٤ مليون طن. وهي كميات مجزية اقتصاديا الا ان اسعار الزنك العالمية منخفضة في الاسواق حاليا.

وكانت الحكومة البرتغالية قد تعاقدت مع شركات في مطلع العام الحالي للتنقيب عن الذهب ومعادن اخرى في البرتغال.

البرتغال - ر

اقازاده: انخفاض اسعار النفط سيؤدي الى ارتفاع حاد مستقبلا

قال وزير النفط الايراني غلام رضا اقازادة ان اسعار النفط المنخفضة ستدفع الى زيادة الطلب وانخفاض الانتاج. وستؤدي الى ارتفاع حاد في اسعار النفط في المستقبل.

وقال السيد اقازاده امام مؤتمر عن النفط والمال عقد في سنغافورة اخيرا «ان معدل الاسعار الحالي ليس هو المعدل الامثل الذي يجب ان تكون عليه الاسعار للحفاظ على توازن العرض والطلب».

واضاف قائلا «يجب وضع سعر اساس منطقي وعادل للنفط ويجب تعديل هذا السعر وفقا للمعدل السنوي او حتى المعدل القصير المدى للتضخم وتقلب اسعار العملات».

وقد هبطت اسعار النفط دولارا لاسباب تعود في معظمها الى انباء عن استمرار الانتاج المرتفع لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك.

ويتراوح سعر خامات الشرق الاوسط حول ١٤ دولارا للبرميل وهو ما يقل اربعة دولارات عن سعر قياس اوبيك.

وقال السيد اقازادة ان رفع اسعار الخام تدريجيا سيبطىء من زيادة الطلب ويشجع المنتجين على الاستثمار في تنمية احتياطياتهم النفطية ببذل مزيد من الجهود في مجال التنقيب وتحويل الاحتياطيات شبه المؤكدة الى احتياطيات مؤكدة.

واضاف قائلا «في هذه الحالة يمكن للعالم الصناعي ان يطمئن على انه ستتم تلبية احتياجاته المستقبلية في مجال الطاقة في الوقت المناسب».

وقال السيد اقازادة ان عام ١٩٩٠ هو العام الخامس على التوالي الذي يزيد فيه الطلب على النفط. وقال ان الطلب سيستمر في الازدياد بنسبة تتراوح بين ٧ر١ واثنين في المئة سنويا خلال التسعينات ما لم تتغير الظروف الاقتصادية العالمية تغيرا حادا.

وقال الوزير الايراني ان الطلب على الطاقة سيزيد مما يعادل حاليا ١٠٥ ملايين برميل يوميا من النفط الى ما يتراوح بين ١١٤ و ١١٦ مليون برميل عام ١٩٩٥ وما يتراوح بين ١٢٤ و ١٢٦ مليون برميل عام ٢٠٠٠.

العراق يدعو المستثمرين العرب لبناء فنادق

عرض العراق أمس الاول على مستثمرين عرب مواقع معفاة من رسوم الايجار لبناء فنادق فاخرة خمسة نجوم.

وذكرت لجنة السياحة الحكومية في اعلان لها ان رجال الاعمال سيكون بوسعهم الاحتفاظ بعائداتهم من العملة الصعبة لفترة تتراوح ما بين عشرة و ١٥ عاما على ان تتولى الدولة ادارة الفندق بعد ذلك.

ويوجد في العراق نحو ١٢ فندقا خمسة نجوم كانت مملوكة للدولة ولكنها بيعت او اجرت للقطاع الخاص منذ بدأت الحكومة سياسة للتحول الى القطاع الخاص منذ خمس سنوات مضت.

وكانت المواقع السياحية في الجبال الكردية ذات المناظر الطبيعية الخلابة تؤجر على مدى ٢٥ عاما الماضية الى زعماء القبائل الكردية التي قاتلت مع الحكومة ضد ايران خلال الحرب العراقية - الايرانية التي استمرت ثماني سنوات وضد الثوار الاكراد.

المؤسسة العربية المصرفية تجتذب طلبات للاكتتاب اكثر من الاسهم المصدرة

اعلنت المؤسسة العربية المصرفية في البحرين امس الاول ان طلبات الاكتتاب التي تقدم معظمها من مستثمرين عرب زادت بنسبة ٣ر١٤ في المئة على الاسهم التي طرحتها المؤسسة للاكتتاب والتي تبلغ قيمتها ٣٥٠ مليون.

وقال عبدالله السعودي رئيس المؤسسة ان حوالى ٨٥ في المئة من الاسهم المصدرة وعددها ٢٥ مليون سهم قد بيعت لمؤسسات وافراد من القطاع الخاص في العالم العربي.

واشترى مستثمرون من خارج المنطقة عشرة في المئة من الاسهم التي بيعت بسعر ١٤ دولارا للسهم بينما بيع اقل من ستة في المئة للجمهور داخل البحرين. وكان الاكتتاب في الاسهم الجديدة قد بدأ منذ ثلاثة اسابيع.

وقال السعودي ان هذا الاقبال يدل على توفر السيولة وعلى وجود رغبة كبيرة في الاستثمار وبصفة خاصة في العالم العربي.

وهذا هو اول اصدار لاسهم مؤسسة عربية يسمح للمستثمرين الاجانب بالاكتتاب فيه. وسيرفع هذا الاصدار راس مال المؤسسة المدفوع بنسبة الثلث ليصبح مليار دولار.

وقال السعودي انه ما ان يتم تخصيص الاسهم لمشتريها حتى يصبح هناك ٢١٢ر٣ من حملة الاسهم الافراد

و ٥٢ مؤسسة تمتلك اسهمها في المؤسسة العربية المصرفية التي كانت من قبل مملوكة بالتساوي لحكومات ابو ظبي وليبيا والكويت.

واضاف قوله ان اسهم المؤسسة ستطرح للتداول في بورصتي البحرين وباريس في غضون ٣٠ يوما.

ولم يحدد السعودي المستثمرين الجدد في اسهم المؤسسة. ولكن متحدثا باسم المركز الاستشاري للتمويل والاستثمار الذي يوجد مقره بالرياض والذي اسهم بالدور الاكبر في طرح الاسهم للاكتتاب في المنطقة العربية قال «لرويتر» ان هناك ١٠٠٠ر١ مستثمر من المملكة العربية السعودية وحدها.

وقال السعودي ان ١٠٧٤ر١ طلب اكتتاب جاءت من مواطنين بدول خليجية اشتروا الاسهم من السوق البحرينية وان نصف هؤلاء المستثمرين اشتروا ٥٠ سهما على الاقل لكل منهم.

واضاف قوله ان هذا يظهر اهتمام المستثمرين الصغار بشراء الاسهم في نفس الوقت الذي يتم فيه بيع اسهم مملوكة للحكومة.

وقد باعت حكومة البحرين كل حصتها التي تبلغ نسبتها ٤٠ في المئة من اسهم شركة فنادق البحرين مقابل ١٧،٣ مليون دولار.

وقال السعودي ان جزءا من عوائد بيع الاسهم سيخصص لتمويل فرع جديد للمؤسسة في اوروبا مما سيعطي المؤسسة موطىء قدم هناك بعد توحيد اسواق المجموعة الاوروبية عام ١٩٩٢.

واضاف قوله ان الفرع الجديد سيقام بحلول نهاية ١٩٩٠ وان راس ماله المدفوع سيكون ٢٥٠ مليون دولار.

البحرين - ر

الظاهرة الاولى في منطقة الخليج

البحرين تفتح بورصتها للاستثمارات الاجنبية

تستعد بورصة البحرين للانطلاق بعد سلسلة من الخطوات سمحت للمستثمرين الاجانب بممارسة نشاطهم في منطقة الخليج لاول مرة. وقال مدير بورصة البحرين فوزي بهزاد ان الحكومة اقرت خططا متنوعة لتوسيع نطاق التعامل في البورصة التي بدأت العمل منذ عام. وتضمن هذه الخطط دعوة الشركات الدولية الى تسجيل اسهمها. والسماح للاجانب بالتعامل في اسهم الشركات المحلية من خلال صناديق استثمار مشتركة. وقال ان البحرين لديها البنية الاساسية اللازمة لوجود بورصة دولية.

وقد فتحت البحرين افاقا جديدة هذا العام باتخاذها قرارا بالسماح للمستثمرين من خارج مجلس التعاون الخليجي بالتعامل في اسهم المؤسسة العربية المصرفية في بورصة البحرين. ويضم مجلس التعاون الخليجي ايضا الكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية.

ولا تسمح هذه الدول الا لمواطنيها بالتعامل في الاسهم محليا. وتقتصر التعاملات على ٢٥ في المئة من اسهم اي شركة. ولا توجد اي شركات اجنبية مسجلة في اي مكان اخر في الخليج.

وقال السيد بهزاد انه يامل ان يؤدي طرح اسهم من المؤسسة العربية المصرفية الى حث الشركات الاجنبية على الحصول على نصيب من الاموال المتوفرة في المنطقة بتسجيل اسهمها في البورصة.

وقال اقتصاديون ان الخطوة التي اتخذتها المؤسسة العربية المصرفية قد يكون لها تاثير ضئيل على البحرين لانه يمكن اتمام الصفقات بشكل اسرع في باريس.

ويجري التعامل في بورصة البحرين التي توجد بها ٢٩ شركة مسجلة يبلغ اجمالي راسمالها الاسمي ١،٦ مليار دولار بصورة يدوية وتتم تسويتها خلال ثلاثة ايام.

وقال السيد بهزاد ان حجم التعامل ارتفع الى خمسة امثال مستواه خلال العام الاول للبورصة. ووصل الى ٧٣ مليون سهم قيمتها ٢٠،٢ مليون دينار (٥٤ مليون دولار). وكان قد بلغ ٢٠،٦ مليون سهم قيمتها ٤،٤ مليون دينار (١١،٧ مليون دولار) في العام السابق.

وقال سماسرة ان قرار الحكومة بيع حصتها التي تبلغ نسبتها ٤٢ في المئة من الاسهم في شركة محلية كبيرة. وهي شركة فنادق البحرين اجتذب الكثير من المستثمرين من مجلس التعاون الخليجي في ايار. وكان نصيب الحكومة ٤٢ في المئة من اجمالي الاسهم. وبيع ٣،٦ مليون سهم قيمتها ٦،٥ مليون دينار (١٧،٣ مليون دولار) في عشرة ايام.

وهناك خطط لطرح المزيد من الاسهم للبيع. وقال مسؤولون في البورصة ان الحكومة ستبيع نصيبها في شركة تنتج اطارات للنوافذ والابواب من الالومنيوم المصنع محليا خلال الاسبوعين القادمين.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في البحرين عام ١٩٩٠ بعد ان اعلنت بنوك وشركات كثيرة ارتفاع ارباحها عام ١٩٨٩. ولا يوجد مؤشر للسوق بعد. وقال السيد بهزاد انه سيسمح للشركات والبنوك البحرينية بالتعامل في البورصة لاول مرة في محاولة لتشجيعها على التاثير في السوق. وتقوم لجنة بدراسة امكانية تسجيل الشركات الكويتية في بورصة البحرين والعكس.

وبورصة الكويت اكبر من بورصة البحرين ويبلغ حجم التعامل فيها ١٠،٣ مليون دولار في اليوم بالمقارنة مع ٢٨٠٠٠٠ دولار في البحرين. وقال السيد بهزاد ان اجراءات اخرى ستتضمن: ... دعوة شركات اجنبية للاوراق المالية للانضمام الى شركات السمسرة الست المحلية الاعضاء حاليا في البورصة والسماح بتسجيل سندات الحكومة والشركات في سوق التداول. والسماح للمستثمرين بشراء الاوراق المالية من خلال تسهيلات ائتمانية. وتشجيع البنوك على تسوية الحسابات المتاخرة ببيع اسهم مودعة لديها كرهن او ضمان في البورصة.

البحرين - ر

قد تساعد على امتصاص السيولة

ايران تخفض قيمة عملتها الى مستوى سعر السوق الحرة

خفضت ايران امس قيمة الريال لتقترب بذلك من سعر الصرف الساري في السوق الحرة. وترفع هذه الخطوة بشدة تكلفة كثير من الواردات.

وقال «بنك ملي» المملوك للحكومة ان البنوك تبيع الدولارات للمستوردين بسعر ١،٢٧٠ ريالا للدولار. وهو سعر اقرب كثيرا الى اسعار السوق السوداء بالمقارنة مع السعر السابق الذي كان المستوردون يتعاملون به وهو ٨٠٠ ريال للدولار.

وقال بيان للبنك اذاعته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية «سيعلن البنك سعر الصرف يومياً بما يتفق وحركة السوق. وسيستخدم هذا السعر مستوردو حوالى ٤٠٠ سلعة».

وسيظل سعر الصرف الرسمي للريال دون تغيير عند ٧٠ ريالاً للدولار وهو يستخدم اساساً في تمويل واردات ضرورية مثل المواد الغذائية والادوية. وتقول الحكومة انها لا تعتزم تخفيض هذا السعر لان تخفيضه سيؤثر بشدة على محدودي الدخل.

وياتي تخفيض سعر الصرف الذي يتعامل به المستوردون في اطار حملة يقوم بها البنك المركزي لكسر السوق غير الرسمية للعملة في طهران ومدن اخرى. وكانت الحكومة في السابق تتغافل عن هذه السوق السوداء.

ويرى خبراء ايرانيون ان السعر الجديد سيساعد الحكومة في مسعاها لامتصاص الريالات التي طبعت لتمويل الحرب مع العراق.

نيقوسيا - ر

اعضاء «اوبيك» لم يعطوا طهران وزنها الحقيقي

زيادة الانتاج النفطي الايراني قد تجبر دولاً منتجة اخرى على تغيير خططها

قد تجبر زيادة الطاقة الانتاجية للنفط الايراني، لاعبين كبارا في سوق النفط غير المستقرة، على اعادة النظر في خططهم.

ويقول مسؤولون غربيون ان الوفرة الحالية في العرض، وهبوط اسعار النفط ٣٠ في المئة هذا العام، يعكسان ولو جزئيا كيف ان بعض دول «منظمة البلدان المصدرة للبترول» (اوبيك) لم تعط ايران وزنها الحقيقي.

وتعيد ايران بناء طاقتها الانتاجية، بعد ان تعرضت منشاتها النفطية لاضرار خلال الحرب مع العراق، ويقول وزير نفطها غلام رضا اقازادة، ان المصادر غير المعنية مباشرة بالنفط الايراني «اخطات الحكم على انتاجي».

وكان خبراء في صناعة النفط قد تكهنوا بان ايران ستكون محظوظة اذا حافظت على انتاج النفط الخام. عند مستوى ثلاثة ملايين برميل يوميا في الاشهر الاولى من العام الحالي.

ولكن احدث التقديرات عن الانتاج الفعلي تتراوح بين ١ر٣ و ٤ر٣ مليون برميل يوميا. ونشر التقدير الاعلى في نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» التي تتخذ من نيقوسيا مقرا. وتظهر معلومات النشرة ان ايران حققت قفزة في صادراتها من النفط المستخرج من حقول بحرية.

وكان اقازادة قد ابلغ «رويتر» في اذار الماضي، ان الطاقة الانتاجية لبلاده على المدى الطويل، قد وصلت بالفعل الى ٣ر٣ مليون برميل يوميا وستزيد الى ٧ر٣ مليون في منتصف العام، ثم تصل الى اربعة ملايين برميل العام ١٩٩١.

وكانت «وكالة المخابرات المركزية الاميركية» قد ذكرت العام الماضي ان الطاقة «المتاحة» لايران، تصل الى ٤ر٣ مليون برميل يوميا، مما يعني انها قد تستمر في الانتاج بهذا المعدل حوالى ٩٠ يوما، ولكن طاقتها الطويلة المدى لمدة العام، تهبط الى ثلاثة ملايين برميل.

وقال السيد همفري هاريسون، وهو محلل نفطي مستقل يتخذ من لندن مقرا له، انه لا يزال يعتقد ان الامر يحتاج الى مزيد من الوقت للتاكد من ان ايران قادرة على مواصلة الانتاج بهذه المعدلات المرتفعة.

واضاف قائلا «ستتغير المعادلات قليلا، اذا اثارت الطاقة الانتاجية الكبيرة لايران علامات استفهام جديدة، حول التكهنات الاكثر تشاؤما عن نقص وشيك في امدادات النفط الخام.

وستتمتع ايران ايضا بنفوذ اكبر داخل مجلس «اوبيك»، اذا زادت طاقتها الانتاجية، وقد تؤجل الى اليوم الذي لا تحتاج فيه المنظمة الى نظام حصص الانتاج لوقف تدهور الاسعار.

وقال السيد ستيف تيرنر، المحلل في «شركة سميث نيو كورت» لتجارة الاسهم في لندن «ان ايران تستعرض عضلاتها بعض الشيء لقد اظهرت انها تستطيع الانتاج بهذا المعدل، وسترغب في الحصول على نصيب من الطلب المتزايد على النفط الخام».

ولكن تيرنر قال، انه يشك ايضا في قدرة ايران على مواصلة الانتاج بهذا المعدل العالي. واضاف قائلا ان الايرانيين سيواجهون مشاكل في مكامن النفط على المدى الطويل.

وقد تم بالفعل مسح حقول النفط البرية، وتجهيزها بالكثير من مرافق البنية الاساسية. وتضم هذه الجزء الاكبر من احتياطيات ايران النفطية المؤكدة، والتي تبلغ ٩٠ مليار برميل، اي نحو عشرة في المئة من اجمالي الاحتياطي العالمي.

ولكن الصخور التي تحجز النفط في مكامنه تحت الارض، تتعرض للتفتت ويكمن النفط الخام حاليا في جيوب صغيرة. وقد يبدأ الغاز والماء بسرعة في التسرب الى الابار.

ويقول خبراء بشركات نفط تعمل في الشرق الاوسط، ان اعداد مزيد من منصات الحفر للعمل، قد يساعد ايران في التغلب على هذه المشكلة. وان كان البعض يقولون انها قد تحتاج الى تنفيذ اسلوب مكلف هو اعادة حقن الغاز.

وتواجه ايران مشكلة ايضا في مجال التسويق. فهي لا تستطيع بيع نفطها في الولايات المتحدة لاسباب سياسية. وفي غيرها من الاسواق تفتقر الى عقود مع زبائن ثابتين، لشراء انتاجها المتزايد. ويقول تجار ان لجوء ايران الى بيع نفطها في السوق الفورية في وقت سابق من العام الحالي، كان احد العوامل التي ادت الى احدث انهيار في الاسعار.

لندن - ر

الاحداث العربية

يعدها وجيه العجوز

الامن الغذائي مهمة اولى للجمهورية اليمنية

يعتبر المراقبون في المنطقة، ان تامين الامن الغذائي لاكثر من اثني عشر مليون نسمة، سيكون المهمة الرئيسية لقادة الجمهورية اليمنية ، التي اعلنت في ٢٢ ايار الماضي، بعد دمج شطري البلاد التي تعتبر من الدول الاكثر فقرا في العالم .

ويرى هؤلاء ان الاولوية ، يجب ان تعطي الى الزراعة التي تعاني خصوصا من نقص الانتاجية ، لمواجهة النقص في سلع الاستهلاك اليومي .

والتناقض الاول هو ان هذين البلدين ، حيث تمثل الزراعة القاعدة التقليدية للاقتصاد، كانا يستوردان الى وقت قريب معظم حاجاتهما الغذائية .

وحسب الاحصاءات الرسمية للعام ١٩٨٦ ، فان اليمن الشمالية حيث تستقطب الزراعة نحو خمسة وسبعين في المئة من اليد العاملة ، وتؤمن بالكاد خمسة وعشرين في المئة من الناتج القومي الخام ، استوردت ما تفوق قيمته ٤٣٤ مليون دولار، من حاجاتها الغذائية وخصوصا من القمح والماشية . ولم تصدر في المقابل سوى ما قيمته ١٢ مليون دولار، وخصوصا من الخضار والذرة البيضاء .

وفي ١٩٨٦ ايضا، لم تصدر اليمن الجنوبية سوى عشرين مليون دولار من المنتجات الغذائية وخصوصا من الاسماك والبن مقابل واردات بقيمة ٢٠٢ مليون دولار، معظمها من القمح والماشية .

ويقل عدد السكان في الجنوب (مليونان و ٣٦٥ الف نسمة في ١٩٨٦) خمس مرات عن الشمال وزراعته هي ثروته الرئيسية لكن انتاجها ضعيف جدا .

وفي كانون الاول ١٩٨٩ ، اكد نائب وزير الصناعة والتجارة والتموين في اليمن الجنوبية حسن الحبيش، ان البلاد تستورد ما قيمته ٤٥ مليون دولار من الحليب المجفف من الدانمارك والارز من الصين وتايلاند .

وفي ١٩٨٦ كان الشمال يستورد ٥٨٧ الف طن من القمح بقيمة ٨٥ مليون دولار، وينفق نحو ٣٣ الف دولار على لحوم الماشية . واشترى الجنوب في العام نفسه ١٢١ الف طن ، من القمح بقيمة ٢٣ مليون دولار ودفع مبلغ ٨٥٠٠ دولار ثمن مواشي .

ومثل هذه النفقات المتواضعة جدا، مقارنة بدول الخليج العربية النفطية تقل كثيرا موازنات صنعاء وعدن .

لكن اليمن المسمى تقليديا «اليمن السعيد» يتمتع بموقع ومناخ اكثر وغذاء فاليمن بلد الهضاب العالية الخصبة المحاطة بالجبال تختلف نسبة القحط فيه عنها في معظم البلدان المحيطة به ، لان الامطار رغم عدم انتظامها كافية تماما «تراوح بين عشرة ملليمترات ومئتي ملليمتر في السنة» وتؤدي عموما الى حدوث سيول .

اما التناقض الثاني، فهو انه بدلا من اهتمام المزارعين بانتاج المحاصيل الغذائية، فهم يختارون زراعة القات العشبة التي يفضلها معظم اليمنيين والاكثر مردودا .

المنامة ـ ا ف ب

قرية سودانية تتنقل بين السهل والجبل

تتنقل «اودونجيوك» القرية الصغيرة بجنوب السودان ، بين الجبل والسهل خلال فترات الحرب والسلام ، لتعكس ما تشهده البلاد من موجات متعاقبة من الحروب الاهلية والهدوء .

وقد قامت بهذه العملية اربع مرات خلال النصف الثاني من القرن .

وفي الوقت الحالي تطل قرية اودونجيوك على السهول الواسعة ، مثل حصون العصور الوسطى. وتضم القرية بضع مئات من السكان يقيمون في اكواخ من الطين والقش .

ويزرع القرويون مزارع الذرة في السهول الممتدة عند سفح الجبل، ويتحملون مشقة صعود المنحدرات الصخرية الى القرية ، لانهم في مأمن على الجبل من القتال الدائر بين «ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان» والقوات الحكومية .

وقال فيليكس اوتوم ، احد عجائز القرية «اننا مضطرون الى العيش اعلى الجبل لانه من هنا يمكن للمرء ان يرى عدوه من مسافة بعيدة. اما عند سفح الجبل فلا يوجد امان» .

وعندما كان اوتوم طفلا في الاربعينات من هذا القرن ، انتقلت قريته التي تبعد ١٢٥ر١ كيلومترا جنوبي الخرطوم الى السهل، بعد ان وضعت سلطات الاستعمار البريطاني نهاية للحرب بين القبائل، وعمليات الاغارة على الماشية .

ولكن اوتوم ومواطنيه في الجنوب حملوا السلاح مع محركة انيانيا» الانفصالية قبيل الاستقلال، في كانون الثاني العام ١٩٥٦ وصعدت قريته الى اعلى الجبل .

وفي العام ١٩٧٢ ، حصل الجنوب على الحكم الذاتي بموجب اتفاق سلام فهبطت القرية الى السهل .

ولكن العلاقات بين الشمال والجنوب تدهورت مرة اخرى، وبدأ الجنوب التمرد الحالي في ايار العام ١٩٨٣ ، قبل بضعة اشهر من فرض الرئيس السابق جعفر نميري قوانين مستمدة من الشريعة الاسلامية .

ويحارب الكثير من شبان القرية الان في صفوف الثوار .

وتركت سنوات الحرب اثارها على القرية فعرقلت مشروعات التنمية .

ويقول الكثيرون من سكان الجنوب ان قيام دولة مستقلة ، هو الحل مؤكدين ان الجنوب سيستفيد من الموارد الطبيعية غير المستغلة مثل النفط والذهب ومعادن اخرى .

الحكومة الكويتية تشرك القطاع الخاص في تطوير الخدمات لتنشيط الاقتصاد

الكويت ـ « الانوار » :

اكد وزير المالية الكويتي جاسم محمد الخرافي على اهتمام حكومة الكويت باشراك القطاع الخاص في تطوير خدماتها بما يوفر عليها الاعباء المالية والادارية ويساهم في تنشيط الوضع الاقتصادي في البلاد ورحب في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية مؤخرا بمبادرات الافراد والشركات الرامية الى تقديم خدمات للجمهور نيابة عن المؤسسات الرسمية بما يحقق اهدافها المنشودة على نحو افضل بعيدا عن الروتين الحكومي .

واعرب الوزير الخرافي عن استعداد الدولة لافساح المجال امام القطاع الخاص للمساهمة في تنمية الخدمات القائمة واستحداث ما هو جديد .

واشاد بتجربة بعض الشركات التي باشرت في تقديم الخدمات العامة باسعار مناسبة كالمناولة في اسواق الخضار وتحصيل رسوم الدولة لانشطة الخدمات وبيع الطوابع المالية عن طريق المصارف وتنظيف المرافق العامة كالمستشفيات والمنشات الحكومية وركز الوزير الخرافي على حرص الحكومة على بث روح المنافسة بين شركات القطاع الخاص بهذا الصدد وعدم احتكار اي منها للخدمات التي تقدم للجمهور ما لم يكن ذلك للمصلحة العامة ومن منطلق الحرص على عدم تعريض المواد الاستراتيجية للتذبذب والانقطاع وكان الخرافي يعلق بذلك على انتقاد البعض لاحتكار عدد من الشركات العامة للانشطة ذات الطبيعة التخديمية . واستطرد قائلا ان الحكومة تولي اهتماما اكبر بالمشاريع التنموية التي تبتكر خدمات جديدة للجمهور وتساهم في علاج جوانب القصور في الخدمات الحالية ورغم تاكيد وزير المالية على عدم تشجيع الاحتكار وتاثيره السلبي على المستهلك الا انه ركز على ضرورة تكامل الانشطة في حالة تعدد الشركات التي تقدم خدمة واحدة وفسر ذلك بقوله ان شركة الهواتف المتنقلة مثلا لا بد ان تتخصص في تقديم الخدمة والاشراف على السنترال وايصال الخطوط لاصحاب الاجهزة بسبب ضخامة المبلغ المستثمر الا ان بيع الاجهزة للجمهور وصيانتها وكل ما يشمل خدماتها يمكن ان يعهد به لاكثر من شركة لبث روح التنافس بينها في توفير افضل الاجهزة بمواصفات واسعار مناسبة .

واضاف الخرافي ان هناك انشطة لا تحتمل وجود عدة شركات كالمشروعات السياحية ولكن يمكن ان تتعاون الشركة الحالية مع شركات القطاع الخاص في ادارة مرافق الشركة الاصلية وتوفر بذلك عليها الاعباء الادارية والمالية وتتيح لها التفرغ لاعمال الاشراف والمراقبة .

لمواجهة حالات الطوارىء

دول التعاون الخليجي تتفق على تحديد نوع الكارثة وحجمها لتقدير المساعدة

ابو ظبي ـ « الأنوار »:

شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات اللجنة المختصة بوضع اسس وضوابط المساعدة في حالات الطوارىء بين دول مجلس التعاون الخليجي والتي عقدت في مقر الامانة العامة لدول المجلس بالرياض مؤخرا .

ومثل دولة الامارات في هذه الاجتماعات النقيب محمد صالح بداة رئيس قسم التنظيم والنشر في الادارة العامة للدفاع المدني .

ويأتي عقد هذا الاجتماع تنفيذا لقرار وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون الخليجي الخاص بتكليف الامانة العامة للمجلس باعداد مشروع متكامل حول ضوابط واسس عمليات المساعدة لمواجهة حالات الطوارىء في الدول الاعضاء .

وتم خلال الاجتماع مناقشة مقترحات الدول الاعضاء بشأن وضع ضوابط واسس عمليات المساعدة لمواجهة حالات الطوارىء في دول المنطقة .

وقد اجمع الاعضاء على اهمية تحديد نوع الكارثة وموقعها وحجمها ليتم على ضوء ذلك تحديد نوع المساعدة المطلوبة .

واوصى الاجتماع بضرورة ان تكون هناك اتصالات مستمرة ومتواصلة بين الدول الاعضاء لتبادل المعلومات حول حالات الطوارىء التي تسجل في اي دولة من الدول الاعضاء .

وسوف ترفع التوصيات الى اجتماع مدراء الدفاع المدني بدول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقده خلال شهر ايلول المقبل في سلطنة عمان .

ويناقش اجتماع مدراء الدفاع المدني ما تم تنفيذه في الدول الاعضاء بشأن اقامة يوم للدفاع المدني وذلك في الثاني من شهر تشرين الاول ويتم خلال هذا اليوم تبادل الزيارات بين ضباط الدفاع المدني وعقد الندوات والمحاضرات التثقيفية للجمهور .

كما يناقش الاجتماع توحيد شروط السلامة والاشراف الوقائي على المباني ومنشات البترول والمنشات الصناعية والفنادق والمستشفيات . وذلك في اطار خطط الوقاية من الحوادث والحرائق المختلفة .

في تقرير لاتحاد المصارف العربية

مصارف الأمارات التجارية هي الاولى عربيا بنسبة الملاءة

ابو ظبي ـ « الانوار » :

قال تقرير مصرفي عربي متخصص ان مصارف الامارات التجارية تصدرت المصارف العربية بالنسبة للملاءة ، اذ بلغ متوسط نسبة الملاءة في بنوك الامارات ١١٪ تلتها البحرين ١٠٪ والكويت ٩ر٩٪ والسعودية ٧٪ .

وذكر اتحاد المصارف العربية في تقريره السنوي ان المصارف التجارية العربية تتمتع بنسبة ملاءة مرتفعة تفوق مثيلاتها لدى المصارف العالمية بمقدار ٧ر١ مرة . اذ ارتفعت نسبة الملاءة الوسيطة للمصارف التجارية العربية من ٦٪ الى ٧٪ خلال العامين الاخيرين .

واشار التقرير الى تطور الودائع العربية بمختلف انواعها اذ شكلت المورد الرئيسي للمصارف بما يمثل ٦٥٪ من اجمالي التزامات الجهاز المصرفي التجاري العربي التي ارتفعت من ١٥٥ مليار دولار الى ٢٠٦ مليارات دولار خلال السنوات الست الاخيرة التي انطوت على تحسن ملحوظ في الودائع للادخار مثل ودائع الاجل التي ارتفعت من ٤ر٣٩٪ الى ٤٨٪ خلال نفس المدة بينما انخفضت الودائع الجارية من ٥٢٪ الى ٤٤٪ .

وحول تقييم نشاط واداء القطاع المصرفي العربي اشار التقرير السنوي للاتحاد الى ان تراجع معدل النمو في الاقتصاديات العربية انعكس سلبيا على الاوضاع النقدية والائتمانية حيث انخفض الناتج المحلي الاجمالي العربي بمعدل ٦٪ خلال العامين الاخيرين مما ادى الى انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي من ٢٥٠٠ دولار في بداية الثمانينات الى ١٧١٥ دولارا في العام الماضي .

واشار التقرير الى انخفاض حجم نفقات الحكومات بمعدل ٣٪ من ١٨٨ مليارا الى ١٥٤ مليار دولار خلال السنوات الست الاخيرة كما تراجعت الايرادات السنوية المحققة من ١٦٧ مليارا الى ١١٩ مليار دولار خلال نفس الفترة بمعدل انخفاض قدره ٤ر٥٪ .

ومن خلال استعراض التقرير للتطورات في المعدلات السنوية للسيولة والقاعدة النقدية العربية يتبين انخفاض السيولة المحلية العربية خلال السنوات الخمس الاخيرة من ٥ر٢٧٪ الى ٩ر٧٪ بينما انخفضت القاعدة النقدية من ٦ر١٠٪ الى ٩ر٦٪ خلال نفس الفترة .

ويرجع هذا الانخفاض الى حالة الركود التي تشهدها اقتصاديات المنطقة العربية وانخفاض اسعار النفط والعائدات النفطية الامر الذي اثر على دور الجهاز المصرفي العربي وادى الى انخفاض مستواها من ٢ر١٨٪ علم ١٩٨٢ الى ٤ر٥٪ العام الماضي .

من جهة اخرى بدات في العاصمة الاردنية عمان ندوة ينظمها اتحاد المصارف العربية عن المخالفات المصرفية في البنوك العربية .

وناقشت الندوة دراسات حول اسباب المخالفات المالية في المصارف العربية والتعرف على ابعادها وخصائص مرتكبيها وعلى صور الانحراف الاداري وتاصيل المال وطرق معالجته وايضا التعرف على دور الاساليب الادارية الرقابية القائمة في الكشف عن المخالفات المالية ومدى تطور هذه الاساليب ومواكبتها للمستجدات العالمية في العمل المصرفي .

المرأة العمانية تجاوزت مرحلة فرض الوجود وحققت هدف الوصول الى المشاركة في المسؤولية

مسقط ـ « الأنوار »:

سعت سلطنة عمان منذ عام ١٩٧٠ الى تحقيق التنمية الشاملة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصاديةوالصحية والثقافية والى بناء الانسان العماني وتاهيله تأهيلا فنيا ومهنيا باعتباره صانع هذه التنمية ومحركها الاول وليكون قادرا على تحمل مسؤولية تطوير البلاد .

وايمانا من الحكومة بتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية في فرص الحياة للانسان العماني وتوسيعها لكي تحقق له الوجود المتقدم في اطار من التكامل الاجتماعي فقد اعتمدت مسيرة العمل الاجتماعي على دعائم راسخة ساعدت على تحقيق اهدافها وحظيت المراة والطفل بنصيب وافر من العناية والرعاية واخذ العمل الاجتماعي التطوعي طريقه لتحقيق اهدافه النبيلة من خلال جمعيات المراة العمانية المنتشرة في كافة مناطق السلطنة .

وقد كان للمراة العمانية دور كبير في شتى المجالات في ما اظهرته من قدرات وامكانيات في السلطنة وقد اظهرت المراة قدراتها بمشاركتها في عملية التنمية الاجتماعية التي تعيشها البلاد وكذلك ابراز دورها في المحافل الاقليمية والدولية ومشاركتها الايجابية في تمثيل السلطنة في مختلف المؤتمرات .

ويحرص قطاع المراة والطفل على رعاية المراة العمانية في مختلف مناطق السلطنة ورفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وعلى زيادة الحاقها في برامج التنمية الاجتماعية لذا تم انشاء المراكز الاجتماعية لرعاية المراة وتثقيفها واكسابها مهارات وخبرات تساعدها على رفع مستوى معيشتها حيث تقوم هذه المراكز التي وصل عددها حتى الآن الى خمسة مراكز بتدريب المراة على اعمال الخياطة والتطريز والاقتصاد المنزلي والتدريب على الحرف التقليدية للمحافظة على التراث الحضاري وحمايته من الاندثار وتسويق المنتجات وتنظيم المحاضرات والندوات وافتتاح فصول محو الأمية بالاضافة الى الزيارات المنزلية للاسر الواقعة في نطاق عمل المراكز .

وانطلاقا من الاهتمام الذي توليه السلطنة لرعاية المراة لابراز دورها في العمل الاجتماعي التطوعي جاء انشاء جمعية المراة العمانية علم ١٩٧٠ بهدف النهوض بمستوى المراة صحيا وثقافيا واجتماعيا .

كما تحرص الحكومة على الاشراف المستمر وتكثيف جهودها مع جهود جمعيات المراة العمانية المنتشرة في كافة مناطق السلطنة وتوفير مستلزماتها ومتطلباتها الاساسية كي تمارس دورها بفعالية في النهوض بالمراة العمانية .

وذلك من خلال توفير خدمات عديدة مثل انتشار دور الحضانة ورياض الاطفال والتدبير المنزلي كما انها توجه جهودها ايضا في مجال محو الامية حيث افتتحت عدة فصول في الجمعيات انضم اليها العديد من النساء لتلقي العلم .

كما تصدر جمعية المراة العمانية ضمن نشاطها في مجال توعية المراة مجلة شهرية باسم (العمانية) بالاضافة الى النشرات الاخرى المتعلقة بشؤون المراة . ونظرا لزيادة اهمية العمل التطوعي الانساني فقد بلغ عدد جمعيات المراة العمانية حتى الآن احدى عشرة جمعية في كل من مسقط والبريمي وصلاله وصحار وصور وطاقه ومرباط وابرا .والخابورة وعبري ونزوى والتي اشتهرت خلال العام المنصرم ، كما بلغ عدد عضوات هذه الجمعيات (٢٢٠٨) عضوات بالاضافة الى ان هناك موافقة مبدئية لاشهار عدد من الجمعيات الجديدة خلال المرحلة القادمة في كل من بهلا وسمائل والسويق وصحم وجعلان بني بوحسر والكامل والوافي .

كما تقوم الجمعيات بالتشجيع المستمر والمحافظة على العادات والتقاليد الاصيلة الموروثة كتراث للشعب العماني وذلك كالمحافظة على لبس الملابس العمانية القديمة وتسويقها لتبرز كجزء من التراث العماني الجميل كما انها تشجع استمرار ممارسة الحرف اليدوية القديمة بجميع انواعها .

ولا يقتصر دور جمعيات المراة العمانية ونشاطاتها على داخل السلطنة فحسب بل شاركت المراة العمانية في العديد من المؤتمرات خارج السلطنة سواء على المستوى الخليجي او العربي او الدولي . مما جعلها تحظى بتقدير واحترام المنظمات والهيئات النسائية الاجتماعية الدولية ومن هذه المؤتمرات على سبيل المثال لا الحصر ، المؤتمر الاقليمي الرابع للمراة في الخليج والجزيرة العربية والذي احتضنته السلطنة في اواخر علم ١٩٨٦ .

في كلمتها امام مؤتمر العمل الدولي

دولة الامارات: حماية البيئة اصبحت من تحديات العصر

جنيف ـ « الانوار » :

اكدت دولة الامارات العربية المتحدة ان قضية حماية البيئة اضحت من تحديات العصر واصبح التعاون الدولي لازما لتامين سلامة جميع الدول من مخاطر تلوث البيئة وعلى المجتمع ان يسعى الى احترام الاتفاقيات الدولية الجماعية الخاصة بالمحافظة على البيئة ودعم المنظمات الدولية المهتمة بحماية الطبيعة ووضع برامج دولية مشتركة لتنقية البيئة من التلوث .

وقال السيد /خلفان الرومي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في كلمته التي القاها في الجلسة العامة لمؤتمر العمل الدولي . ان على المجتمع الدولي التصدي باسلوب جماعي صارم لمحاولات التلوث ووضع خطط دولية لتامين المنشات النووية في جميع الدول دون استثناء وعلى الدول الصناعية الكبرى تخصيص جزء من مواردها لمساعدة الدول النامية في مجال تطوير وتحسين البيئة وتزويد هذه الدول بالتقنية الحديثة في هذا المجال .

كما اكد موقف دولة الامارات الثابت في مساندة حقوق العمال الافارقة في جنوب افريقيا ومناصرتها لنضالهم العادل من اجل تقرير المصير والتحرر من نير السياسة العنصرية لجنوب افريقيا .

وفيما يتعلق باوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى اشار السيد خلفان الرومي الى احترامه لقرار المؤتمر بعقد جلسة خاصة لمناقشة الموضوع مؤكدا على اهمية دعم ومساندة ومتابعة اجهزة المنظمة المختلفة لنتائج اعمال تلك الجلسة .

ونقل الوزير في مستهل كلمته تحيات وتمنيات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وحكومة وشعب دولة الامارات الى المؤتمرين متمنيا لهم التوفيق والسداد بالتوصل الى افضل النتائج لما فيه خير الانسانية ورقيها .

وفيما يلي نص الكلمة :

السيد الرئيس ..

يتناول تقرير المدير العام « الجزء الاول » لهذه الدورة موضوع البيئة وعالم العمل ولقد كان مناسبا ان يختار المدير العام لتقريره هذا العام موضوع البيئة فهناك عدة اعتبارات تعزز هذا الاختيار وتعطي هذا الموضوع اهمية متميزة . فمنظمة العمل الدولية معنية مباشرة بسلامة وصحة العمال في جميع المهن ومن كافة الامراض المهنية والحوادث الصناعية .

ولقد ازدادت حوادث العمل على مستوى العالم الصناعي والنامي واصبحت بيئة العمل مؤثرة ومتاثرة مع البيئة البشرية عموما وسلبا وايجابا . كما اضحت البيئة العامة تواجه اخطارا متزايدة ومشاكل متعددة من التلوث الناتج عن الصناعة والى التجارب النووية على الارض وفي البحر والجو .

السيد الرئيس ...

لقد استعرض التقرير المسائل المختلفة والابديات المتعددة المتعلقة ببيئة العمل والبيئة العامة كما حدد مختلف العوامل والمجالات ذات العلاقة واورد عددا من الاسئلة الهامة الخاصة بمسؤولية حماية البيئة ومعالجة المشاكل المرتبطة بها وحدد عددا من الاجراءات والتدابير التي ينبغي اتخاذها في هذا المجال.كما حدد دور المناطق بمنظمة العمل الدولية في هذا الاطار .

ونحن اذ نشكر المدير العام على تقريره القيم والشامل وعلى معالجة الموضوعية ومبادراته الفاعلة والعملية نرى ان معالجة مسالة حماية البيئة ينبغي ان تنطلق من ثلاثة مستويات تتكامل مع بعضها البعض وتهدف الى مصلحة البشرية عموما .

اولا : الحماية على المستوى الوطني .

ثانيا : الحماية على المستوى الاقليمي

ثالثا : الحماية على المستوى الدولي .

وتكمن الحماية على المستوى الوطني في قيام كل دولة بوضع استراتيجية وطنية لحماية وتحسين البيئة واصدار القوانين واللوائح ووضع البرامج والنظم وانشاء الاجهزة التنفيذية والادارية من اجل حماية البيئة وتامين حياة افراد المجتمع .

وفي هذا الاطار فان دولة الامارات العربية المتحدة تولي اهتماما واضحا للمسائل المتعلقة بحماية البيئة من التلوث وتهيئة البيئة الصالحة للتنمية ونسعى لتحقيق التنمية المتواصلة والسليمة بيئيا .

اما على المستوى الاقليمي فان الحماية تعتبر خطوة تكاملية تدعم الجهود الوطنية للدول ذات العلاقة الجغرافية او الاقتصادية الخاصة ولعل خير مثال للتعاون الاقليمي في هذا المجال ان نشير الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تتشرف دولتي بالانتماء اليه والذي اقر اتفاقية حماية البيئة البحرية من التلوث واتخذ اجراءات مشتركة لمحاصرة مشكلة التلوث البيئي واعد المشروع الموحد للتعامل مع المواد المشعة ولحماية الخليج من التلوث البحري والاستخدام السلمي للطاقة النووية وتصب جهود مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الاطار العام للجهود العربية المشتركة في مجال الوقاية من التلوث البيئي .

اما على المستوى الدولي فان حماية البيئة قد اضحت من تحديات العصر واصبح التعاون الدولي لازما لتامين سلامة جميع الدول من مخاطر تلوث البيئة وعلى المجتمع ان يسعى الى احترام الاتفاقيات الدولية الجماعية الخاصة بالمحافظة على البيئة وتدعيم المنظمات الدولية المهتمة بحماية الطبيعة ووضع برامج دولية مشتركة لتنقية البيئة من التلوث ووضع خطط دولية لتامين المنشات النووية في جميع الدول دون استثناء وعلى الدول الصناعية الكبرى تخصيص جزء من مواردها لمساعدة الدول النامية في مجال تطوير وتحسين البيئة وتزويد هذه الدول بالتقنية الحديثة في هذا المجال كما لا بد من التاكيد على عدم ايقاف الجهود التنموية والابتكارات التكنولوجية لدول العالم الثالث بحجة تدهور البيئة او ضرورة حمايتها .

السيد الرئيس ...

تضمن الجزء الثاني من تقرير المدير العام استعراضا لانشطة المنظمة خلال العام ١٩٨٩ وقد تضمن التقرير انشطة وانجازات متعددة في مختلف اقاليم العالم . ونود ان نؤكد على اهمية خدمات المنظمة للدول الاعضاء ونرى ضرورة توسيع وتنويع مشروعات التعاون الفني وزيادة الجزء المخصص لها في الموازنة النظامية للمنظمة والتركيز على اللامركزية في برامج المنظمة والتوجه بالنشاط بصفة خاصة الى الدول النامية .

وبالنظر لما جاء في تقريره عن نشاط المنظمة في الدول العربية يهمنا ان نؤكد على اهمية التدريب في كل اشكاله ومحاولاته كما نرى اهمية اعطاء عناية خاصة للعمال العرب المهاجرين في اوروبا بما يحفظ حقوقهم بغض النظر عن المتغيرات السياسية والايديولوجية وبما يتيح لهم المحافظة على شعائرهم الدينية وانتمائهم الثقافي .

من اجل اسرة كويتية واحدة

انتهت انتخابات المجلس الوطني في الكويت لتبدأ مرحلة جديدة من العمل الوطني تتطلب تضافر كل قوى الخير لتدعيم مسيرة البناء والتطوير والتقدم في مختلف المجالات .

لقد اكد الكويتيون باقبالهم الكبير على الاقتراع انهم يقفون الى جانب فكرة المرحلة الانتقالية التي تبنتها الدولة ، وبات على الجميع ان يحترموا هذه الارادة الشعبية ايا كانت مواقعهم ولن يكون في ذلك انتقاص من قدر اي شخص .. فالانصياع لرغبة الاكثرية الشعبية هو من صميم الديمقراطية ان لم يكن هو الديمقراطية بعينها .

لا نريد هنا ان ندخل في مناظرة عن الديمقراطية ، ولكننا ومن خلال تجربة عميقة نريد ان نقول لاخواننا المعارضين في الكويت تحت شعار الديمقراطية ، ان الديمقراطية ممارسة وليست مجرد شعارات ترفع .

ان الانتخابات هي نوع من الاستفتاء الشعبي لا يتجنبها الا من يحاذر دخول التجربة في غياب القاعدة العريضة المؤيدة .. وعدم خوض الانتخابات تحت عنوان « المقاطعة » لا يعفي المقاطعين من مسؤولية الاستنكاف عن المشاركة في العمل الوطني في مرحلة من ادق المراحل ليس على المستوى الكويتي فحسب ، بل وعلى المستوى العربي ايضاً .

ان الامة العربية كلها تواجه تحديات مصيرية كبرى ، والكويت جزء لا يتجزأ من هذه الامة وعليها تقع تبعات كبرى في المواجهة القومية المطلوبة . وليس من مصلحة اي كويتي او اي عربي سواء داخل الكويت او خارجها ان يساهم عن قصد او غير قصد في اي عمل من شأنه اضعاف البنية الاساسية للدولة

نحن نفهم ان تكون هناك تيارات سياسية متناقضة ومتنافسة داخل الحكومة وخارجها ، ولكننا لا نفهم ابدا ان يكون التناقض وسيلة لضرب وحدة الشعب ، والتنافس فرصة لاكتساب المناصب القيادية . فالتناقض ان وجد فمن اجل اخضاعه لدراسات هادئة معمقة في سبيل اختيار الانسب والافضل للوطن والمواطن .. والتنافس اذا ظهر فيجب ان يكون على العمل من اجل مصلحة الوطن والمواطن .

نحن هنا لا نريد ان نشكك باحد او نقلل من قدر احد .. ولكننا انطلاقا من ايمان عميق بان كويت اليوم والغد يجب ولمصلحة الكويتيين والعرب ان يكون واحة امن واستقرار ومجال عمل وازدهار نوجه هذا النداء الاخوي على امل تغليب المصلحة العامة على اي مصلحة اخرى . فالكويتيون اثبتوا منذ الاستقلال انهم اسرة واحدة تكاتفت وتضامنت دائما في تعزيز عملية البناء الكبرى التي كان من ثمرتها ان الجميع ينعمون اليوم بكويت الامن والامنية ..

الفرصة ما زالت سانحة فلتطو صفحة الخلافات الداخلية التي لا يفيد منها الا الاعداء المتربصين ، ولتعد الاسرة الكويتية كلها الى تلاحمها ووحدة صفها ، والى تضامنها وتآزرها في مواجهة متطلبات المرحلة الراهنة ..

وجيه العجوز

قضايا ثقافية

يوميات بيروت في زمن الحرب

....
و....
و.....
و.....

(ما اختلفنا الذكاء عما ينقط، بس ما قدرت أفهم، كيف الثياب اللي بيلبسها جدي، بتناسب بذات الوقت ستي...).

ـ .. ؟

ـ ....

اعدت القراءة، وانا اتمعن في الكلمات.

ـ ....؟

ـ ...

تملكتني الحيرة. لم استطع ان احدد بشكل جازم، اذا كان السؤال اتفه من الجواب، او اذا كان الجواب اغبى من السؤال... على كل.

يبقى السؤال، ويبقى الجواب، جزءا كبيرا من صورة بانوراما الحياة.

ـ ....

لماذا يجب ان تكلفنا هذه «النكتة» غاليا؟ كل ما نطمح اليه هو ان نعيش في سلام...

ـ ....

صار حد النصل على وشك ان يغرز في الوريد... ان يقطع الوريد، وهم ما زالوا في شرانقهم الصغيرة، يحمون الحاضر والمستقبل، بالثرثرة الفارغة، والكلام الفارغ...

* * *

كنت استقل سيارة الاجرة. ومن المذياع تنبعث الحان تافهة، هيأتنا نفسيا لنستمع الى اغنية اتفه، «رندح» بها صوت ناعم، كان يمكن ان يقال براحة ضمير، انه صوت امراة. سألت ـ بداعي الفضول الفني ـ عفويا السائق، ما هو اسم المطربة التي تغني، فاجابني بلهجة استهجان واضحة، ان من يغني رجل، واسمه...

واتخذت من قضية جهلي لواقع الطرب الحديث، «نكتة»، أسلي بها اصدقائي وصديقاتي، لنضحك من الاعماق، في زمن رديء، قل او ندر ما يدفع فيه بابتسامة الى شفاهنا... في زمن رديء، كثيرة فيه هي الصور التي تدعو الى «الكرب» المتواصل.

علق احد اصدقائي بخبث على الحادثة، وقال: هناك ايضا مطربات، صوتهن مليء بالرجولة...

الا ان القصة لم تتوقف عند هذا الحد، وكان لا بد لها من نهاية اطرف من النكتة ذاتها: فقد دخلت بعد عدة ايام الى صالون الحلاقة، وامتدت يدي الى احدى المجلات الفنية، اتصفحها بانتظار دوري، كان من الطبيعي ان اتوقف عند الصفحة، التي تورد اخبار «المطرب المحبوب»، لأتعرف الى صورته، واقرأ اخباره، حتى لا «تحشرني» الظروف، واسأل سؤالا فنيا يدعو الى الاستهجان في مكان ما...

المهم...

عرفت ان «المطرب المحبوب» قد غادرنا منذ فترة ـ ربما كانت المجلة قديمة، ولم انتبه الى تاريخها ـ في جولة فنية تستغرق عدة اشهر، وتشمل عواصم خطوط الطول، وخطوط العرض ـ نقول ذلك حتى لا نقول شيئا أخر ـ وانه لن يعود الى عاصمة الفن السعيدة، التي اسمها بيروت، الا بعد زمن...

تاري اخونا اللي ما عجبني صوته، عما ينشر الفن بطول العالم وعرضه.. ومش ملحق... شو هالزمن؟...

* * *

ـ ....

(كل القصة وما فيها، انو زيادة عدد، عما يقدم باقة زهور لزيادة عدد....).

ـ ....

قليلون او كثيرون من الذين يتحدثون عن طبيعة المواطن، لا يعرفون عن المواطن شيئا، وخصوصا بالنسبة للمواضيع التي يخوضون فيها ويتذاكون ـ من كلمة ذكاء ـ وهم يقتربون منها، ويعرضون علينا عضلاتهم، وهم يحللون من خلالها نفسياتنا... (ولا تؤاخذونا اذا «بقينا البحصة... مفلوقين بلاغة وفصاحة)...

* * *

احتقر المزايدة الرخيصة، التي يتباهى بها بعض الناس، ليدللوا على «تفوقهم» في الجحور التي يتكومون فيها...

اتقزز من المزايدة الرخيصة، لأنها تترجم ردة فعل عفوية، تصدر عن نفس حقيرة ومعقدة... ردة فعل، لا علاقة لها اطلاقا بالثقة بالنفس، التي يسعى المزايد لتأكيدها في حضور الآخرين...

ـ العلاقة التي تبنى على اساس الصدق، والتعاطف الانساني، والانسجام مع الذات، حقيقية وعميقة، لا تؤثر على وجودها عوامل الزمن، ويبقى المال هو احدى وسائل التعبير عنها...

لكن كل علاقة تبنى على اساس المال، تافهة ورخيصة، ولا قيمة لها...

ـ لا يهم بعض التجار من يستهلك البضاعة، فعلاقتهم بها، تتوقف عند حد البيع والشراء.

د. ناديا ظافر شعبان

قبلة من هواء

على علو الماضي تنف الذكريات.
وتهب الاحلام عن غادة غيداء.
نهر السماء يقلب ببهاء والشمس تضحك هامسة لاغصان موج الفضاء.
يجلس البحر على الرمل ويلاقي المساء على ليل غناء. وتعرف نجمة البحار انشودة الشطآن البعيدة والموانىء المنسية كالغرباء.

السماء البحرية حكاية درب تدل على طاحونة ماء. وسماء السهول ترمي سلامها على الحقول واهل الكروم والغيوم تلامس التراب.

وفوق الجبال اناشيد رعاة عراة يجبلون الصخور كلمات تنام على حقائق وارادات وانتظارات. حلو الانتظار. ننتظر الفرح. احيانا الحبيبة. ودائما الوطن. وننتظر الرجال الاجراس يحملون الى السماء صوت الحق وصلابة ايمان الانسان.

الصخور البرية تنوص على التلال امام الورود الحمراء، تطل على الوادي الهبط بسرعة الى الفراغ وعلى كتفيه يحمل عضلات النهار ضياء. وتشرق حكاية اطفال نشروا على بحر من هواء طائرة الاحلام والكبار يحلمون بالذكريات.

الليلة اذكرك وانا بين الحلم والحقيقة وقبلة من هواء أنت وكبرياء.

اخاف على الحلم ان يقع في البحر فيصير مالحا وعلى الحقيقة اخاف ان تيبس في ينبوع العطش الى الارتواء.

وتنساب الذكريات كخيوط وخطوات الرماد ترنو الى عيون توحي الارض في دورانها الغناء. حبي لك دائري. ليس له بداية ولا يعرف النهايات. حبي لك ما كان. انه. وانت صنو الان من الزمان. وانسام الاتي ترسم على العشب المبحوح اصوات الافجار والانداء.

حبي لك شراع وكل الموج خمرته وكل الرمل قامته وكل الشمس تنهمر سماء.

هل يأتي الزمان غدا ويرتدي المكان قامة الندى والفجر ويصير الافراح غابة ترقص غناء وعلى اشجارها المؤمنة نكتب المغارة والمرافىء والفلك والاسماء. ويتعلم الناس اسطورة لقاء البحر والسماء. يتعانقان. واحدا يصيران وعلى تراب الاحلام نحفر ظلال الاماني وذكريات لا تعرف الانتهاء.

طوني شمعون

احمد أبو سعد من فصيح العامة الى فصيح اللغة

معجم لتصويب : قل هذا ولا تقل ذاك !

بقلم الدكتور محمد علي موسى :

ما من قضية شغلت الانسان كما شغلته قضايا اللغة. كيف وجدت؟ وكيف تطورت؟ كيف استعملت؟ وكيف حفظت؟ وكيف تحفظ؟

ولعل العرب كانوا اكثر الشعوب انشغالا بلغتهم، لما اكتنف تطورها، قبل الاسلام، من غموض، ولما اكتسبته، بعد الاسلام، من هالة احترام وتقديس. انها لغة القران. والقرآن كلام الله. وبالرغم من ذلك فقد اضطربت المفاهيم وتساءل بعض اللغويين: اتوفيقية هي؟ اي من عند الله؟ ام انها اصطلاحية؟ اي من صنع البشر. ومن هنا كان ذلك الصراع بين المحافظة عليها كما عرفها العرب القدامى، وبين الاخذ بما دخل عليها من تطور عبر العصور وفق مقتضيات الحضارة والحياة. مما دفع بعض الغلاة الى رفض كل جديد في اللغة او دخيل عليها والتشبث باصول الماضي وبكلام العرب فيه. ومما دفع من جهة اخرى بعض المغالين في طلب التجديد حتى وصل الحد ببعضهم الى القول باعتماد اللغة «الملسونة» اي المحكية او لغة الكلام اليومي، لغة كتابة وانشاء. وكان من جراء ذلك ان قامت معركة اخرى من «معارك العرب في الشرق والغرب» هي معركة الفصحى والعامية.

كل ذلك حمل المعنيين بقضايا اللغة الى المزيد من الاهتمام والبحث، في سبيل مفهوم علمي صحيح لكل هذه المشكلات. وفي يقيني ان القول الفصل والنهائي في قضايا اللغة امر غير ميسور. وليس من الممكن ابدا ان يأتي يوم يطلع فيه على الناس عالم لغوي ويقول. «جفت الاقلام وطويت الصحف». هذه هي لغتكم ايها القوم. كفوا عن التفكير فيها. وانتهى الامر. فاللغة هي الحياة. والحياة تأبى السكون. انها في حركة، دائمة، وفي تغير مستمر. وكذلك اللغة. واللغة العربية، *وان وصلت الى اصحابها تامة كاملة، وان كانوا لا يعرفون عن* نشأتها الاولى الشيء الكثير. فمما لا شك فيه انها خضعت لناموس التطور هذا. وما الالفاظ الدخيلة التي يزخر بها القرآن الكريم، ومرويات العرب القدامى. الا الدليل القاطع على ذلك التطور، وكما الحياة يتبعها الموت. كذلك الفاظ اللغة فمنها ما يهرم ويشيخ ويموت ويسقط في المسيرة اللغوية الطويلة لتنهض مفردات فتية شابة تستجيب لمتطلبات الحياة الجديدة. هذه الحركة المستديمة في اللغة. حملت الغيارى عليها على التفكير بعمل ما يصونها ويحفظها.

وهكذا بتنا نرى من يقول قل هذا، ولا تقل ذاك. وتحفظ لنا متون الكتب، والصحف السيارة. فيما بعد. نماذج عديدة من الصراع اللغوي ان صح القول.

فمنع بعضهم مثلا قول «قصيت اظافري» بمعنى قصصتها. وبعضهم الآخر قبلها. وابى بعضهم كذلك ان يقال شكرتك او نصحتك وقالوا. بل يجب ان يقال شكرت لك ونصحت لك بينما قبلها آخرون. وكذلك القول في احتار وفي غلق. واستحم.. هذا الخلاف في الاستعمال وفي ما يعتقد انه الصواب. او انه الافصح، واكب اللغة منذ تاريخها الاول الذي وصلنا وعرفناه، وما يزال، وسيبقى. واستوجب حركة ما في ما يعتقد انه المحافظة على صحة اللغة. وهكذا كان. فمن البدء هب نفر الى جمع قواعدها وتبويبها. وكان السابق الى ذلك سيبويه في «كتابه» كما هو معلوم وتبعه آخرون. من ثم اقتضت الضرورة قيام الاعمال المعجمية التي تعنى بجمع المفردات. وتنوعت انواعها مما ادى الى بروز ظاهرة التزمت في ضرورة الاخذ بالالفاظ كما جاءتنا عن عرب البادية القدامى ورفض القياس.

وقد جسد هذا الراي لغوي قادر هو احمد بن فارس فقد قال صراحة: «ليس لنا اليوم ان نخترع ولا ان نقول غير ما قالوه، ولا ان نقيس قياسا لم يقيسوه. لان في ذلك فساد اللغة وبطلان حقائقها (معجم فصيح العامة ص ٨ حاشية ٣٥). وفي المقابل ولا سيما في العصور المتاخرة كانت هناك حركة رافضة لادخال المفردات التقنية المقتبسة عن الاجنبية بالتعريب. وكان اصحاب هذا الراي يصرون على الاقتباس من الالفاظ العربية المعتمدة قديما ويستقطون الفاظا غريبة عجيبة احيانا كتلك التي جاءت بها المجاميع اللغوية والتي يتبذر بها الناس وليس مكانها هنا الآن.

ولما كان ظهور المعاجم متاخرا عن ظهور اللغة فقد كانت هذه المعاجم اشبه ما يكون بكنز نصفه للحفظ في المتاحف ونصفه الآخر يتم التعامل به ويتداول بين الناس. ولما كان الناس يرتادون هذه المتاحف طائعين او كارهين في سبيل معرفة اوثق وفي سبيل التثبت من صحة لفظة ما. فقد كان من الضروري ان يكون فيها ادلاء خبراء مؤتمنون على ارث الجدود، عللون باسراره.

* * *

هذه هي حال المعجميين الثقاة، وما احمد ابو سعد صاحب كتاب «معجم فصيح العامة» الا واحد من هؤلاء الادلاء الخبراء. هاله ذلك الجدل الباطل الذي يقوم بين هذا وذاك من الناس، كالذي اشرنا اليه من خلاف في فصاحة لفظة او عاميتها.

فاحدهم يسفه الآخر لانه اعتمد في كتابته كلمة مفردة واو كلمات عدة على انها مقيمة صحيحة وهي في زعم الناقد مفردة او مفردات عامية لا تقرها معاجم اللغة، ولا الاستعمال المتداول. او انه نفر من ذلك الحماس المفتعل الاعمى لغيور من الغيارى *الذين نصبوا انفسهم حماة للغة العربية*. ولا يحق لسواهم ان يكونوا اهلا لتلك المهمة. ولاحظ كذلك ان نفراً من اللغويين المتنبهين قد سبقوه الى رصد فصيح العامة وراى ان اللغة العربية قد اغتنت *في الفترة الاخيرة* بمفردات عديدة مستمدة من مبتكرات الحضارة الجديدة قياسا ووصفا وابتكارا وتعريبا. وادرك ان المستوى الثقافي يفعل فعله في تطوير اللغة والارتقاء بها الى مقاربة المستوى الفصيح.

شعر بضرورة وضع معجم جديد يرشد القوم الى الصحيح في عاميته. بعدما لاحظ هذا كله فانبرى الى العمل محققا مدققا يغوص في اعماق الكتب التي سبقت كتابه. او انه يتنبه للحديث العادي. ولنوعية الالفاظ والتراكيب المعتمدة فيه. فتوفر له من ذلك كله رصيد هياته التجربة والملاحظة. ورفده الاطلاع الواسع والعزم الثابت على ان يكون ندا للغويين القدامى وعلى ان يجتهد ويبتكر. فكان معجمه «فصيح العامة».

وانطلاقا من اضطراب المقاييس والمفاهيم وضع لنفسه اسسا ومبادىء يقرها المنطق والتفكير السليم. وانطلق في عمله ليكون نتيجة ذلك كله قاموس آخر يغني المكتبة العربية. اقول «قاموس آخر» لان المؤلف ابو سعد قد انصرف في الاونة الاخيرة الى العمل المعجمي فكان له: «قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية. وهو قاموس لهجي تاصيلي فولكلوري و «معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد» بالاضافة الى معجم فصيح العامة الذي نحن بصدد التحدث عنه.

* * *

صدر الكتاب عن دار العلم للملايين في خمسمئة واثنتي عشرة صفحة من القطع المتوسط وهو يحتوي على مقدمة مستفيضة تعرض لمحاولات من سبقوه في رصد الفصيح العامي ويبين الحاجة الى قاموس آخر غير قواميسهم. وهو يحدد في هذه المقدمة الاسس التي اعتمدها. والمبادىء التي اختطها لنفسه في سياق عمله وهي مختصرة في الصفحة، الرابعة عشرة بستة مبادىء هي التالية:

١ ـ اللغة العربية تتفاوت معاجمها في عدد ما احصته من الكلمات بتفاوت جهود اصحابها. وليس لها قاموس واحد يحيط بسائر مفرداتها وتراكيبها. وجزم اي من اصحابها بعدم ورود كلمة من الكلمات عن العرب لا يستلزم عدم وقوعها في كلامهم.

٢ ـ الفصاحة ليست واحدة وانما هي فصاحات، والكلمات ليس لها لفظ شريف وآخر مبتذل. انما هي تكتسب شرفها وابتذالها من الموقف الكلامي الذي تقال فيه. وتعصب بعضهم للقديم وحصرهم الفصاحة في ما استعمله اهله الذين عاشوا في زمان ومكان معينين وعدهم ما وافقه صوابا وما خالفه لحنا وخطأ او فصيحا من درجة متدنية كل ذلك من التعسف الذي لا يجوز استمرار الاخذ به.

٣ ـ اللغات كلها حجة، والناطق بلغة قوم او بما هو مقيس على لغتهم مصيب غير مخطىء واللغات يقصد بها هنا اللهجات.

٤ ـ مفهوم اللغة مفهوم غير جامد وغير نهائي وغير مطلق. وكلماتها تتطور دلالاتها باستمرار من عصر الى عصر تبعا لحاجة الناطقين بها.

٥ ـ المحدثون لهم حق الوضع كما كان هذا الحق لغيرهم. وليس لاحد ان يحرمهم منه بشرط ان تظل الاصول والضوابط العامة مراعاة ولا نصل الى الخروج عليها.

٦ ـ الاعتداد بما اجازته المجامع العلمية من كلمات تولدت بعد نطق الاحتجاج او صحت في القياس او كانت من الدخيل الذي دفعت الحاجة الى استعماله وتسويتها بالالفاظ الماثورة عن القدماء.

هذه هي المبادىء التي تشكل العنصر الاساسي لمقدمة الكتاب وقد مضى المؤلف يشرح عناصرها بشكل مفصل داعماً رايه بالشواهد والامثلة. هذا بالاضافة الى اشارات عابرة تتناول البحث اللغوي وفلسفته بشكل علم. وتتميز هذه المقدمة بتوثيق جيد، يدل على الجهد والجلد اللذين بذلهما المؤلف في سبيل الاتيان بكتاب مميز في قيمته وفي مستواه.

ويحتوي الكتاب ثلاثة الاف واربعماية واثنتين وثلاثين مادة تقريبا يليها ثبت بالمصادر والمراجع التي اعتمدها المؤلف. وغني عن البيان ان النسق المعتمد في هذا الكتاب للبحث على مفردة ما. هو النسق المعتمد في المعاجم الحديثة المتاثرة بالاسلوب الاوروبي اي التي تعتمد التصنيف الابجدي بان يتم البحث عن الكلمات وفقا لترتيب حروفها الهجائية في اوائلها، بدءا بالهمزة وانتهاء بالياء. كما ان الشرح هو شرح وظيفي توثيقي بحيث يسوق المؤلف اللفظ «العامي الفصيح» ويضرب الامثال على ورود استعماله فصيحا، قديماً وحديثاً. واسوق هنا بعض النماذج العشوائية لتكون شاهداً على النسق المتبع.

الازعر والزعران والزعرنة. الازعر في كلام العامة من يطلق من الناس لنفسه عنانها في الشهوات. ويتشطر على الناس ويستهين بهم ويتعدى عليهم ويأكل حقهم. وهو من الحيوان المحذوف الذنب. وهم يجمعونه على زعران. ويسمون *العمل* الزعرنة.

قلت: اصل معنى الازعر في اللغة القليل الشعر وهو يجمع على زعران وهم من ليس على وجوههم شعر كما في «اللسان». وتطورت دلالته على السنة الناس. فسمي به الشرس وسيء الخلق والمحذوف الذنب او المقطوعة. قالوا في الوسيط زعر الرجل ساء خلقه وقل خيره فهو زعر وازعر وهي زعرة وزعراء. ولعلهم اخذوا في ذلك بما ورد في اللسان، وهو قول ابن منظور: في خلق فلان زعارة وزعارة عن اللحياني اي شراسة وسوء خلق لا يتصرف منه فعل وربما قالوا زعر. والزعرور السيء الخلق والعامة تقول زعرء. قلت لا باس في ان نعتمد ما اعتمده الوسيط ونوافق عليه ناظرين الى المراد من اصل المادة وهو الشراسة وسوء الخلق، كما يرى صاحب ورد العامي. فنقر قول العامة ازعر لمن كانت تقول له العامة في زمن صاحب (اللسان) زعر ونأذن بلستعمال تصاريفه كلها من مثل الزعرنة وتزعرن وهم زعران اخذين بمبدا تطور الدلالة.

طرف عينه: ص ٢٧٨. «يقول العامة طرف الولد عينه اذا اصابها بشيء فدمعت. وفلان لا يطرف له عين اي لا يتحرك له سجفن، وهم يكنون بذلك عن جمود العين وقسوة القلب قلت: وفي اللغة طرفت العين تحرك جفناها. وطرف عينه اصابها بشيء فدمعت كما في (اللسان والوسيط، ومحيط المحيط) فقول العامة صحيح فصحيح مثاله في كلام العرب قول بشار لابي العتاهية. كما في (التجريد ٤٦٤) انا والد استحسن اعتذارك من دمعك حيث تقول:

كم من صديق لي أسا
رقه البكاء من الحياء
واذا تأمل لامني
فأقول ما بي من بكاء
لكن ذهبت لارتدي
فطرفت عيني بالرداء.

يبوس ٤٩٤ يقول العامة: شاهد الناس فلانا يبوس فلانة اي يقبلها قلت: وفي اللغة باسه يبوسه بوسا قبله كما في محيط المحيط. وهو من اصل فارسي عربه العرب وتكلموا به. ومنه قول ابي الشبل كما في (الاغاني ٥٠٧٦):

وقام هذا يبوس ذاك وذا عنيق هذا بغير تقدير.

هذه النماذج المحدودة تعطي صورة عن محتوى الكتاب وعن مدى الجهد المبذول في سبيل الاتيان بالشواهد التي تثبت وجهة النظر. ولا يغفل المؤلف عن بيان رايه في كل مرة. فيضيف الى شرح المادة بعض التعابير المطمئنة الى صحة اللفظة من مثل: «نقول العامة صحيح فصيح». او: «نقولهم صحيح لغوي». او: «تقول *العامة* جار على ما قالته العرب». او: «وعلى هذا فيكون قول العامة مطابقا لما يقال في الفصيح». والتعقيبات المشابهة كثيرة وفي نهاية كل مادة تقريبا تدل على حرص المؤلف على بيان الراي الشخصي وعلى طمانة القارىء الى فصاحة اللفظ المستعمل.

وقد لفت نظري في مقدمة الكتاب قول المؤلف «... والوسيلتان هاتان اللتان توسلت بهما الى تحقيق ما هدفت اليه في هذا المعجم من خدمة اللغة الفصيحة واغنائها. (والوسيلتان هما: كشف الكلمات العتيقة، واضافة ما ولدته العامة ص ٢٧). وهنا اود توجيه الشكر الى المؤلف على قيامه بهذا الامر مشيرا الى ان اللغة هي التي تمد الباحثين دائما ولا سيما المعجميين منهم بمادة عملهم. ومن العسير ان يستطيع المعجم الاسهام في تابسيس اللغة. بل انه لا يزيد عن رصد حركتها حياة وموتاً، تأثراً وتاثيراً اخذا وعطاء... فحركة اللغة تسبق دائما حركة المعجم وهي حركة حرة جريئة تقصد الى هدفها غير هيابة ولا وجلة متنحية في احيان كثيرة اراء اللغويين. اليست اللغة هي الحياة. ومن ذا الذي يستطيع ان يضع الحركة في قوالب. اللغة لا تنتظر ما يجب ان يقوله اللغوي بل هي تتحرك. وتسير على السنة الناس وعلى اللغويين اللحاق بها. ويكفي نظرة عجلى على اللغة العربية في ظروف تطورها المختلفة. كيف كانت وكيف هي اليوم، وكيف اقتحمتها الفاظ الحضارة الجديدة لتنزل في القواليس الموروثة. وهذا الموقف لم يكن المؤلف بعيدا عنه. بل انه جعله احد مبادئه الستة التي اعتمدها في بحثه.

وتجدر الاشارة كذلك الى ان الارتقاء بمستوى المجتمعات الثقافية من شانه ان يردم الهوة بين لغة الكلام ولغة الكتابة اي لغة العامة ولغة الفصحاء. فللطبقة المثقفة عامية اقرب هي الى الفصحى منها الى عامية العامة. وهذا ما اشار اليه المؤلف كذلك هذه اشارات مستوحاة من قراءتي للكتاب «معجم فصيح العامة». لاحمد ابو سعد. وفي رايي ان هذا الكتاب يثبت الاقدام المضطربة. في صحة استعمال لفظة ما، ويطمئن القلوب الواجفة من الاخذ بهذا اللفظ او ذاك. وهذا من الاهمية بمكان في المجال اللغوي. فليس هناك لفظ شريف ولفظ حقير. *فالالفاظ كلها شريفة* ولكن الاستعمال هو الذي يحقرها او يزيدها شرفا. التقي هنا والمؤلف مرة اخرى. وهذا ما يستحق تاملا ودرسا وتحليلا وعرضا للشواهد وليس هنا مجاله.

وفي مطلق الاحوال. وكما جاء في القول المأثور: من عمل فافلح له اجران. ومن عمل ولم يفلح له اجر واحد. وانني على يقين ان احمد ابو سعد في عمله هذا قد ربح الاجرين معا. واغنى اللغة العربية بخزانة اخرى تحفظ بعض كنوزها وتوفر رصيدا لكل طالب عند الحاجة. وزاد في بناء هذه اللغة لبنة هي من ازهى لبناتها واكثرها اشراقا.

رئيس قسم اللغة العربية
وادابها في المركز التربوي للبحوث والانماء

قصيدة العقيد وهبه في اللواء الركن زين

« عواد جد واعزف نشيد بلادي »

«... لتعود مع ادونيس في الاعياد، مرثاة اللواء الركن فرنسوا زين قائد المدرسة الحربية للعقيد خليل اسبر وهبه:

الأرزُ يَنْتُفُ، بِغَلْيِكَ تُنَادي:
وعَوادُ جُدْ، وأعْزِفْ نَشِيدَ بِلادي
عَـوّادُ لاَ تَبْخَلْ بِلَحْنٍ مُبْدِعٍ
لِفَتَى الشهادةِ، سَيّدِ الأسْيادِ
إضْرِبْ عَلَى الوَتَرِ الشَجِيِّ وَخَلِّهِ
يَرْوِي حِكَايَةَ قَائِدِ القُوّادِ
إنِّي الّذِي أعْدَدْتُهُ بِجَوارِحِي
لِنِزَالِ أعْدَاءٍ لَنا حُشّادِ
أوَلاَ يَحِقُّ لِمِثْلِهِ أنْ يُقْتَدَى
إذْ كانَ سَيْفَ الحَقِّ في الإعْدادِ
أنا مَنْ عَهِدْتُكَ في المَكارِهِ مَارِداً
ومُحَلِّلاً لِمُعَلِّمِي المُرادِ
كَمْ كُنْتَ تَطْمَحُ أنْ تَخُرَّ بِسَاحَةٍ
عَلَماً مَعَ الأبْطالِ والرُّوّادِ
وَتَمُوتَ في يَدِكَ المُهَنَّدُ شَاهِراً
في وَجْهِ أيِّ مُهَاجِمٍ شَدَّادِ
هَا إنْ أُمْنِيَةٌ أرَدْتَ تَحَقَّقَتْ
حَسْبَ أعتِقَادِكَ عن رِضىً وسَدادِ
عَهْداً لإرْزِكَ قَدْ قَطَعْتَ فِدَاءَهُ
وَوَفَيْتَ مَا أقْسَمْتَ بِاسْتِشْهادِ.
يا مُسْتَخِفّاً بِالخُطورَةِ هَازِئاً
بِنَوائِبِ الدُّنْيا وَكُلِّ عَوادي
لَمّا شَعَرْتَ بِأنَّ خَطْباً دَاهِماً
سَيَحُلُّ بَيْنَ مَهَاجِعِ الأجْسادِ
غَادَرْتَ بَيْتَكَ مُسْرِعاً، مُسْتَأذِناً
أمَّ البَنِينِ وفِلْذَةَ الأكْبادِ

لَكَ لاَ لِغَيْرِكَ مَجْدُ قَوْمِي كُلُّهُ
أفَأهْنأُ بِهِ دُنْياً وَيَوْمَ تَنادِ (١)
فَأهَضْتَ أجْنِحَةً وَعَيْنُكَ في المَدَى
وَكَبَوْتَ مِتْنَافاً بِكُلِّ عِنادِ
كَالبازِ تَشْمَخُ وَالجِراحُ بَلِيغَةٌ
مَا رَفَّ جَفْنُكَ أوْ لَوَى لأعَادِي
أيَظُنُّ بَعْضُ النّاسِ أنّكَ زائِلٌ
كَلاّ. فَإنَّكَ وَالخُلُودُ فُؤادِي.

يا راحِلاً عَنْ مَوْطِنِي وَأحِبَّةٍ
إنِّي كَفَرْتُ بِمَوْطِنٍ وعِبادِ
وَكَفَرْتُ بِالأخْلاقِ تَرْسُمُ بَيْنَنا
صُوَراً مُلَمَّعَةً بِغَيْرِ مَبادِي
وَكَفَرْتُ بِالقَوْلِ المُنَمَّقِ فَارِغاً
هُوَ ذَرُّ رَمْلٍ أوْ قَذىً وَقَتَادِ
وَاللهِ، كَمْ آثَرْتُ عَيْشاً نَائِياً
بِجِوارِ مُفْتَرِسٍ مِنَ الآسَادِ
إنْ جَاعَ يَأكُلْ مَا تَلَذَّ قَابِلاً
كَبَنِي الحَيَاةِ المُجْرِمِ المُتَقادِ.

ألَخِي، رفيقَ الدربِ، لا مستأذِناً
سفراً، ولا مُستأنساً بِرَشادِ
يومَ الجنازةِ رُحْتُ أرْقبُ صامتاً
حشداً توافدَ وافِرَ الاعدادِ
مُستهزِئاً بقذائفٍ محمومةٍ
قتلتكَ إحداها بلا استعدادِ

يلتفُّ حولَ النعشِ يلقي نظرةً
قبلَ الوداعِ على فتى الاعوادِ
هو حولَ نعشِكَ كالسيوفِ حراسةً
مَشْوقةً بسواعدٍ وأيادي
قسماً متى ووريتَ في رحمِ الثرى
وتوقفَ النزفُ العتيُّ الصادي
وتعطّلَ الزمنُ الرديءُ واشرقتْ
شمسُ السلامِ على رُبىً ووهادِ
ستظلُّ في عينِ الحبيبةِ وحدها
أرقاً يعذّبُها وطولَ سهادِ

كم مرةٍ خاصمتَني وحسبتَني
متقلّبَ الأراءِ والابعادِ
والحقُّ انيَ ما أردتُكَ ساقطاً
متعثّرا في ساحةٍ وجهادِ
لو كنتَ تدري ما يجولُ بخاطري
لعذرتَ كلَّ مواقفي وعِنادي
أمُّ البَنينَ على يقينٍ أنني
واللهِ ـ خفتُ عليكَ من إجهادِ
لكنّني ما جيلتيْ وأنا الذي
قوليْ يُساءُ الفهمُ كالمُعتادِ

يا هاجراً عهدَ الزمالةِ والصبا
بيني وبينَكَ غربةُ الابادِ
أبكرتَ حينَ رحلتَ عن جلساتِنا
لديارِ ربِّكَ قِبلةِ العُبّادِ
ما زالَ موطنُكَ الشهيدُ بحاجةٍ
لعطائِكَ الخلاّقِ قبلَ رُقادِ
عفواً إذا كابدتَ مني قسوةً
يا غائباً عن عالمِ الأحقادِ
إن جفَّ دمعي حينَ أقبلَ ناعياً
أحدُ الرفاقِ غيابَكَ المتمادي
وأنا الذي قبلَ الرحيلِ بفترةٍ
حذّرتُ «تصفُكَ» من نذيرٍ بادِ
ما حيلتي وأنا أكفكفُ عبرةً
في عزلتي إلاّ انسكابُ مدادِ
هو كلُّ ما ملكتْ يدي أهديكَهُ
شعراً يجرّحُ خافقي ووِدادي

إنّا على ذكراكَ نحيا كلُّنا
لِفِدا قضيّةِ موطنِ الأجدادِ
نَمْ في حنايا الأرضِ إذْ أحببتَها
لتقرَّ عينُكَ في الرُّبى والوادي
نَمْ مطمئناً في الربيعِ المرتجى
لتعودَ مع «أدونيس» في الأعيادِ
وترى بلادَ الأرزِ صفّاً واحداً
متمتّعاً بكرامةِ الأسيادِ
وتعيدَ للولدَيْنِ عطفَ أبوّةٍ
لم ينعَما بحنانِها وأبا فادي (٢)

العقيد خليل اسبر وهبه

ـ رفيق الدورة ـ
١١ ايار ١٩٩٠

(١) يوم التناد: يوم القيامة، الاخرة
(٢) فادي وديمه ولدا الشهيد.

« نظرة مزدوجة » وطرح الالتزام :

الحجر عنيف ولكن ، هل نبيع الفلافل ؟

عرض مسرح النزهة الحكواتي في القدس الشرقية مسرحية «نظرة مزدوجة» لفرقة مسرح سان فرنسيسكو «مايم تروب» وهي تطرح موضوع الصراع الفلسطيني ـ *الاسرائيلي في شكل* كوميدي وانساني وساخر.

ومسرح «مايم تروب» ليس مسرحا صامتا بل هو يركز اهتمامه على الكوميديا السياسية وعلى كوميدية التمثيل الذي يتخذ شكل حركات مضخمة جذورها ماخوذة من كوميديا دل ارتي الايطالية وقد تطور هذا المنحى خلال ٣٠ عاما من التمثيل في حدائق سان فرنسيسكو.

قدمت الفرقة الى القدس بدعوة من مهرجان القدس المسرحي (في القدس الغربية) الذي بدأ في ١٩ ايار (مايو) وانتهى في ١٠ حزيران (يونيو) الجاري. وهذا العرض هو الاول للفرقة في الشرق الاوسط. وقد عرضت «نظرة مزدوجة» في مسرح النزهة الحكواتي في القدس الشرقية بشكل غير رسمي بدلا من عرضها في القدس الغربية وذلك بعد اختلاف الفرقة مع ادارة المهرجان الاسرائيلي.

«نظرة مزدوجة» مسرحية في الانكليزية الا انها اضحكت حتى الذين لا يتكلمون الانكليزية ونالت اعجاب اشد المتطرفين من الاسرائيليين او الفلسطينيين من حيث التمثيل والتاثيرات الموسيقية والاخراج الفني على رغم الملاحظات السياسية التي ابدوها.

والمسرحية من كتابة فلسطينيين مقيمين في اميركا ويهود اميركيين واسرائيليين من «حركة يوجد حد».

المسرحية تدور حول عائلتين.. فلسطينية ويهودية.. عائلة سعيد رزالي وعائلة ديفيد كولبريك. تعيش العائلة الاولى في سان فرنسيسكو وتحث ابنها سليم على العودة الى فلسطين وحمل وثائق العائلة التي ستتعرض ارضها للمصادرة وتبنى عليها مستوطنة. لكن الابن الذي نشأ في سان فرنسيسكو وتبدو عليه السذاجة لا يريد العودة الى وطنه.

وديفيد كولبريك يهودي اميركي يتعلم في مدرسة دينية ويتعلق بفكرة ارض الميعاد والوطن اليهودي ويصر على السفر الى اسرائيل لتحقيق هذا الحلم والعيش ضمن مستوطنة في الاراضي المحتلة.

يلعب الممثل مايكل سالفان دورسليم رزالي وديفيد كولبريك في آن معا. وفي اسلوب رائع وكوميدي يصحب المشاهدين في الدورين معا. ولا يلبث ديفيد وسليم ان تستبدل وثائقهما في الطائرة فيستضاف سليم في المستوطنة على انه ديفيد اليهودي ويعامل ديفيد معاملة العربي في المطار كارهابي.

الضيافة العربية وما يلقاه ديفيد اليهودي من معاملة سيئة على يد الجنود والمستوطنين (اعتقادا منهم انه سليم الفلسطيني) لا تجعله يصدق بان هؤلاء هم اليهود فينتهي الى الاستنتاج بان من حق الفلسطينيين الاحتفاظ بارضهم وبان ما حدث لليهود من كارثة ومحاولة القضاء عليهم في الحرب العالمية لا يعني طرد العرب من ارضهم والاستيطان فيها واحتلالها.

وفي بيت رزالي في الضفة الغربية يكتشف ديفيد اغاني الحجارة التي تقول بان الحجر والعصيان المدني هو سلاح الانتفاضة وتبدو الكوميديا والسخرية هنا حادة في نقاش يجري في بيت رزالي حيث يقول ديفيد ان الحجر ينطوي على عنف فتجيبه ابنة عم سليم. وبماذا تضربهم. بالفلافل؟

وفي الوقت نفسه يقوم المستوطنون اصدقاء ديفيد باستضافة سليم على انه ديفيد في مستوطنة حيث يكتشف هويته الفلسطينية بين المستوطنين وتعصبهم وعنصريتهم فيحاول ان يرجع الى قريته لاستعادة ودائعه المستبدلة.

وتنتهي المسرحية بوصول اخبار الى العائلتين في سان فرنسيسكو بان احد الشابين قد قتل والاخر فقد الذاكرة ولا احد يعرف هويتهما الحقيقية.

تتوجه المسرحية الى الشعب الاميركي الذي ينظر الى الفلسطيني على انه ارهابي وقد تم عرض المسرحية اكثر من مئة مرة في انحاء الولايات المتحدة خلال عام واحد في مسارح مفتوحة وعلى خشبات المسارح الكبيرة.

الممثل مايكل سالفان الذي قام بدور سليم رزالي ودور ديفيد كولبريك يعمل ممثلا في فرقة سان فرنسيسكو منذ عشر سنوات. ويقول عن هذه المسرحية لوكالة فرانس برس «قصدنا ان يقوم بالدورين ممثل واحد حتى لا يكون للشكل اي تاثير على التمييز بين الفلسطيني والاسرائيلي».

ويضيف سالفان «كانت الاسابيع الاولى صعبة علي مع ان الاختلاف في المظهر بين الاثنين لا يتم الا بوضع نظارة لديفيد. لكن الاداء والسرعة المطلوبة في تغيير الشخصية كان صعبا غير انه ما لبث ان اصبح عاديا».

ويوضح الممثل الاميركي «جسدت هذين الدورين لانني اؤمن بوجود اقامة سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. ونحن نطرح في نهاية المسرحية مطلب السلام ونقترح نوعا من الحل الوسط. فلا اليهود يستطيعون الرحيل عن اسرائيل ولا الشعب الفلسطيني مجبر على ترك ارضه للمستوطنين وعلى عدم اقامة دولته».

اما الممثل الفلسطيني الاصل نضال عيسى طوطح الذي ساهم في كتابة نصوص المسرحية، وهو طالب في جامعة سان فرنسيسكو الحكومية للتمثيل فيقول «عندما عرضت علي فكرة المشاركة في التمثيل قلقت ولم يعجبني طرحها السياسي وبدأنا تدريجا تغيير منحى الشخصيات الفلسطينية الى ان اصبحت موضع اعجاب كل من شاهد المسرحية من عرب او اجانب».

ويضيف «يعمل في المسرحية عشرون شخصا بمن فيهم الفرقة الموسيقية».

وقد نجحت المسرحية في اميركا نجاحا كبيرا فكنا نشاهد الاميركيين يبكون ويضحكون ويعلقون بانهم لا يعرفون حقيقة الشعب الفلسطيني».

اما اميلي شحادة التي كتبت الجزء الفلسطيني من المسرحية فتقول «استغرقنا في الكتابة ثلاثة اشهر ونصف الشهر وكنا نتناقش في حدة نحن والاسرائيليين وكان من الصعب اختزال اربعين عاما من معاناة الشعب الفلسطيني. كنا نكتب بنهم وحب عن شعبنا لاننا اردنا ان نوصل رسالة الى الاميركيين تقول لهم فيها من هم الفلسطينيون».

وتضيف «لقد كنا عادلين في طرح قضية شعبنا واوصلناها في طريقة تلائم التفكير الاميركي. كانت رسالتنا سياسية الا انها خالية من الشعارات وتقتصر على الطرح الانساني الفكاهي الساخر والناقد الذي يوصل رسالة حقيقية».

ماجدة البطش

(القدس ـ أ ف ب)

حرب :

واجبنا واعتقد ان السيد الاخضر الابراهيمي قصد ما قصدناه . والدعوة المفتوحة الدائمة للعماد عون للعودة عن خطاه ولمواكبة مسيرة السلام .

● بعد ٦ اشهر على اتفاق الطائف . لبنان الى اين ؟

□ لبنان يمر في اصعب واخطر المراحل . علما ان هناك مساع لان يتجه لبنان نحو السلام واستعادة سيادته . واذا كان وضع اتفاق الطائف فهو لهذا الهدف . وما جرى بعد اتفاق الطائف دل على انه كانت مسيرة لبنان باتجاه تراجعي وتدميري . وانما هناك بعض الظواهر يجب ان لا ننكرها . وهي هامة جدا . بحيث انه بعد اتفاق الطائف وحتى بالرغم من احداث الشرقية هناك نوع من التلاحم بين المسلم والمسيحي في لبنان الذي كان لا يمكن ان يحصل بهذه السرعة وبهذه العفوية وكان هناك قرار سياسي . اتفاق الطائف احدث جوا من التضامن الوطني والتفاهم الوطني بين المسلم والمسيحي . واكد ان ليس هناك من عداوة بين الطوائف . وبالرغم من سواد الصورة اليوم . وبالرغم من الآلام التي تحصل . وبالرغم من عمليات التدمير القائمة في المنطقة الشرقية . هناك ثابتة بان الشعب اللبناني ينشد السلام . وشبع شعارات فارغة لا يقصد منها الا زجه في عمليات انتحارية متتالية وان مشروع السلام الذي وضع في الطائف وان لم يرض جميع الاطراف ولم يحقق طموحات واحلام كل الاطراف . انما على الاقل هو المشروع الذي كان من الممكن ان يتوافق عليه الاطراف اللبنانيون وكان من الممكن ان يوفر انطلاقة للبنان الغد . واعتقد ان ما تم الاتفاق عليه تم لكي ينفذ ويخرج لبنان واللبنانيين من الدوامة الدموية التي يتخبطون فيها منذ ١٥ سنة

● كيف تقيم الرحلة الرئاسية الى كل من مصر وليبيا وتونس ؟

□ هذه الرحلة تدخل في اطار التركيز العربي لوضع الشرعية . وشرح حاجات لبنان للاخوان العرب . واعتقد ان مثل هذه الرحلات تعزز مسيرة السلام . وهذا ما قد يساعد على فهم الموضوع اللبناني وتقديم الدعم بصورة اسهل للسلطة الشرعية في لبنان . وكما هو معروف هناك غايات من هذه الرحلات اولا تامين الدعم للسلطة الشرعية على الصعيد السياسي . ثانيا تامين الدعم وتجهيز الجيش اللبناني . علما ان لبنان ليس بوضع يسمح له صرف ملايين الدولارات لتجهيز الجيش . اضافة الى تعزيز العلاقات الاخوية بين لبنان والبلاد العربية . وهذه الجولات تحقق هذه الاهداف واملي ان تحقق هذه الاهداف . وان يلقى لبنان في كل الجولات التي يقوم بها الحكم الدعم المطلوب

اعلانات رسمية

نشرة ثانية

بتاريخ ٩٠/٤/٢٠ تفرغ السادة جانيت قره اوغلان اغلو وشارل ونويل جورج شلهوب المقيمون في بعبدا بملكهم عن حقهم في الاجارة والديكور في الأماكن المستاجرة منهم في الطابق الارضي من العقار رقم ١٦٦٤ الشياح (الحق المختلف رقم ٨) وجهة استعمالها مخزن استديو للتسجيلات ومكتب تابع للاستوديو والمعروفة باسم - ستديو شلهوب - الى بنك مصر لبنان ش.م.ل. لقاء مبلغ قدره مئة وثلاثون الف دولار اميركي / ١٣٠٠٠٠ / د.أ. فمن له ملاحظات على هذا التفرغ ان يعلم بها بنك مصر لبنان ش.م.ل. وبانقضاء عشرة ايام على ثاني معاملة نشر دون ورود اية ملاحظات على التفرغ المذكور الى بنك مصر لبنان ش.م.ل. يكون من حق هذا الاخير ايفاء المتفرغين حقهم .

اعلان

انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا موجه الى ورثة عبده حبيقه فارس زينون وهم : زاد حبيقه فارس وجورج وتوما ولويس وجان وعبده وجوزفين واليزابت ونانسي وبستي وايزابل عبده حبيقه فارس .

تنذرك هذه الدائرة سنداً للمادة ٤٠٩ محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي الموجه اليكم في المعاملة رقم ٤٤ / ١٩٩٠ المتكونة بينكم وبين جورج طنوس ابي حبيب بخلال ٦٥ يوماً من النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كافة الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة .

رئيس الكتبة
انطوان برباري

دعوة

ان المحكمة الروحية الابتدائية الارثوذكسية في ابرشية جبيل والبترون وما يليهما تدعو المدعى عليه جورج انيس عبدالنور الى حضور جلسة المحاكمة في الدعوى المقامة عليه من زوجته المدعية جوزفين باسيل الواسي يوم الخميس الواقع فيه ٢٨ حزيران ١٩٩٠ الساعة ٩،٣٠ صباحاً في مركز المطرانية في برمانا - المتن واذا لم تحضر او ترسل وكيلا قانونياً عنك تعتبر مبلغاً وتحاكم حسب الاصول القانونية المرعية الاجراء . ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحاً .

رئيس القلم

فرنجيه :

تتمة الصفحة ٣

النواب طلال المرعبي والدكتور جبران طوق . والشيخ بطرس حرب حيث استقبلهم الرئيس فرنجيه وعرض معهم المستجدات السياسية الراهنة .

كما زار قصر زغرتا سفير المانيا في لبنان فولففانغ غوتلمان حيث استقبله الرئيس فرنجيه وعرض معه المواضيع الراهنة في البلاد .

تصريح سعاده

هذا وقبل مغادرته قصر الرئيس معوض ادلى الوزير سعاده بتصريح قال فيه: لقد تبادلنا خلال هذه الزيارة في كافة المواضيع السياسية وكانت جولة افق ليس الا .

● كيف تنظرون الى الوضع الحكومي في ظل الاتهامات المتبادلة؟

□ هذا موضوع يعالج في مجلس الوزراء وليس في الاعلام .

● ما رايكم بالمبادرة الفاتيكانية؟

□ لا يزال السفير البابوي يقوم بمساع من اجل تقريب وجهات النظر. وهو يشكر على جهوده المهم ان نتوصل الى نتيجة .

ويعقد سعاده اليوم مؤتمرا لمعالجة اوضاع الهاتف .

هذا وكانت السيدة نايلة معوض اقامت مادبة عشاء مساء امس الاول للسفير الالماني في لبنان غوتلمان الذي زار قبلا الرئيس فرنجيه . ضمت عددا من الشخصيات السياسية وتبودلت خلالها القضايا الراهنة في البلاد .

عون يجدد

بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة الارثوذكسية .

واوضحت هذه الاوساط ان زيارة الرئيس حسين الحسيني لدمشق خلال عطلة نهاية الاسبوع . تصب في مجرى التشاور مع العاصمة السورية حول - المبادرة البابوية - قبل تحديد موقف نهائي منها .

موقف صفير

والنقطة البارزة على رقعة التحرك والمعالجات للازمة . اعلان البطريرك الماروني صراحة تاييده للمبادرة البابوية . بعدما قيل انه غير متحمس لها ، وانه لم يبد اي موقف ، لدى زيارته مع القاصد الرسولي للقيادات المسؤولة والروحية في غربي العاصمة .

فقد دعا البطريرك صفير في عظته الاسبوعية امس . حملة السلاح في كل لبنان . الى القائه . وحث ذوي الارادة الصالحة واهل الخير . الى ان يزرعوا افكارا سلامية . والتجاوب مع مساعي الفاتيكان السلمية .

وقال : نريد لهذه المساعي النجاح . لتثبيت الهدنة . ووقف الخروقات الامنية . وفتح المعابر لتخرج الناس من حيرتها . واعلن انه - اذا لم تطمئن الناس . فلن يبقى احد . واذا هاجروا من سيبقى ؟ (التفاصيل على الصفحة ٣).

ونقل زوار قصر بعبدا امس ، عن العماد ميشال عون . قوله انه يؤيد مساعي السفير البابوي . من دون ادنى تحفظ . وانه يرى فيها فرصة حقيقية للخلاص من المحنة التي تكاد ان تجهز على الوطن . وان قداسة البابا لا يضمر الا الخير للبنان . ولا يرى بديلا من العيش المشترك بين ابنائه في ظل دولة واحدة وموحدة .

وابلغ العماد زواره . ان تاييده للمبادرة البابوية . غير محدود او مشروط . لان من يقبل مبادرة بهذا الحجم . ينبغي له الا يحاصرها بالرفض او التحفظ والشروط. وقال ان مبادرة تصدر عن مرجع كبير بحجم البابا . تقبل من دون شروط او لا تقبل .

ويرفض العماد عون الخوض في مضمون هذه المبادرة . ويقول ان صاحبها وحده هو الذي يملك حق الاعلان عن مضمونها . وانه يكتفي بتاكيد تجاوبه معها حتى النهاية .

واكد العماد عون ان الوقت لا يعمل لصالح معرقلي الحلول . لان الشعب يدرك من هم الذين يعملون لانقاذه . ومن هم الذين يعملون لانقاذ انفسهم . وتغطية فشلهم في تحقيق اي خطوة لصالح السلام وتحقيق - دولة القانون - التي تحمل الى الشعب السؤدد والحرية والسيادة الكاملة على ارضه .

- الاحرار - وتحرك بوانتي

ويعقد المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي غدا برئاسة رئيسه المهندس داني شمعون لمناقشة المستجدات على الساحة اللبنانية . وذكر مصدر حزبي ان المجلس الاعلى سيحدد موقفه من مبادرة السفير البابوي . كما سيطلع المهندس شمعون المجتمعين على اجواء الاتصالات التي يجريها للخروج من الوضع الراهن .

الهراوي السبت في الكويت

على صعيد اخر . اعلن امس ان الرئيس الهراوي سيتوجه السبت المقبل الى الكويت . في زيارة تستغرق عدة ايام . حسبما اذاع ذلك وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح .

ويرافق الرئيس الهراوي في جولته الرئيس الدكتور سليم الحص ووفد رسمي يضم السفير سهيل شماس .

وسيجري الوفد محادثات مع امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد وولي العهد الشيخ سعد العبدالله . وتتركز على العلاقات الثنائية . و - دعم مسيرة السلام في ضوء اتفاق الطائف - وفق ما اوردت - رويتر - عن مصادر كويتية .

ويامل الرئيس الهراوي . ان تكون زيارة الكويت بداية لجولة عربية جديدة في دول الخليج . لكن حتى يوم امس . كانت الكويت وحدها قد حددت موعد وصول الوفد اللبناني اليها .

الوضع الامني

وشهد الوضع الامني مساء امس خروقات امنية على المحاور المستحدثة في المنطقة الشرقية بعد - ويك اند - هادىء نهارا . وتبادلت مواقع الجيش اللبناني و - القوات اللبنانية - على محاور سن الفيل - النبعة امتدادا الى المتحف/اوتيل ديو روشقات القنص عصر امس . ورافقها اطلاق قذائف - الآر.بي.جي - والمضاد . وسجل سقوط عدد من قذائف الهاون على مواقع الفريقين . واستمرت الخروقات متقطعة حتى منتصف الليلة الماضية .

السلطات الاسرائيلية

المخيم ٨٠٠٠ نسمة .

وقال متحدث باسم وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) انه منزعج بشان الحالة الصحية للمخيم .

وقالت متحدثة باسم بلدية القدس ان مجلس البلدية خفض امدادات المياه بواقع النصف تقريبا كاجراء عقابي بعد ١٨ شهرا من المفاوضات غير المثمرة بشان سداد الفواتير .

وقال منشور وزعته - حماس - ان الحركة دعت الى الاضراب امس احتجاجا على هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل التي تحظى بمباركة موسكو . واحتجاجا على استمرار قتل اسرائيل للعرب ولاحياء ذكرى ثلاثة عرب اعدمتهم سلطات الانتداب البريطاني شنقا في عام ١٩٢٩.

وذكر فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية اغلقت باللحام ابواب مسجد الشيخ عجلين في مدينة غزة مساء امس الاول بعد ان اتهمت محتجين بالقاء حجارة من داخل المسجد واصابة ضابط .

من جهة اخرى . شل الاراضي المحتلة صباح امس اضراب شامل دعت له - حماس - تخليدا لذكرى ثلاثة فلسطينيين اعدمتهم سلطات الانتداب البريطاني عام ١٩٢٩

وكان الفلسطينيون الثلاثة محمد جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي اعدموا في ١٧ حزيران ١٩٢٩ في سجن عكا بعد اتهامهم بمقاومة سلطات الانتداب البريطاني .

وقد دعت القيادة الموحدة للانتفاضة - في الاراضي المحتلة في بيانها الاخير الى جعل اليوم - يوما مميزا للتصعيد - في ذكرى اعدام الفلسطينيين الثلاثة الذين اصبحوا جزءا من تاريخ الشعب الفلسطيني وخلدهم الشعراء في اغان شعبية .

ودعت حماس - في بيانها الاخير الذي وزع يوم السبت الى جعل الاضراب احتجاجا على الهجرة اليهودية الى اسرائيل وتسهيل هجرة الفلسطينيين الى الخارج عن طريق القنصلية الاميركية في القدس .

وطالبت - حماس - بقطع الحوار الاميركي الفلسطيني ومقاطعة البضائع الاميركية ودعت كذلك الى - الالتفاف حول العقيدة الاسلامية - .

من جهة اخرى ادت صدامات متفرقة بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين مساء امس الاول الى سقوط ستة جرحى فلسطينيين في الاراضي المحتلة . وقام مجهولون نهاية الاسبوع باحراق سبع سيارات اسرائيلية في القدس وفق ما ذكرت مصادر الشرطة وبلغ بذلك عدد السيارات الاسرائيلية التي احرقت في القدس منذ بداية السنة الحالية ١٥٥ سيارة .

وعلم من مصادر الشرطة ان عبوة ناسفة انفجرت صباح امس من دون وقوع ضحايا قرب مفترق طرق رئيسي على مشارف الضاحية الشمالية للقدس .

وذكرت المصادر ان الشرطة عمدت الى تطويق المنطقة وبدات عملية تمشيط منظمة لكنها لم تعثر على اي عبوات اخرى ولم تقم باعتقال احد .

وادى الحادث الذي وقع في ساعة تنشط فيها حركة المرور الى عرقلة سير خانقة .

في المقابل قالت الشرطة امس ان دورية مدنية اسرائيلية اعتقلت خمسة شبان فلسطينيين كانوا يعتزمون مهاجمة اسرائيليين بعد الدخول الى وسط الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ من الضفة الغربية المحتلة بينما جرح شابان فلسطينيان برصاص القوات الاسرائيلية .

وقالت الشرطة ان الدورية المدنية من مستوطنة ايال الزراعية التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن قلقيلية بالضفة الغربية وانها كانت تقوم بالحراسة لضبط اشخاص يخربون المحاصيل عندما ضبطت الشبان الخمسة يوم الخميس .

واضافت الشرطة قولها ان اعمار الفلسطينيين الخمسة تتراوح بين ١٤ و ٢٢ عاما وانهم يعدون خطتهم منذ ستة اشهر بهدف قتل او جرح اسرائيليين .

وقالت انهم كانوا يحملون على ظهورهم حقائب بها طعام وخرائط لاسرائيل ومدى وفؤوس .

وذكرت وكالة - عيتيم - الاسرائيلية للانباء ان شابين فلسطينيين جرحا برصاص القوات الاسرائيلية في قرية بني نعيم القريبة من الخليل بالضفة الغربية امس الاول .

في هذه الاثناء . علم من مصدر رسمي في القدس المحتلة ان اضرابا تحذيريا لمدة ٢٤ ساعة بدا امس في المستشفيات الحكومية في اسرائيل بعد اقل من اسبوع على تولي وزير الصحة الجديد ايهود اولمرت مهامه في الحكومة الجديدة .

ويقوم المستخدمون في المستشفيات الاسرائيلية بهذا الاضراب احتجاجا على قرار وزارة الصحة بيع مستشفى حكومي دون استشارتهم

وصرح الوزير اولمرت الى الصحافة انه لا يعلم شيئا عن عملية البيع التي فكر فيها سلفه يعقوب تسور (حزب العمل) .

ويتزامن اضراب المستشفيات مع تدهور ملحوظ للوضع الاجتماعي في اسرائيل منذ تشكيل حكومة اسحق شامير الجديدة قبل اسبوع . وقد واجهت هذه الحكومة حتى قبل ان تعقد اجتماعها الاول امس اضرابا عاما لمدة ٢٤ ساعة دعا اليه اتحاد نقابات العمال (الهستدروت)

وفي تطور اخر . انشات الشرطة الاسرائيلية وحدة خاصة لتتولى بالتنسيق مع الجيش الامن عند - الخط الاخضر - الذي كان يفصل بين الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ والاراضي المحتلة خلال حرب حزيران ١٩٦٧ .

واوضحت الشرطة امس ان مهمة الوحدة برئاسة الكومندان داني نابيف هي حماية القرى الاسرائيلية على امتداد - الخط الاخضر - من اعمال المقاومة - التي يقوم بها وطنيون فلسطينيون" .

من جهة اخرى . افيد ان مئات من الاشخاص تظاهروا امس في الناصرة احتجاجا على ابقاء حوالى مئة عربي قيد الاحتجاز الاحترازي .

وكانت الشرطة الاسرائيلية اعتقلت اكثر من مئة عربي خلال وبعد التظاهرات العنيفة التي جرت في الناصرة بعيد مجزرة ريشون ليتسيون التي قام خلالها اسرائيلي بقتل سبعة عمال فلسطينيين من الاراضي المحتلة في ٢٠ ايار الماضي .

واحتج رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد في كلمة القاها لمناسبة هذا التجمع بشدة على الاحتجاز الطويل للمشتبه بهم . وقال ان - العرب (٧٢٠ الف نسمة) لن يقبلوا ابدا ارهاب الشرطة . وسيواصلون الكفاح من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل السلام والعدل واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل - .

القدس المحتلة - ر. ا ف ب

البطريرك صفير :

انجرفوا في تيار العنف ليقلعوا عنه نهائيا . وذلك بالتجاوب مع المساعي السلمية التي يرعاها الفاتيكان عبر سيادة ممثله في ما بيننا والتي نؤيدها بكل قوانا .

وهي مساع نريد لها النجاح لكي تثبت الهدنة وتوقف الخروقات الليلية واحيانا النهارية وتفتح المعابر وتخرج الناس من حيرة واقعون فيها بما خص السنة الدراسية . فهم يتساءلون ويسالون عما اذا بامكانهم ان يؤمنوها لابنائهم في لبنان ام خارج لبنان ولو انفقوا في هذا السبيل كل ما تملك ايديهم . واذا انقضى هذا الشهر ولم يقرروا اضاعوا على ابنائهم سنتهم . واذا هاجروا فمن ترى سيبقى ؟ وكيف لا ياتي سواهم ليحتل مقاعدهم ؟ ولن يبقى . كما في مثل المدعوين . مقاعد .

اللهم . يا رب السلام . اعطنا السلام في كل حين . وفي كل شيء . وكن معنا جميعا (١ تسا ٣: ١٦). امين .

وفد تجار جونيه

وبعد القداس التقى البطريرك صفير وفد جمعية تجار جونيه برئاسة رئيس الجمعية السيد بولس مارون الذي القى الكلمة الآتية :

صاحب الغبطة

لم ناتكم هذا الصباح لاعلان هم جديد او نلتمس مطلبا غير معلوم . فغبطتكم اعلم بما يجري وادرى بهمومنا وبالخطر الداهم الذي يهدد حياتنا ومصيرنا ومستقبل اولادنا . وقد انبريتم وما زلتم بحكمة وتعقل لايقاف هذه الحرب العبثية . وتخليص هذا الشعب التعيس من ويلاتها ونتائجها الوخيمة .

ان الاهتمام العظيم الذي خصنا به قداسة الحبر الاعظم برسالته التاريخية التي اثرت بقلوب الصخور ومبادرته التي نامل منها كل الخير والسلام وعودة الصفاء والوئام . وقد تسابق على الترحيب بها كل الفرقاء ، كان ذلك بفضل جهودكم ومساعيكم . واهتمام سعادة السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ، الذي نكن له كل تقدير واحترام . فنحن ممثلي تجار جونيه جئنا نشكر اهتمامكم وسعيكم الحثيث على تلمس كل السبل الآيلة الى السلام الذي ما فتئتم تنادون به من على مذبح كنيسة بكركي كل يوم وقبل كل ذبيحة الهية تقدمونها .

فمن هذا الصرح بالذات نقدم تاييدنا وشكرنا لقداسة ابينا الحبر الاعظم واضعين على قدميه خطايانا ومعاناتنا واوجاع مصابينا وجوع اطفالنا وخراب بيوتنا ومؤسساتنا وتدني مستوى حياتنا وانهيار اقتصادنا وتشرذمنا وتهجيرنا . فحياتنا لم تعد تطاق في ظل التقسيم والتفتيت وسد الطرق والمعابر الذي يسد علينا سبل التواصل والالتقاء . طالبين منه ان يباركنا ولا يتركنا الا وقد زالت عنا كل الاخطار واسباب الزوال . ان هذا الصرح كان ولا يزال في عهد غبطتكم المرجع الوحيد والملاذ الاكيد لجميع اللبنانيين المضطهدين . فسنظل نلجا اليه طالما ان الصعوبات لم تزل قائمة . نرجو ان لا تلكوا عن ملاحقة السلام ونحن من ورائكم نؤيدكم حتى يعود لبنان لبنان .

رد البطريرك

ثم رد البطريرك صفير بكلمة قال فيها :

نشكر لكم هذه الزيارة ونود ان نؤكد لكم ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لم يتوان يوما عن مساعدة لبنان والمهم ان نتجاوب مع مساعيه السلمية .

وقال : ان الحرب لا تحل المشاكل على الاطلاق وقد راينا ما سببته الحرب من دمار وخراب وكان البعض لا يزال ينادي بالحسم العسكري . ان سلام الحرب سلام لا يمكن ان يستمر . وقال : ان حرص قداسة البابا على لبنان ليس لان فيه مسيحيين بل لانه بلد التعايش المسيحي - الاسلامي الذي يحتاجه العالم . وختم متمنيا ان يفهم الجميع الواقع ويعمل من اجل السلام والوئام في هذا الوطن .

مونديال ايطاليا

وكلمة اخيرة . فان مصر لا تزال تؤكد وجودها في المونديال . وهو امر يثلج . صدر كل عربي . ونرجو ان تتابع مسيرتها الناجحة حتى النهاية .

فوز بلجيكا على الاوروغواي

فاز منتخب بلجيكا على منتخب الاوروغواي ١/٣ (الشوط الاول ٢/صفر) في المباراة التي اقيمت ضمن المجموعة الخامسة .

سجل لبلجيكا كليسترز وشيفو وكوليمانز في الدقائق ١٥ و ٢٣ و ٤٦ .

وللاوروغواي بنغويشيا في الدقيقة ٧١ .

فوز اسبانيا على كوريا الجنوبية

فاز منتخب اسبانيا على منتخب كوريا الجنوبية ١/٣ (الشوط الاول ١/١).

سجل لاسبانيا ميتشل (٣) في الدقائق ٢٣ و ٦٢ و ٨١ ولكوريا الجنوبية هوانغ كوان في الدقيقة ٤٣ (الرياضة على الصفحتين ١٠ و ١١).

الفلاحون طالبوا

المستثمرين حرية لم يسبق لها مثيل .

وقالت ايزابيل لافانان . المسؤولة عن منطقة المغرب في مؤسسة - كريدي دو نور - . انها ليست الا انتخابات بلدية . ويجب ان ينظر اليها من هذه الزاوية فقط . ولكن اذا جاءني احد المستثمرين يطلب مني المشورة . فسانصحه بالتمهل بضعة اشهر .

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ قد حصلت على ٥٥ في المئة من مجالس البلديات وثلثي مجالس الولايات . في فوز ساحق غير متوقع على حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم . الذي ظل يحتكر السلطة منذ عام ١٩٦٢ .

وانتهز المتحدث باسم الجبهة الاسلامية عباسي مدني هذه الفرصة على الفور . وطالب بحل البرلمان الذي يتالف من اعضاء الحزب الحاكم والذي لن تجري انتخابات جديدة له قبل عام ١٩٩٢

وكان عدد قياسي من الشركات الاجنبية بلغ ٨٦٤ شركة قد اشترك في معرض الجزائر الدولي تحت شعار - المشاركة - . ولكن نتائج الانتخابات اثارت مشاعر حذرة .

وقال فرانسوا فلوتييه رئيس الوفد الفرنسي الضخم الذي ضم ٣٢٨ شركة - لن تؤثر هذه الانتخابات بالضرورة على الحياة الاقتصادية الجزائرية . ولكن هناك وضع من التحفظ والحذر - .

وقد تكون النتيجة الاخطر هي احتمال تاثر الاقراض الاجنبي . فلا تزال الجزائر مضطرة الى الحصول على تمويل لاكثر من ٨٠ في المئة من عجز ميزانها التجاري هذا العام والذي يقدر بنحو مليار دولار .

وقد رفضت الجزائر باصرار اعادة جدولة ديونها . واختارت ان تستبدل الديون القصيرة الاجل تدريجيا بديون متوسطة الاجل . وهي استراتيجية لا يمكن ان تنجح من دون تعاون البنوك الدائنة

ولكن المصرفيين العربيين واجهوا سيلا من التقارير في التلفزيون والمجلات عن فوز المسلمين الاصوليين . الذين يرون ان فوائد البنوك حرام .

هذا . وتريد مناضلات الجبهة الاسلامية للانقاذ جعل الجزائر اول جمهورية اسلامية -حقيقية- في العالم

وكثيرات منهن (محامية وطبيبة وصحافية وطالبة) اكدن في احاديث لوكالة - فرانس برس - في الجزائر ان ليس هناك حاليا - اي بلد اسلامي حقيقي - . والممارسات ضد المراة في ايران غيرها . كما اوضحن - تشكل انحرافا عن الاسلام - .

والمثقفات الجزائريات اللواتي يضعن منذ بعض الوقت الحجاب بالوانه المختلفة . من الرمادي الى البيج الى البني . ولا يرتدين التشادور الاسود على الطريقة الايرانية . يرين ان الجزائر يمكن ان تصبح - مختبرا - سياسيا يعطي - اول جمهورية اسلامية حقيقية في العالم - . خصوصا وان - المراة الجزائرية لن تقبل باي شيء - ونحن نعلم كما يضفن ان - المجتمع الكامل غير موجود ، لكننا يجب ان نسعى الى مثل هذا الهدف - .

والمناضلات اللواتي تحدثت اليهن وكالة - فرانس برس - وجميعهن عازبات واعمارهن دون الثلاثين ، لا يرين لماذا تبدي النساء الاخريات (اللواتي يرغبن في الاحتفاظ بملابسهن الغربية . وهن الاكثرية) قلقهن من وصول الجبهة الاسلامية الى السلطة . ان الجبهة لن تعمل على فرض الحجاب - فلكي يوضع الحجاب يجب ان يتوافر الاقتناع الشخصي . يجب ان تفهم النساء ان الاسلام هو لحمايتهن - .

فللمراة في المجتمع - المثالي - الذي تطمح اليه مناضلات الجبهة الاسلامية - مكانتها الكاملة كما كان للسيدة خديجة اولى زوجات الرسول ، التي كان لها حق النظر في شؤون المدينة - . كما ان - النساء يمكن ان يثقن في حزب يقول انه حزب اسلامي . والقوانين ستكون هي نفسها في المرحلة الاولى . لكن تطبيقها سيكون عادلا . والهدف هو تطبيق الشريعة الاسلامية - .

والجبهة في البلديات الـ ٨٥٣ التي ستتولى تسييرها . ستسعى ايضا الى - مزيد من العدالة - . استنادا الى - عقد اخلاقي - مع المكلفين . وخصوصا في ما يتعلق بالمساكن التي ستتلاءم مع عدد الاطفال والمداخيل

اما النبيذ وزراعة الكروم لهذه الغاية . فستلغى تدريجا في المجتمع الذي تطمح اليه الجبهة - فكل ما هو حرام لا يطعم شيئا . ودينار واحد بالحلال خير من مليارات الدنانير بالحرام - . كما يقول مسؤولو الجبهة .

ومناضلات الجبهة يعترفن ان عناصر الجبهة ارتكبوا بعض اعمال العنف . والمناضلة المحامية تشرح ذلك بالقول - في كل حركة سياسية هناك كل شيء . والانصار الذين ارتكبوا هذه الاعمال ربما كانوا مخلصين . لكنهم جاهلون . وهم مخطئون اذا تصوروا ان الاقناع ممكن بالقوة . الاسلام لا يقول ذلك . انه يعلمنا الا نشتم احدا واذا كان هناك من يعتمد العنف في صفوفنا فسيتم استبعاده . ثم يقوم ويهذب - .

ومناضلات الجبهة يرفضن ايضا كل اشكال العنف المعنوي او الجسدي حيال النساء - اذا ما اساء احدهم معاملة امراة لا تضع الحجاب او اتهمها بالكفر . كما يحدث احيانا . فهذا ليس من الاسلام في شيء - .

وممارسة النساء للعمل لا تطرح مشكلة . والطبيبة عضو الجبهة الاسلامية تشير في هذا الصدد الى السيدة خديجة - التي كانت تدير تجارتها - . وهي ترى ان للعمل مبررات اقتصادية . والمثقفات يمكن ان يقدمن بعملهن فائدة للمجتمع الاسلامي . لكنهن يرين من الافضل ان - تهتم المراة بالعائلة - . واذا ارادت المراة ان تعمل - فعلا - . وزوجها يعارض ذلك . فعليها عندئذ ان - تلبي رغبته - .

● ميدانيا - تكدست القمامة امس الاول في كل مكان في العاصمة الجزائرية ، وبلغت اكوام النفايات احجاما كبيرة في بعض الاماكن على جانبي الشوارع في ضواحي العاصمة ، على الرغم من حملة النظافة (لا تشمل ازالة هذه الاكوام) التي نظمها شبان من الجبهة الاسلامية للانقاذ يوم الجمعة .

الجزائر - ا ف ب

حكومة شامير

وكان وزير العدل الاسرائيلي دان ميريدور قد دعا الدول العربية امس الاول الى الاتصال بمكتب رئيس الوزراء على الرقم - القدس ٧٠٥٥٥٥ - لاظهار رغبتهم في السلام .

وقررت الحكومة خلال هذه الجلسة تشكيل مجلس وزاري مصغر يختص بشؤون الهجرة اضافة الى لجنة وزارية لشؤون الدفاع والامن واخرى للقوانين .

وستحدد الحكومة صلاحيات هذه الهيئات لاحقا

واوضح المصدر ان الحكومة قررت ان تقلل قدر الامكان زيارات اعضائها الذين يسافرون الى الخارج بسبب ضعف مركزها نتيجة الاغلبية الضعيفة التي تتمتع بها داخل البرلمان .

وقد سمح لاربعة وزراء هم يوفال نعمان (العلوم) وجدعون بات (السياحة) وايهود اولمرت (الصحة) وروني ميلو (الشرطة) القيام بزيارات رسمية الى الخارج .

ولم يشارك في الجلسة وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي نقل الخميس الماضي الى المستشفى اثر اصابته بنوبة قلبية . ولم يمثله احد في الجلسة التي لم يدع اليها نواب الوزراء .

القدس المحتلة - ر. ا ف ب

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة الماضي في مستشفى القديس جاورجيوس

نوبار وارتيوار نوخوديان

زوجته : ناديا سركيس نوخوديان
اولاده : ارا . ميرنا . غسان وعقيلته .
شقيق : ازاد نوخوديان وعائلته .
زافار ارملة سركيس كوجابابيان واولادها .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٨ و ١٩ الجاري في منزله في نيو جديده فوق محلات جي اند لو .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شربل عواد وعائلته
المهندس ميشال عواد وعائلته
المحامي جورج عواد
ميريم زوجة المهندس ميشال سليم زيادي وعائلتها
وعموم عائلات عواد وعربانية وزيادي والاسمر والاشقر وزينون وكنعان
ينعون بمزيد الاسى والدتهم المرحومة

جانيت بولس عربانية

ارملة المرحوم المهندس مارون الياس عواد
تقبل التعازي في منزلها الكائن في جادة شارل حلو . يومي الاثنين والثلاثاء في ١٨ و ١٩ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

بطرس خليل جلوان

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٩ و ٢٠ و ٢١ حزيران الجاري في منزل ولده منير جلوان الحازمية - مار تقلا قرب السفارة الفرنسية . بناية حبيب مارون .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه المرحوم

هنري خليل البدوي

تقبل التعازي يوم الاثنين في ١٨ الجاري في منزل ابن شقيقته روي صليغ - برمانا . قرب السوبر ماركت نصار - سنتر - بل فو - .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

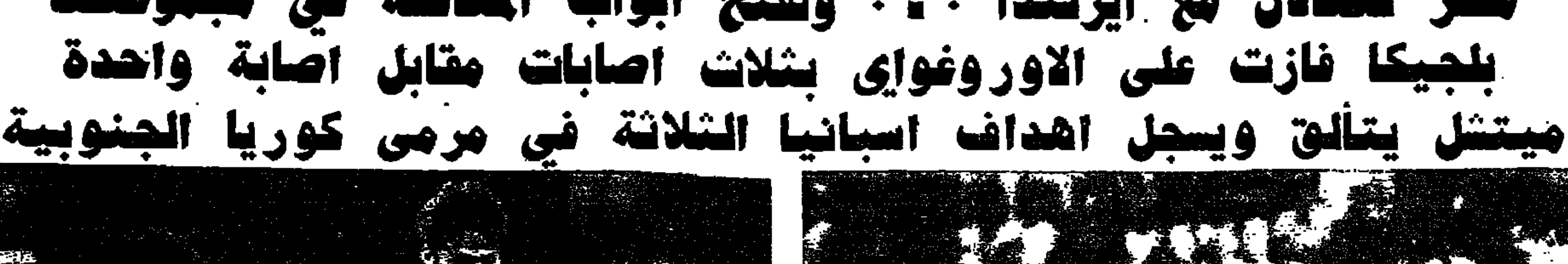
نوزما نعوم ماضي

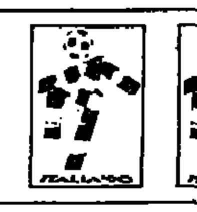
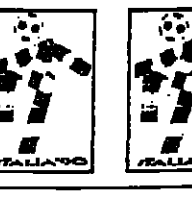
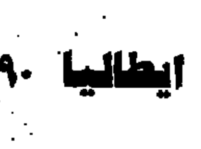
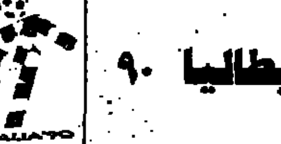
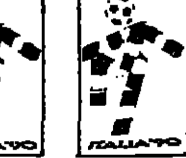
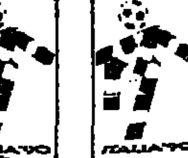
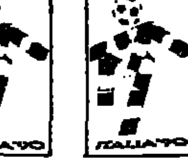
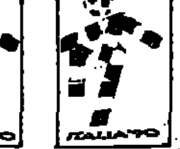
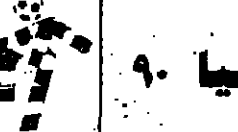
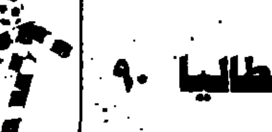
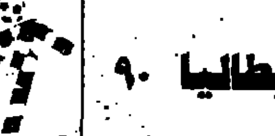
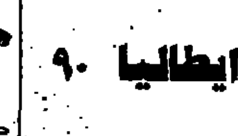
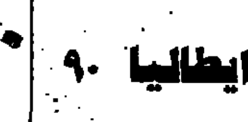
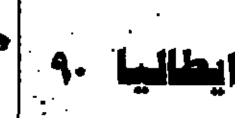
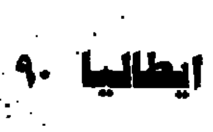
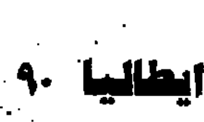
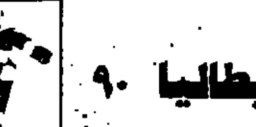
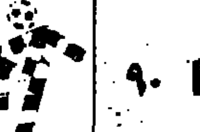
زوجة انطوان سعاده داود
والدتها ديزي حاصباني
والدة : سعاده . شربل . ناجي . بيار . فيفيان زوجة ايلي ايوب وماريا .
شقيقة : خليل . ميشال ونبراهيم .
تقبل التعازي اليوم الاثنين في ١٨ الجاري في منزلها في عين سعاده .

اقيم امس الاحد قداس وجناز لراحة نفس الماسوف عليها المرحومة

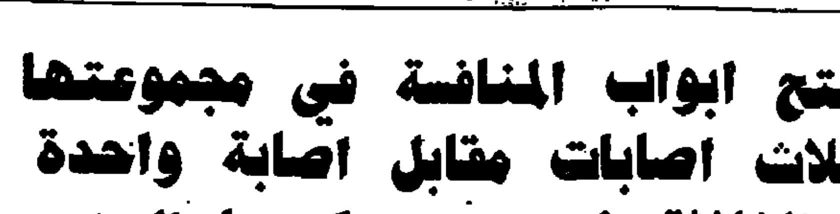
ايزابيل انطون دهان

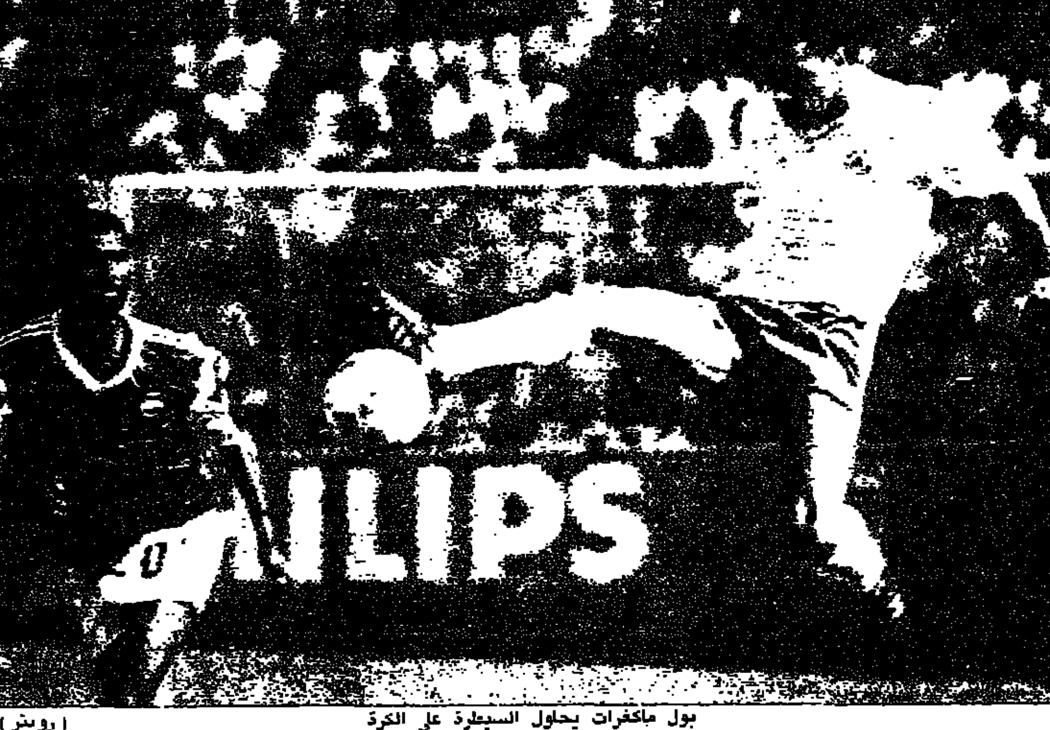
تقبل التعازي في منزل شقيقها شكري دهان لغاية ١٨ حزيران ١٩٩٠ .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .





مصر تتعادل مع ايرلندا ٠-٠ وتفتح ابواب المنافسة في مجموعتها
بلجيكا فازت على الاوروغواي بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة
ميتشل يتألق ويسجل اهداف اسبانيا الثلاثة في مرمى كوريا الجنوبية



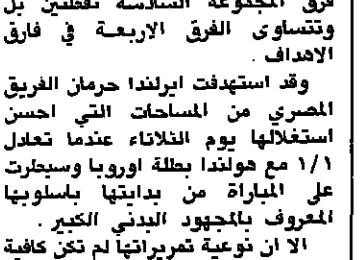


بول ماكغرات يحاول السيطرة على الكرة (رويتر)


مارتن فاسكيز يتقدم بالكرة وبيونغ هوبوين يترقبه (رويتر)



جون الدريدج وربيع ياسين في صراع قوي (رويتر)



كوليمانز يحاور هوغو دو ليون (رويتر)



جينارو يعترض هوسونغ كيم (رويتر)

تعادلت مصر مع ايرلندا بدون اهداف امس الاحد ليصبح رصيد كل من فرق المجموعة السادسة نقطتين بل وتتساوى الفرق الاربعة في فارق الاهداف.

وقد استهدفت ايرلندا حرمان الفريق المصري من المساحات التي احسن استغلالها يوم الثلاثاء عندما تعادل ١/١ مع هولندا بطلة اوروبا وسيطرت على المباراة من بدايتها باسلوبها المعروف بالمجهود البدني الكبير.

الا ان نوعية تمريراتها لم تكن كافية لتمثيل خطورة على الدفاع المصري حيث تالق احمد شوبير حارس المرمى والمدافع هاني رمزي. ومن كرة للاعب خط الوسط راي هاوتون في الدقيقة ٦٩ لينفرد بشوبير الذي خرج من مرماه لينقذه ببراعة.

وبعدها بست دقائق سدد الظهير الايسر ستيف ستونتون قذيفة ارضية من ٢٥ مترا خرجت بجوار الزاوية البعيدة عن شوبير

وبهذه النتيجة يتوقف كل شيء على اخر مباراتين في المجموعة وهما يوم الخميس القادم حيث تلعب مصر في كالياري مع انكلترا وهولندا في باليرمو مع ايرلندا.

ولم يحصل حسام حسن امس على الدعم الكافي ليمثل خطورة على مرمى ايرلندا بعد ان ادت عرقلة رونالد كومان ظهير هولندا له الى احتساب ضربة الجزاء التي تعادلت منها مصر يوم الثلاثاء.

وسدد المدافع ستونتون قذيفة من رفعة ركنية الا ان هاني رمزي ابعدها في الدقيقة ٢٤.

ثم اظهر شوبير الذي اصبحت اعين عدد من الاندية الاوروبية تنصب عليه براعة كبيرة في الذود عن مرماه من كرات كريس موريس وتوني كاسكارينو.

وزاد فريق ايرلندا من ضغوطه في الشوط الثاني وتالق هاني رمزي من جديد عندما ابعد براسه من تحت العارضة كرة لعبها اندي تاونزند في الدقيقة ٤٨.

واتبع شوبير ذلك بانقاذ مرماه ببراعة من كرة عالية لكيفن شيدي

وانذر الحكم البلجيكي كلا من موريس الظهير الحر لعرقلته مجدي طلبة وشوبير في الدقيقة ٧٦ لاضاعة الوقت في الوقت الذي بدت فيه مصر قانعة بالحصول على نقطة من مبارتها.

واخرج جاكي تشارلتون مدرب ايرلندا جون الدريدج وكاسكارينو في الشوط الثاني ليلعب نيال كوين والان ماكلوفلين الا ان ذلك لم يفلح امام دفاع مصر القوي.

كما اجرى محمود الجوهري مدرب مصر تغييرين في الشوط الثاني حيث لعب طاهر ابو زيد محل مجدي طلبة في الدقيقة ٦٠ وجمال عبد الحميد محل احمد الكاس في الدقيقة ٧٦.

مثل مصر احمد شوبير/ ابراهيم حسن/ ربيع ياسين/ هاني رمزي/ هشام يكن/ اسماعيل يوسف/ مجدي طلبة/ حل محله طاهر ابو زيد في الدقيقة ٦٠/ اسامة عرباي/ احمد الكاس/ حل محله جمال عبد الحميد في الدقيقة ٧٦/ مجدي عبد الغني/ هشام حسن

مثل ايرلندا بات بونر/ كريس موريس/ ميك مكارتي/ كيفن موران/ ستيف ستونتون/ راي هاوتون/ بول ماكغراث/ اندي تاونزند/ كيفن شيدي/ جون الدريدج/ حل محله الان ماكلوفلين في الدقيقة ٦٤/ توني كاسكارينو/ حل محله نيال كوين في الدقيقة ٨٤/

بلجيكا - الاوروغواي

حقق منتخب بلجيكا انتصاره الثاني على التوالي في المجموعة الخامسة وفاز على المنتخب الاوروغواي ٣/١ (الشوط الاول ٢/صفر) في المباراة التي اقيمت مساء امس على ملعب فيرونا امام ٣٣٧٥٩ متفرجا وبهذه النتيجة تاهلت بلجيكا الى الدور الثاني بعدما جمعت ٤ نقاط.

جاءت المباراة حافلة بالاثارة والفرص الضائعة ولم يتاثر الفريق البلجيكي لخروج لاعبه غيريتس في نهاية الشوط الاول بعد نيله بطاقة حمراء: بل تابع لعبه بقوة واقفل منطقته جيدا.

بينما ظهر منتخب الاوروغواي بمستوى جيد لكنه لم يحسن ترجمة هجماته الى اهداف.

افتتح التسجيل ليوكليسترز بضربة راسية سكنت زاوية مرمى الاوروغواي في الدقيقة ١٥.

وفي الدقيقة ٢٣ اضاف انزو شيفو اصابة ثانية لبلجيكا بتسديدة قوية من خارج المربع

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني انفرد كابتن بلجيكا يان كوليمانز وسجل الهدف الثالث.

وفي اعقاب هذه الاصابة شن منتخب الاوروغواي هجمات متتالية لكن مهاجميه اهدروا عدة فرص ولم ينجح بتسجيل اصابة الا في الدقيقة ٧١ بواسطة بنغويشيا اللاعب الاحتياطي.

وقبل نهاية المباراة بثماني دقائق انقذ حارس مرمى بلجيكا برودوم مرماه من اصابة بعد تسديدة قوية لبيردومو

مثل بلجيكا. ميشيل برودوم/ ايريك غيرتس/ ستيفان ديمول/ جورج غرون/ ميشل دو وولف/ ليو كليسترز/ حل محله مارك ايمرز في الدقيقة ٤٦/ فرانكي فان دير ايلست/ انزو شيفو/ برونو فيرسافل/ حل محله باتريك فيرفورت في الدقيقة ٧٤/ مارك ديغريز/ يان كوليمانز.

مثل الاوروغواي فرناندو الفيز/ خوسيه هيريرا/ نيلسون غوتيريز/ هوغو دي ليون/ الفونسو دومنيغز/ سانتياغو اوستولازا/ حل محله بابلو بنغونشيا في الدقيقة ٥٧/ خوسيه بيردومو/ روبين باز/ انزو فرانشيسكولي/ انطونيو الزامندي/ حل محله كارلوس اغيليرا في الدقيقة ٤٦/ روبين سوزا.

اسبانيا - كوريا الجنوبية

حققت اسبانيا انتصارها الاول في بطولة كاس العالم وهزمت كوريا الجنوبية ٣/١ (الشوط الاول ١/١) في المباراة التي اقيمت في اودين امام ٣٢٧٣٣ متفرجا. ضمن المجموعة الخامسة.

لعب الفريقان مباراة قوية وتالق النجم الاسباني ميتشل الذي سجل بمفرده اهداف فريقه في الدقائق ٢٣ و ٦٢ و ٨١.

وظهر منتخب كوريا الجنوبية بمستوى عال ولا سيما في الشوط الاول حيث لاحت له فرص عدة للتسجيل في الربع الساعة الاولى من المباراة، واستطاع تسجيل هدف التعادل مع نهاية الشوط الاول بواسطة هوانغ كوان.

مثل اسبانيا: اندوني زوبيزاريتا/ تشندو/ مانويل سانشيز/ جينارو اندريتوا/ البرتو غوريتس/ ميتشيل/ فرانشيسكو فيلارويا/ رفائيل مارتن فازكيز/ روبرتو/ حل محله خوسيه باكيرو في الدقيقة ٨٢/ ايميليو بوتراغينيو/ حل محله فرناندو غوميز/ خوليو سيلاس.

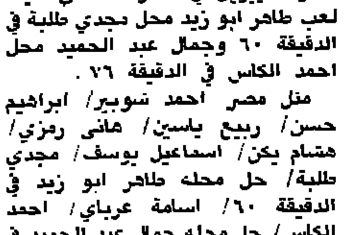
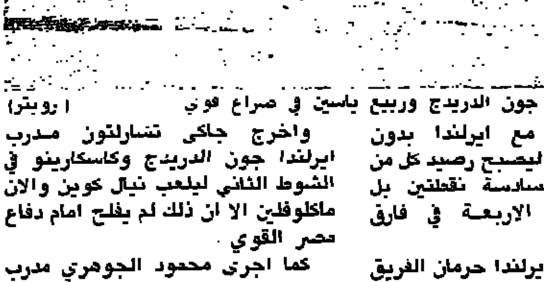
مثل كوريا الجنوبية: تشوي ان يونغ/ بارك كيونغ هون/ حل محله تشونغ جونغ سو في الدقيقة ٧٥/ جو سانغ بوم/ تشوي كانغ هي/ يون ديوك يوژ/ تشونغ ماي وون/ حل محله سو جين في الدقيقة ٥٣/ هوانغ كوان/ كيم جو سونغ/ تشوي سون هو/ بيون بيونغ جو.

وفيما يلي قائمة بالهدافين بعد تاسع ايام كاس العالم لكرة القدم امس الاحد.

ثلاثة اهداف/ رودي فولر /المانيا الغربية/ لوثر ماتيوس /المانيا الغربية/ ميتشيل /اسبانيا/.

هدفان ماريوس لاكاتوش /رومانيا/ كاريكا /البرازيل/ توميسلاف سكوهرافي /تشيكوسلوفاكيا/ روجيه ميلا /الكاميرون/ دافور يوزيتش /يوغوسلافيا/ ميخائيل بيليك /تشيكوسلوفاكيا/ يورغن كلينسمان /المانيا الغربية/.

هدف: فرانسوا امام بييك /الكاميرون/ برناردو ريدين /كولومبيا/ كارلوس فالديراما /كولومبيا/ سالفاتوري سكيلاتشي /ايطاليا/ ايفان هاشيك /تشيكوسلوفاكيا/ ميلان لوهوفي /تشيكوسلوفاكيا/ بول كاليغيوري /الولايات المتحدة/ توماس برولين /السويد/ خوان كاياسو /كوستا ريكا/ غاري لينيكر /انكلترا/ كيفن شيدي /ايرلندا/ مارك فيغريز /بلجيكا/ ميشيل دي وولف /بلجيكا/ فيم كيفت /هولندا/ مجدي عبد الغني /مصر/ بيدرو تروليو /الارجنتين/ خورخي بوروتشاغا /الارجنتين/ جافريل بالنت /رومانيا/ جوسبي جيانيني /ايطاليا/ خالد اسماعيل /الامارات/ اوفي باين /المانيا الغربية/ مولر /البرازيل/ ستوارت ماكول /سكوتلندا/ مو جونستون /سكوتلندا/ غلين سترومبرغ /السويد/ هوانجبو كوان /كوريا الجنوبية/ ليو كليسترز /بلجيكا/ انزو شيفو /بلجيكا/ يان كوليمانز /بلجيكا/ بابلو بنغوشيا /اوروغواي/.



فرحة برودوم بفوز بلجيكا (رويتر)

ترتيب المجموعة الخامسة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - بلجيكا	٢	٢	-	-	٥	١	٤
٢ - اسبانيا	٢	١	١	-	٣	١	٣
٣ - الاوروغواي	٢	-	١	١	١	٣	١
٤ - كوريا الجنوبية	٢	-	-	٢	١	٥	-

ترتيب المجموعة السادسة:

	لعب	فاز	تعادل	خسره	له	عليه	نقاطه
مصر	٢	-	٢	-	١	١	٢
انكلترا	٢	-	٢	-	١	١	٢
ايرلندا	٢	-	٢	-	١	١	٢
هولندا	٢	-	٢	-	١	١	٢

في المرمى

. الهوليغنز.

الاسم يعني مشاغبو كرة القدم الانكليز. كيف. ولماذا. تلك قضية اخرى.

المهم ان هناك تعصبا كرويا ممزوجا بحالة نفسية معقدة. تشكل بحعل التشجيع يتحول الى افتعال للمشاكل اذا ما جرت الرياح بما لا يشتهي الهوليغنز.

وما يزيد الامر خطورة. ان المشاهدين المتحمسين ياتون الى الملاعب. وقد عبوا من الخمور ما يكفي لانفجار المعمعة على المدرجات. وفي شوارع المدن. وتترافق الخمور احيانا مع المخدرات..

والظاهرة جديدة طبعا. لذا قدم الى ايطاليا صحافيون كثيرون لكي يعملوا عن تغطيتها. تاركين لنقاد كرة القدم. حصر تفكيرهم في تحركات اللاعبين...

وتغطية احداث الشغب باتت قريبة من حجم التغطية للمباريات. بالكلمة والصورة. وقد استخدمت شرطة مكافحة الشغب الايطالية. قنل يومين. الغاز المسيل للدموع والهراوات لتفريق. الهوليغنز. الذين كانوا يرشقون الشرطة بالحجارة وهم في طريقهم لحضور مباراة انكلترا وهولندا

وللعلم.

فان حوالي اربعة الاف شرطي. اعلنوا حالة تاهب حول الملعب وفي داخله. بعدما اشتبكوا مع مجموعة من هؤلاء الرعاع يزيد عددهم عن الالف شاب. قذفوا الشرطة بكل ما طالته ايديهم قبل المباراة وبعدها..

ومن هنا. ندرك لماذا انكلترا خارج مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث. ولماذا حكومة صاحبة الجلالة. ترحب بقرار الابعاد. ولا تطالب بالعودة عنه

ولعنة الله على هكذا متجعين. كرة القدم براء منهم ومن. انتصارهم. لها...

لمسة يد...

حمل الماجد الامجد دييغو مارادونا على التغطية الصحفية الواسعة للكرة التي لمسها بيده وحال بذلك دون تسجيل الاتحاد السوفياتي هدفا في مرمى الارجنتين!

واستغرب السيد مارادونا كيف تهمل الصحافة الاشارة الى الاهداف التي يسجلها بقدمه. بينما يجري التركيز على الهدف الذي يسجله بيده!

وينسى السيد مارادونا. ان الاهداف التي يسجلها بقدمه باتت نادرة. بينما تؤدي اهداف يده «الكريمة» الى الحاق افدح الاضرار بالاخرين. وفي طليعة هؤلاء. حكم مباراة الارجنتين والاتحاد السوفياتي. وقد وقع ضحية خداع مارادونا. فلم يشاهد لمسة يده لكرة سوفياتية. فحال بذلك دونها والمرمى. في وقت شاهد عملية الخداع اكثرمن مليار بشري عبر التلفزيون كما شاهدها اعضاء الاتحاد الدولي. فكان الاتجاه الى اقصاء الحكم السويدي الاكثر من ممتاز عن قيادة المباراة النهائية للمونديال. ورده الى بلاده. من دون شكر على الاطلاق!

«ويد» مارادونا ليست جديدة على المباريات الدولية. فهو عبرها سجل هدفا في مرمى انكلترا في المونديال السابق. ادى الى خروجها من المسابقة. وادعى ان تلك «لمسة من يد الله». بينما هي في حقيقتها لمسة يد من لاعب غير رياضي ابدا...

«الأسد الأسود»...

«روجيه ميلا» هو اليوم البطل القومي في الكاميرون...

وكيف لا يكون كذلك وقد جاء من الاعتزال الى الملعب بطلب من وزير الرياضة في بلده. فسجل هدفين ولا اروع في المباراة التي فازت بها الكاميرون على رومانيا...

والحكاية ليست هنا...

فروجيه ميلا. يسعى الآن للانضمام الى فريق اجنبي خارج بلاده...

وللتذكير.

فهذا «الأسد الاسود» عمره ٣٨ سنة. اي انه تجاوز سن الاعتزال بست سبع سنوات على الاقل. ومع هذا. يسعى الى الاستمرار كلاعب محترف. لقناعته انه لا زال في قمة لياقته. واوج عطائه. فلماذا لا يستمر. ما دام قادرا على هز شباك الاخرين. والتالق في ميادين الشباب...

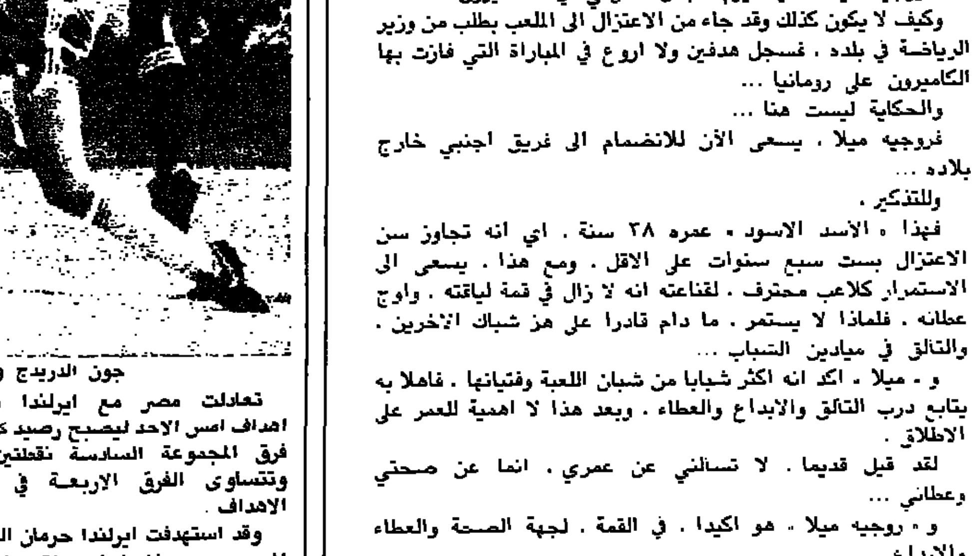
و«ميلا» اكد انه اكثر شبابا من شبان اللعبة وفتيانها. فاهلا به يتابع درب التالق والابداع والعطاء. وبعد هذا لا اهمية للعمر على الاطلاق.

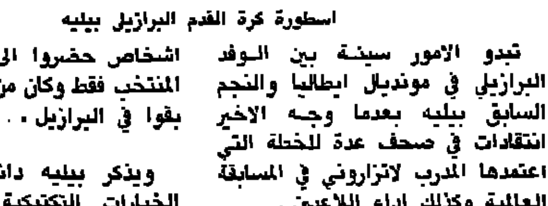
لقد قيل قديما. لا تسالني عن عمري. انما عن صحتي وعطائي...

و«روجيه ميلا» هو اكيدا. في القمة. لجهة الصحة والعطاء والابداع.

فريد خوري

حرب كلامية بين الوفد البرازيلي والنجم السابق بيليه




اسطورة كرة القدم البرازيل بيليه (ا ف ب)

تبدو الامور سيئة بين الوفد البرازيلي في مونديال ايطاليا والنجم السابق بيليه بعدما وجه الاخير انتقادات في صحف عدة للخطة التي اعتمدها المدرب لازاروني في المسابقة العالمية وكذلك اداء اللاعبين.

واشار لازاروني واللاعبون الى انه «يحق لبيليه ان يقول ما يريد لكن من الافضل له حاليا ان يسكت وان يعود الى الملعب».

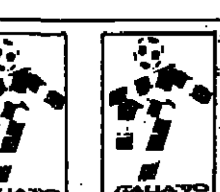
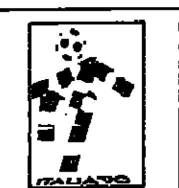
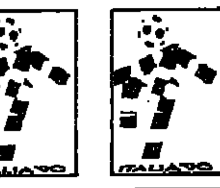
وقال لازاروني «لم اكن لادرب المنتخب الحالي لو لم يكن يملك نجوما من امثال نجوم ١٩٧٠».

وقال المهاجم لويس انطونيو مولر «لن يمنعنا هذا من النوم». اما زميله لاعب الوسط اليماو فقال «هناك اشخاص حضروا الى ايطاليا ليدمروا المنتخب فقط وكان من الافضل لو انهم بقوا في البرازيل».

ويذكر بيليه دائما انه لا يفهم الخيارات التكتيكية للازاروني في المونديال. وهو كتب مؤخرا «البرازيل تلعب مدافعة ولا تقوم باية مخاطرة وكرتها ليست استعراضية ولن تحقق بالتالي شيئا كثيرا في كاس العالم».

على صعيد اخر نشب خلاف بين لاعبي المنتخب والاتحاد البرازيلي فقد سبق للاتحاد ان وعدهم بان يخصص لهم ٢٥ في المئة من دخل الاعلانات /نحو مليون دولار/ لكنهم يطالبون بـ ٥٠ في المئة.

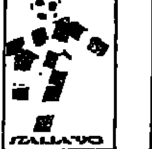
موندیال ایطالیا ٩٠








لقطات من المونديال

□ ثبتت لجنة النظام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم برئاسة المصري عبد العزيز مصطفى ايقاف ثلاثة لاعبين مباراة واحدة لنيل كل منهم انذارين مع تغريم كل منهم خمسة الاف فرنك سويسري. واللاعبون هم بريمه «المانيا الغربية» ويوسف حسين «الامارات» وكوبيك «تشيكوسلوفاكيا».

□ امتدحت الصحف الالمانية الغربية فوز منتخبها على منتخب الامارات ١/٥ وقالت صحيفة «تسايتونغ» ان المباراة شهدت «عاصفة من الاهداف في مرمى الامارات». وقالت ايضا كان كلينزمان كالبرق وفولر كالرعد.

□ نال البرازيلي كارلوس موزر انذارا في مباراة البرازيل وكوستاريكا في تورينو ضمن المجموعة الثالثة لمونديال ايطاليا والتي قادها الحكم التونسي ناجي الجويني. وسيوقف موزر بالتالي مباراة واحدة لانه نال من قبل انذارا في المباراة امام السويد الاحد الماضي.

ويذكر ان البرازيل ستلعب مباراتها التالية الاربعاء المقبل ضد اسكتلندا.

□ انفرد حارس المرمى الانكليزي بيتر شيلتون بالرقم العالمي الخاص بعدد المباريات الدولية وقدره ١٢٠ مباراة في كالياري عندما خاض لقاء انكلترا وهولندا في المجموعة السادسة لمونديال ايطاليا.

وكان شيلتون يحمل الرقم السابق مع حارس مرمى ايرلندا الشمالية بات جيننغز.

□ قال الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» انه تم اختبار ٦٤ لاعبا بشأن تعاطي العقاقير المنشطة خلال المباريات الست عشرة الاولى من نهائيات كأس العالم.

ولم تسفر الاختبارات عن نتائج ايجابية.

وتقضي لوائح الفيفا باختيار لاعبين اثنين من كل فريق عشوائيا لاجراء الاختبارات الخاصة بتعاطي العقاقير المنشطة للاداء.

وقال الفيفا ان كابتن الارجنتين دييغو مارادونا كان من بين اللاعبين الذين خضعوا لهذه الفحوص.

□ لم يسجل اي حادث امني بعد نهاية المباراة الصدمة بين منتخبي انكلترا وهولندا في كالياري حيث عاد مشجعو انكلترا وهولندا نحو ٣٥ الفا الى مخيماتهم في اطراف المدينة بهدوء.

وكان اصيب تسعة مشجعين انكليز وشرطي واحد في الاشتباكات التي وقعت قبل ساعتين من المباراة عندما هاجم مئات من مجموعات الهولينغز حاجزا للشرطة على بعد كيلومترين من الملعب الامر الذي اضطر الشرطة الى اطلاق القنابل المسيلة للدموع.

مباراة حاسمة بين الارجنتين ورومانيا
نيبومنياشي قلبه مع السوفيات وعقله مع الكاميرون

يلتقي مساء اليوم في الساعة العاشرة منتخبا الارجنتين ورومانيا في مباراة حاسمة جدا ضمن المجموعة الثانية لبطولة كأس العالم بكرة القدم.

فالفائز من هذه المباراة يتأهل الى الدور الثاني مباشرة بعد الكاميرون.

واستبعد مدرب منتخب الارجنتين كارلوس بيلاردو المدافع اوسكار روجيري بعد ان عاودته الاصابة في الفخذ.

في المقابل، تماثل بيدرو مونزون للشفاء بعد اصابة المت به في الركبة اثناء مباراة فريقه مع الاتحاد السوفياتي الاربعاء الماضي.

الكاميرون - الاتحاد السوفياتي

لا ينوي السوفياتي فاليري نيبومنياشي مدرب الكاميرون التهاون مع الفريق السوفياتي عندما يتقابل الفريقان في المجموعة الثانية بكأس العالم اليوم.

وقد ضمنت الكاميرون التأهل للدور الثاني بعد فوزها على الارجنتين ١/صفر ورومانيا ١/٢ في حين ان الاتحاد السوفياتي الذي كان من الفرق المرشحة للفوز بالبطولة يحتمل ان يخرج من الدور الاول بعد ان هزم في المباراتين اللتين لعبهما.

الا ان نيبومنياشي يريد ان تفوز الكاميرون او تتعادل على الاقل لتتصدر مجموعتها وتتجنب مواجهة الفرق القوية في الدور الثاني.

وقال «بالطبع سيكون قلبي مع الفريق السوفياتي ولكن عقلي مع فريق الكاميرون».

وقال نيبومنياشي الذي اضاف النظام الى فريق يتمتع بمواهب طبيعية «ستكون مباراة مهمة لي. بعد الارجنتين كنت اعتقد اننا يمكننا تقديم المزيد. وبعد رومانيا اصبحت متأكدا من ان لدينا المزيد لنقدمه».

وليست هناك اصابات بين فريق الكاميرون ويواجه نيبومنياشي مشكلة في الاختيار بين اللاعبين لا بد وانها تسعد اي مدرب.

فقد ابلت الكاميرون بلاء حسنا امام رومانيا في غياب بنيامين ماسينغ واندريه كانا بييك وهما لاعبان اساسيان اوقفا مباراة واحدة بعد طردهما في مباراة الارجنتين واصبح بذلك يصعب على نيبومنياشي ان يقرر من سيستبعده.

وقد ظهر المدافع جوليس اونانا والمهاجم ايمانويل مابوانغ بمستوى طيب عندما حلا محل ماسينغ وبييك في مباراة رومانيا وان كان نيبومنياشي قد قال ان فريقه كان دون مستواه.

كما ان على المدرب السوفياتي ان يقرر ما اذا كان روجيه ميلا البالغ من العمر ٣٨ عاما سوف يشترك من بداية المباراة بعد ان سجل الهدفين في مباراة رومانيا التي ادرج فيها في صفوف الاحتياطي.

الا انه من المحتمل ان يبقي نيبومنياشي على ميلا في مقعد الاحتياطيين ليوفر طاقته للدور الثاني

وقال نيبومنياشي «كنا ننوي ذلك قبل مباراة رومانيا وكان كل اللاعبين يعرفون انه سيلعب في الشوط الثاني ٣٠ دقيقة على الاقل».

وتأتي الثقة والتفاؤل في صفوف منتخب الكاميرون بمقره قرب مدينة باري الجنوبية حيث تقام المباراة على النقيض تماما من سحابة التشاؤم التي تخيم على الفريق السوفياتي.

فقد اجرى المدرب فاليري لوبانوفسكي تعديلات بالجملة بعد هزيمة فريقه ٢/صفر من رومانيا في باري الا انه عاد لينهزم بنفس النتيجة من الارجنتين في روما.

والقى لوبانوفسكي باللوم على سوء التحكيم بعد ان ابعد دييغو مارادونا كابتن الارجنتين كرة بيده من خط مرمى فريقه ليحرم السوفيات بذلك من هدف شبه مؤكد.

الا انه لا يخفى على احد ان الفريق السوفياتي بمظهره الحالي بعيد كل البعد عن الفريق الذي وصل للدور الثاني في كأس العالم عام ١٩٨٦ في المكسيك والى نهائي كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨.

وقد قال الكسندر توركمانوف رئيس البعثة السوفياتية «كل لاعب قادر على الظهور بمستوى افضل ولم يظهر اللاعبون حتى الان امكانياتهم الحقيقية».

الا انه نفى اشاعات عن انشقاق في صفوف الفريق الذي اصابه الاحباط.

ولم يعلن لوبانوفسكي تشكيل فريقه امام الكاميرون. ولا بد وان تنهزم رومانيا من الارجنتين ويفوز الاتحاد السوفياتي بفارق اهداف كبير كي تكون له فرصة الصعود للدور الثاني كأحد افضل اربعة فرق تحتل المركز الثالث.

وسيضطر لوبانوفسكي الى اختيار من يحل محل المدافع المحنك فلاديمير بيسونوف الذي طرد في مباراة الارجنتين.

يمثل الكاميرون. توماس نكونو/ بنيامين ماسينغ/ برتين ابوبيلي/ ايمانويل كوندي/ ستيفن تاتاو/ اكيم نديب/ اندريه كانا بييك/ ايميل مبوه/ لوي مفيدي/ سيريل ماكاناكي/ فرانسوا امام بييك.

يمثل الاتحاد السوفياتي. الكسندر اوفاروف/ سيرغي فوكين/ اوليغ كوزنيتسوف/ سيرغي غورلوكوفيتش/ اوليغ خيديالتولين/ سيرغي الينيكوف/ ايغور شاليموف/ الكسندر زافاروف/ اندريه زيغمانتوفيتش/ ايغور دوبروفولسكي/ اوليغ بروتاسوف.

وتبدأ المباراة الساعة العاشرة مساء بتوقيت بيروت.

التحكيم في مونديال ايطاليا
٤٤ لاعبا انذروا و ٤ طردوا
بعد ١٨ مباراة فقط

يمضي مونديال ايطاليا في ظل وتيرة عالية من العقوبات الموقعة على اللاعبين. فبعد ١٨ مباراة فقط طرد اربعة لاعبين وانذر ٤٤ اخرون.

وهذا العدد الكبير من العقوبات ينسجم مع تعليمات الاتحاد الدولي لكرة القدم لمحاربة الخشونة. وعلى سبيل المقارنة فقط فان ١٢ لاعبا انذروا و ٨ لاعبين طردوا بعد ٤٨ مباراة في مونديال المكسيك ١٩٨٦ اي قبل نهاية المونديال باربع مباريات.

وحتى اليوم هناك مباراة واحدة لم ترفع فيها بطاقة صفراء او حمراء وكانت بين سكوتلندا وكوستاريكا. اما اكثر المباريات التي رفعت فيها البطاقة الصفراء فكانت بين النمسا وتشيكوسلوفاكيا حيث انذر سبعة لاعبين.

على صعيد اخر نال ثلاثة لاعبين انذارين حتى اليوم وسيمنعون من اللعب مباراة واحدة وهم الاماراتي يوسف حسين والتشيكي لوبوس كوبيك والالماني الغربي اندرياس بريمه.

اما لائحة الطرد والانذار فهي كالاتي:

الكاميرون والارجنتين: طرد ماسينغ وكانا بييك /الكاميرون/ وانذر ماسينغ ونديب ومبو /الكاميرون/ وسنسيني /الارجنتين/.

رومانيا والاتحاد السوفياتي: انذر لاكاتوش /رومانيا/ وخيديالتولين /الاتحاد السوفياتي/.

كولومبيا والامارات: انذر عيسى مير ويوسف حسين وابراهيم مير /الامارات/.

النمسا وايطاليا: انذر هرتسوغ /النمسا/.

تشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة: طرد وينالدا /الولايات المتحدة/ وانذر كوبيك /تشيكوسلوفاكيا/ وتريتشه /الولايات المتحدة/.

البرازيل والسويد: انذر برانكو ودونغا /البرازيل/ وبرولين /السويد/.

المانيا الغربية ويوغوسلافيا: انذر بريمه /المانيا الغربية/.

كوستاريكا واسكتلندا: لا انذارات او طرد.

انكلترا وايرلندا: ماكماهون /انكلترا/.

مصر وهولندا: انذار كيفت /هولندا/ واحمد رمزي /مصر/.

بلجيكا وكوريا الجنوبية: انذر تشوي سون هو /كوريا/.

الارجنتين والاتحاد السوفياتي: طرد بيسونوف /الاتحاد السوفياتي/ وانذر سيريزويلا /الارجنتين/ وكالديرا ومارادونا وباتيستا /الارجنتين/ وزيغمانتوفيتش /الاتحاد السوفياتي/.

الكاميرون ورومانيا: انذر اونانا ونكونو /الكاميرون/ وكلاين /رومانيا/.

يوغوسلافيا وكولومبيا: انذر ستويكوفيتش /يوغوسلافيا/.

ايطاليا والولايات المتحدة: انذر فيري /ايطاليا/ وبانكس /الولايات المتحدة/.

تشيكوسلوفاكيا والنمسا: انذر مورافشيك وكوبيك /تشيكوسلوفاكيا/ وبيكل وتشك وبفيفر وشترايتر وايغنر /النمسا/.

المانيا الغربية والامارات: انذر بريمه /المانيا/ ويوسف حسين وحسين غلوم /الامارات/.

٣٩ مشجعا رومانيا طلبوا
اللجوء السياسي الى ايطاليا

ادريان زامفير، احد المشجعين الرومانيين الذين طلبوا اللجوء السياسي، يحمل صحيفة رومانية تظهر صورته اثناء الثورة الرومانية في كانون الاول ١٩٨٩.

اعلنت وكالة الانباء الايطالية (انسا) ان ٣٥ مشجعا قدموا مع الفريق الروماني لكرة القدم الى المونديال في تيليسيه (مقاطعة بينيفنتو) حيث يقيم الفريق وصلوا الى روما لطلب اللجوء السياسي من دائرة الشرطة في حين قام اربعة اخرون بالعمل نفسه في نابولي.

وحسب معلومات غير مؤكدة فان الخمسة وثلاثين طالب لجوء الذين دفع مضيفوهم سكان تيليسيه نفقة انتقالهم حتى روما جاءوا لتقديم طلب اللجوء ليس لانفسهم فقط وانما لحوالى الفي مشجع روماني قدموا لحضور المونديال.

وقد شارك عديدون من هؤلاء بعد ظهر السبت في تظاهرة ضد اعمال العنف في بوخارست جرت امام السفارة الرومانية وضمت حوالى مئتي شخص من الايطاليين المختلفي الانتماءات السياسية والرومانيين المهاجرين.

واكد الناطق باسم البعثة الرسمية الرومانية اوفيديا ايوانيتويا الذي اتصلت به وكالة فرانس برس هاتفيا الى تيليسيه انه ليس بين طالبي اللجوء السياسي ايا من اعضاء البعثة التي تضم اللاعبين والمدربين والاطباء ومحيطهم

فوز خاطف لمايك تايسون على تيلمان
وفورمان هزم رودريغيز في الجولة الثانية

هنري تيلمان على الارض ومايك تايسون يبتعد عنه (ا ف ب)

جورج فورمان يوجه لكمة قوية على وجه رودريغيز (رويتر)

دقيقتان و ٤٧ ثانية فقط كانت كافية للملاكم الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق لوزن الثقيل اللقب الموحد لكي يفوز بالضربة القاضية على مواطنه هنري تيلمان في المباراة التي اقيمت فجر الاحد على حلبة سيزر بالاس في لاس فيغاس «ولاية نيفادا» وكان من المقرر ان تستمر عشر جولات.

وكانت هذه المباراة الاولى لتايسون منذ ان فقد لقبه العالمي الموحد لوزن الثقيل في شباط الماضي امام مواطنه جيمس بوستر دوغلاس. وقد فاز فيها بلكمة يمينية قوية اصابت تيلمان وهو بطل اولمبي سابق على جبينه واوقعته ارضا فلم ينهض.

ورفع تايسون رصيده الى ٣٨ فوزا مقابل هزيمة واحدة فيما صار رصيد تيلمان ٢٠ فوزا مقابل ٥ هزائم.

وفي مباراة ثانية تضمنها برنامج السهرة نفسها لم يحتج بطل العالم الاسبق الاميركي جورج فورمان من جهته الى اكثر من ٥ دقائق و ٣٩ ثانية للفوز بالضربة القاضية على البرازيلي اديلسون رودريغيز فورمان الذي بلغ الثانية والاربعين من العمر اسقط منافسه منذ الجولة الثانية بلكمة مباشرة قوية على وجهه وسجل بذلك فوزه الـ ٦٧ مقابل هزيمتين.

وهكذا فان العرض الذي حضره جمهور غفير جاء لمشاهدة بطلي العالم السابقين في الهواء الطلق لم يدم في النهاية سوى ٨ دقائق و ٢٦ ثانية.

وكان عزاؤه انه شاهد تايسون اكثر تصميما وفي لياقة بدنية افضل مما كان عندما مني بهزيمته التاريخية في طوكيو.

وكانت عودة تايسون الى الحلبة مقنعة رغم ان منافسه الذي فاز عليه في احدى المباريات الترشيحية للالعاب الاولمبية لسنة ١٩٨٤ اشتهر اكثر من وزن خفيف الثقيل ولم يجر سوى اربع مباريات منذ سنة ١٩٨٨.

وفيما صرح تايسون بعد المباراة لقد اعددت نفسي لها بشكل افضل واشعر انني في لياقة بدنية جيدة سوف اجري مباريات عدة لكي اعود بطلا للعالم. اعلن منظم مباريات الملاكمة دون كينغ الذي يرعى مصالحه ان المنافس المقبل لتايسون سيكون الكس ستيوارت.

وبلغ نصيب تايسون من ايرادات المباراة مليوني دولار بينما حصل فورمان على مليون دولار.

ليندل بطل كوينز كلوب
بعد فوزه على بيكر
وغاريسون احرزت دورة بيرمنغهام



ليندل وكأس دورة كوينز بارك (رويتر)



بيكر

احرز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اولا دورة كوينز كلوب الدولية في كرة المضرب، بعد فوزه في المباراة النهائية على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا ٦/٣، ٦/٢ في ٧٤ دقيقة.

وقال ليندل بعد المباراة: «انني سعيد جدا بطريقة لعبي وامل ان اكون في المستوى ذاته بعد ٣ اسابيع واضاف: عندما كنا ١/١ في المجموعة الاولى وكسرت ارساله، شعرت انني قادر على انتزاع المباراة.

دورة بيرمنغهام

واحرزت الاميركية زينا غاريسون المصنفة اولى دورة بيرمنغهام الدولية للسيدات بعد فوزها في المباراة النهائية على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثانية ٦/٤، ٦/١

كتاب مصريون ينتقدون الاهتمام الزائد بكأس العالم للكرة

انتقد كتاب مصريون اهتمام الشعب المصري والحكومة بكأس العالم لكرة القدم تاركين جانبا الاهتمام بالمشاكل الاقتصادية الاساسية.

فقد كتب صلاح حافظ في عموده الاسبوعي في صحيفة اخبار اليوم تحت عنوان (اوراق) يقول «هل تحول اهتمامنا الى هذه الامجاد الرياضية لاننا فرغنا من حل مشاكل الطعام واللباس والسكن. ام لاننا يئسنا من حلها وقررنا الانصراف عنها».

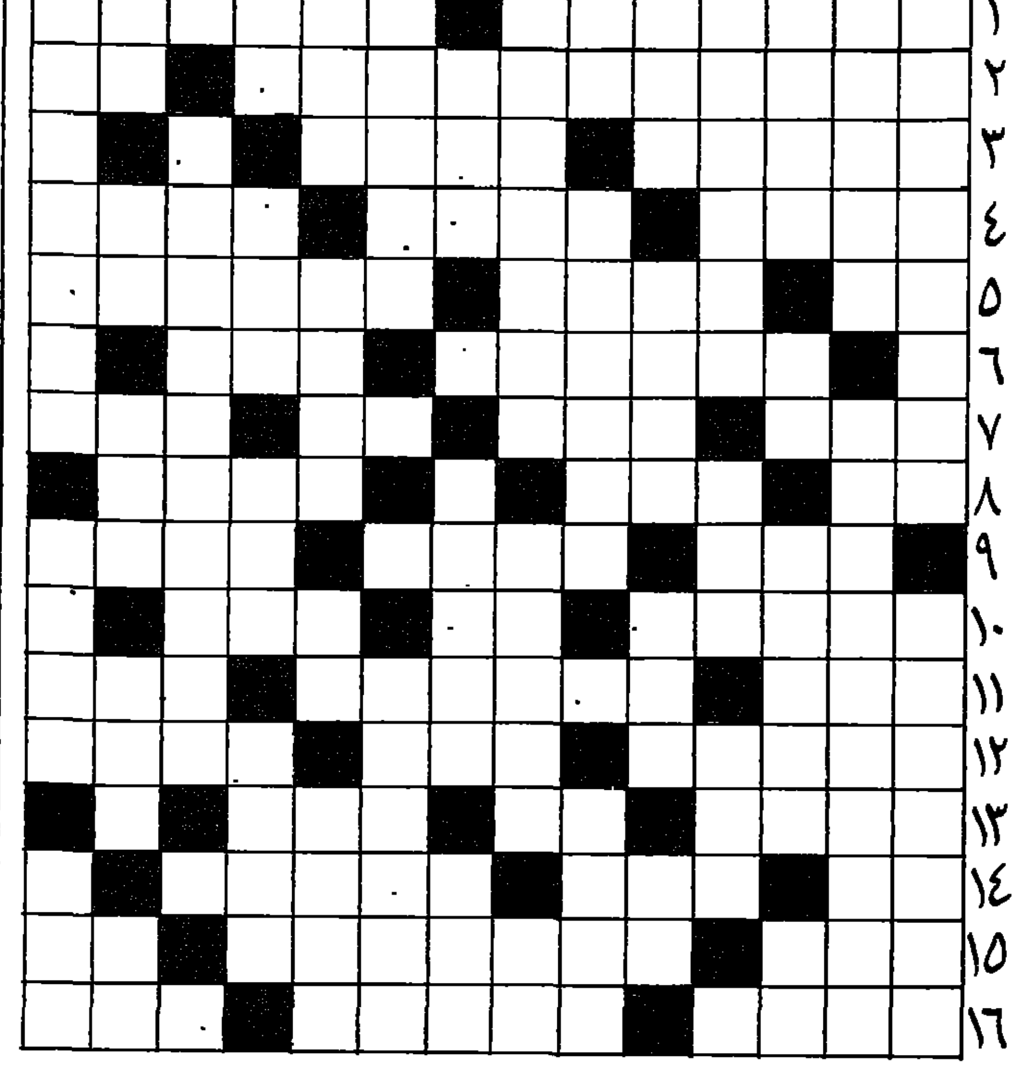
واضاف قوله «ان في مصر اكثر من معركة كانت تستحق ان نعاملها معاملة كأس العالم وان يتفرغ الناس لها مثلما هم متفرغون الان لكأس العالم».

وقال حافظ «سيظل حال مصر راكدا ومؤسفا الى ان تفيق حكومتها ذات يوم وتبذل في قضايا زرع الصحراء وتوفير القمح واقامة المجتمعات الجديدة نفس ما بذلت هذا العام في سبيل اللعب في كأس العالم».

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه



● افقيا :

١ - دولة في اميركا الجنوبية - جامعة مشهورة في باريس
٢ - مدينة بفلوريدا مشهورة بمسابحها - للتأفف
٣ - معجم - ندوم او نبقى ابدا
٤ - امداد محدودة - قرية لبنانية - اهل زماني
٥ - دق وفت - ربع الليل او بعضه - ولاية اميركية
٦ - شاتمه او داور معه - اعالي الجبال
٧ - كسوة الطير - زائل - والد (بالعامية) - يجزر او يمنع (مجزومة)
٨ - نهر اوروبي - ظرف مكان - من اصنام الجاهلية
٩ - ثمين - لقب شرقي - موت
١٠ - بلد عربي - سرب - حرف تنبيه وعرض
١١ - ضد ضاق - بلدة لبنانية - حرف ابجدي
١٢ - ما جعل في العنق من الحلى - نعيم - ضد حفظوا
١٣ - ملك - حرف جر - احمق
١٤ - منبسط اليد - من الخضار - يداور
١٥ - كبير الهة اوغاريت - قائد فرنسي حارب لاستقلال الولايات المتحدة - حرف جر
١٦ - ضد محجوب - جوارب - ناقوس كبير.

● عموديا :

١ - بلدة لبنانية - سوق مشهورة في الجاهلية
٢ - مخدة - بلد اوروبي
٣ - كسره او دقه - رشح - اهتم به وحافظ عليه - خاصته
٤ - يصيرها بائرة - ميكانيكي - قارب الخطو في مشيه
٥ - عالم - نبات بري يشبه الصعتر - نصف رطل - علا
٦ - عائلة - عاصمة البانيا - ضد شيطان
٧ - محظورون او لا يسمح بهم - معاد - ثلم
٨ - ضد كرم - بلدة لبنانية - قنوط
٩ - هي سري لانكا اليوم - جمهورية في الاتحاد السوفياتي
١٠ - تشد اليه الاطناب - يسكن - استفسارية - ارب
١١ - نثر - نفر وشرد - شراهة - سخاء او مجلس
١٢ - مطلع اغنية لاسمهان
١٣ - للندبة - مطار في فلسطين - برز - حروف متشابهة - هرب
١٤ - بقاياه - شجر يستخرج منه دواء للملاريا - منتجع سياحي فرنسي.

● افقيا :

١ - عبد الخالق حسونة - ٢ - بريجنيف - اورت - ٣ - انور - ادميرال - ٤ - ساج - كلسات - با - ٥ - بديع شبلي - عون - ٦ - نين - بداءة - رواة - ٧ - فت - ديور - اشكال - ٨ - رسمال - كامل - معن - ٩ - نوكوين - مبادلتك - ١٠ - ابادتهم - الم ١١ - ١١ - سيفا - دلك - الطهر - ١٢ - رالي - كميت - نية - ١٣ - دو - ميروبا - ربة - ١٤ - كسول - متاهل - ١٥ - لكام - لوكاريس - ١٦ - راج - مهلا - مل - د د -

● عموديا :

١ - عباس بن فرناس - دكار - ٢ - برناديت سوبيروس - ٣ - نيوجين - مكافا - ولج - ٤ - أجر - داود الملك - ٥ - لن - اشبيلية - ي ي - ام - ٦ - خير - بدو - نهد - رحمه - ٧ - اف - كلارك - ملكوت - ٨ - الين - ام - كمبالا - ٩ قابس - تاميا - ياهو - ١٠ - حومال - شلالات - لكم - ١١ - سرية - رك - دمل - ال - ١٢ - وتر - عوالم - طنبور - ١٣ - ابو العتاهية - يد - هيلانة - نكارة - اسد -

الكلمة المفقودة

ج
د
ل

الكلمة المفقودة : حسنة الوجه

٣
جدل
حور
فلت

ليما
دامت

٥
عبرين

اعمال
حيرام
؟

ليمونة
ملكارت

وحيد جلال
الانتحار
تاج الملك

١٠
فريد الاطرش

٧
دير قوبل
فيروتيك
لتوانيا

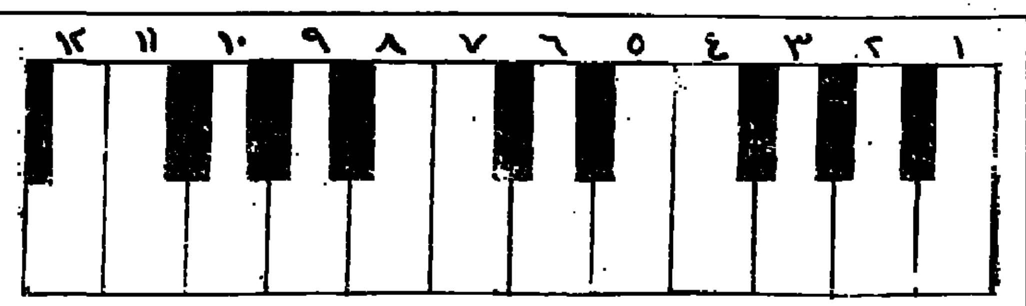
٤
ريال
جيرو
شوال
اتلم

عاليا
اوزال
محروم
يواصل
هيلار

٦
نيفادا
يدللها
نواطير
احتكام
راجمات

٨
عين عكرين

الكلمة المفقودة : عوالم
اسماء والحان: ناديا جمال



اسماء والحان: مطرب وموسيقار عربي (٩ حروف)

أسماء وألحان

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان).

١ + ٤ + ٣ = رجع - ٢ + ٣ = مناص - ٣ + ٦ = نوطة موسيقية - ٤ + ٢ = والد - ٥ + ٩ = قلب - ٦ + ٣ = حب - ٧ + ٥ = للاستفهام - ٨ + ٢ = شهر شمسي - ٩ + ٥ = حرف عطف -

المؤســس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٢ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس LE ٤٤٢٣٤ SAYAD



الاشتراكات في لبنان وسوريا ٦٠٠٠٠ ل.ل ● المؤسسات الرسمية ... ل.ل ● الدول العربية ...
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ... دولار اميركي ● الاعلانات ...
● بدارو تلفون ٣٨٧٠٣٠/١ و ٣٨٧٠٦٠/١ ـ الادارة العامة ...
التوزيع في لبنان للشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ...

«شهود» على الحياة

يجاهد اطباء قبارصة من اجل انقاذ الطفلة ستيفاني تتشارالامبوس وتبلغ من العمر عامين وهي مصابة بسرطان الدم بعد ان عرب بها والداها من بريطانيا لان معتقداتهما الدينية لا تسمح بنقل الدم.

وقام الاطباء بعملية نقل دم في قبرص ليلة امس الاول للطفلة التي تمر بحالة صحية حرجة رغم ارادة والديها المتدينين وقالوا امس الاول ان حالتها تحسنت تحسنا طفيفا

وتم تشخيص حالة الطفلة ستيفاني في لندن وتقرر معالجتها بعمليات نقل دم الا ان والديها وهما من طائفة «شهود يهوه» سافرا بها الى خارج البلاد يوم الثلاثاء الماضي قبل صدور حكم قضائي بوضع الطفلة تحت رعاية السلطات المحلية

ولجا والدا الطفلة نيتوس والبي تتشارالامبوس الى الاختفاء في قبرص الا ان الشرطة ومحاميهما اقنعوهما بادخال الطفلة المستشفى.

وقال وزير الصحة بانيكوس باباجورجيو للصحافيين مساء الجمعة «لقد تولت الحكومة المسؤولية ولم يعد للوالدين اية سلطة. وستستمر عملية نقل الدم رغم ارادتهما».

نيقوسيا ـ ر

الطفلة بين والدتها وممرضة (رويتر)

انني اغرق ... اغرق

كشف خبراء امس الاول ان الروتين والتنافس بين الوزارات يخرب مشروعا طموحا لانقاذ البندقية من الغرق في بحيرتها

وقال كونسورتيوم البندقية الجديد، الذي يضم علماء وشركات عامة وخاصة، ان المشروع لن ينفذ على الارجح في الموعد المحدد له في عام ١٩٩٥.

وقال الكونسورتيوم في تقريره «ما لم يحدث تحول في الاتجاهات الحالية، وما لم يقدم من له سلطة البدء من جديد التزامات محددة، فان الاشغال لن تنتهي قبل ٢٠٢٠/ ٢٠٣٠».

ويمثل هذا التاخير خطرا على نجاح المشروع الذي يتضمن بناء حواجز للمياه في بحيرة المدينة.

وقال التقرير ان اي مشروع لانقاذ البندقية يجب ان توافق عليه ٢٣ وكالة تديرها الحكومة، وحتى بعد موافقة جميع هذه الوكالات، فان العمل لن يبدأ لفترة تتراوح بين عامين واربعة اعوام

البندقية ـ ر

الحل الاخير

عندما رفض القضاء طلب الاميركي نيكولا كولافيلا طرد مستاجري منزله لم يجد المالك وسيلة غير قتل المستاجرين غير المرغوب فيهم. كان كولافيلا قد رفع دعوى لطرد الاسرة التي تستاجر شقة مملوكة له في منطقة ذات ايجارات محددة في بوسطن. لكن المحكمة رفضت دعواه فاخذ بندقيته واطلق النار على المستاجر وولتر ايرلي وابنه روبرت فارداهما قتيلين وجرح فردين اخرين من اسرتهما.

بوسطن ـ ر

ممنوع السعال

تبدا اوبرا سيدني في الايام المقبلة توزيع اقراص لمنع السعال على روادها مجانا للحيلولة دون تكرار السعال الذي يضايق العازفين اثناء الحفلات. اشترت الدار ٢٠٠٠٠ قرص تستحلب لمقاومة التهابات الزور التي تؤدي الى السعال في برد الشتاء

سيدني ـ ر

كولسترول !

اتهم جهاز الرقابة الحكومي الاميركي الشركة المنتجة لزيت الذرة من نوع «مازولا» بالمغالاة في اعلاناتها التي تزعم ان لهذا الزيت اثرا كبيرا في خفض نسبة الكولسترول في الدم. وقدمت لجنة التجارة الاتحادية شكوى اتهمت فيها الشركة بانتهاك القانون الذي يلزم المعلنين بعدم ذكر اي معلومات غير حقيقية في اعلاناتهم. وردت الشركة قائلة انها ستعدل صياغة اعلاناتها بحيث لا توحي بان زيتها يخفض الكولسترول وحده الا انها مصممة على ان هذا الزيت عامل مساعد لمنع زيادة الكولسترول

واشنطن ـ ر

فاشل بامتياز

الشاب البلجيكي العاطل عن العمل ماريو وهو في العشرين لم يظهر اي موهبة في اعمال السرقة فقد فشل في سبع محاولات لسرقة السيارات. وترك ما يدل عليه في كل محاولة تقريبا. في السيارة الاولى ترك محفظته وفي الثانية بطاقة الضمان وفي الثالثة الآلة التي كان يستخدمها في فتح السيارة. ولم تكن الشرطة بحاجة للتفتيش في باقي السيارات لتلقي القبض عليه.

بروكسل ـ ا ف ب

الشرف ... لا يموت

عميد المعمرين الفرنسيين (فئة الرجال) هنري بيرينيون نال «وسام جوقة الشرف» من رتبة فارس امس الاول اي بعد ثمانية اشهر من احتفاله بعيد ميلاده العاشر بعد المئة.

هنري قال: هذه المظلمة كان يجب ان ترفع منذ زمن طويل. وكان العميد فقد احدى عينيه خلال الحرب العالمية الاولى ولكن وزارة الدفاع لم تمنحه اي وسام لانه لم يصب اثناء المعارك. واخيرا تولت الامر وزارة التجارة والحرف.

باريس ـ ا ف ب

.... الى من يهمه الأمر !

علم امس الاول من مصدر قضائي ان محكمة نوتنغهامشاير (وسط) حكمت على خمسة اشخاص بالسجن من ثلاثة اشهر الى خمسة لانهم نظموا معركة كلاب.

وكانت الشرطة وعملاء مؤسسة البريطانية لحماية الحيوانات تدخلوا اثر ورود معلومات وعثروا في مرأب روبرت سميث (٢٨ عاما) من سكان مانسفيلد على كلبين في حالة تدعو للرثاء من جراء عراكهما فاضطروا الى قتلهما. وقد اقيمت حلبة مربعة في المنزل جرت عليها المعركة.

وحكم على سميث امس الاول بالسجن خمسة اشهر ومنع عليه تملك كلاب مدى الحياة. كما حكم على اربعة اشخاص راهنوا على المعركة بالسجن احدهم لمدة خمسة اشهر والثلاثة الاخيرين لمدة ثلاثة اشهر.

نوتنغهام ـ ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٩٣٦ ـ وفاة الكاتب السوفياتي مكسيم غوركي
- ١٩٥٣ ـ الغاء الملكية واعلان الجمهورية في مصر. اللواء محمد نجيب صار رئيسا.
- ١٩٨٢ ـ العرض الاول لفيلم «اي تي» لستيفن سبيلبرغ

(ا ف ب)

معلنة رفضها للاتفاقات الدولية الاخيرة

المقاومة الشيعية الموالية لايران تتعهد بمواصلة الكفاح في افغانستان

ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان حزب الوحدة الاسلامية (التسمية الجديدة لتحالف الاحزاب الشيعية التسعة في المقاومة الافغانية المتمركزة في ايران) رفض «الاتفاقات الاخيرة» التي ابرمتها ـ على حد قوله ـ الدول الكبرى حول افغانستان

جاء ذلك في بيان اذاعته وكالة الانباء الايرانية، اكد فيه قادة حزب الوحدة الاسلامية تعهدهم بمواصلة الكفاح المسلح حتى اقامة نظام اسلامي في افغانستان. ودعوا باكستان وايران الى «بذل المزيد من الجهود من اجل ارساء تفاهم اكبر بين المجموعات الافغانية».

واستنكرت الاحزاب الشيعية التسعة من ناحية ثانية، اثر اجتماع مشترك عقد في طهران، شارك فيه بشكل خاص وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي عشية مغادرته الى اسلام اباد «المؤامرات التي تحيكها الدول الكبرى واعداء الاسلام ضد افغانستان»

يذكر ان تحالف الاحزاب الشيعية التسعة تحول امس الاول الى «حزب الوحدة الاسلامية» وسيتوجه ممثلوه الى بيشاور (باكستان) من اجل «تبادل وجهات النظر» مع قادة الاحزاب السنية السبعة للمجاهدين المتمركزة في باكستان.

وتاخذ الاحزاب الشيعية التسعة، التي لا تشارك في حكومة المجاهدين المؤقتة التي شكلت في شباط ١٩٨٩، على الاحزاب السنية انها احتكرت المقاعد داخل هذه الحكومة.

على صعيد اخر، اعلنت الوكالة الافغانية للانباء في اسلام اباد ان صاروخين من طراز «سكود» ارض ـ ارض سقطا على اكبر قاعدة عسكرية تابعة لزعيم المقاومة قلب الدين حكمتيار، الذي تمكن من الفرار من دون ان يصاب باذى.

واضافت الوكالة التابعة للحزب الاسلامي، الذي يرئسه حكمتيار، ان الصاروخين اللذين اطلقا من كابول، اصابا هذه القاعدة الواقعة جنوب شرق العاصمة الافغانية، ولم يوقعا الا خسائر مادية.

وهذه المرة الاولى التي تستهدف فيها صواريخ «سكود» التي يطلقها الجيش الافغاني مباشرة، قاعدة «سبين شيغا» القاعدة الرئيسية لحكمتيار الواقعة في مقاطعة بكتيا، التي يخزن فيها السلاح والذخائر.

طهران ـ ا ف ب

اعادة فتح الحدود اليونانية ـ اليوغوسلافية







زحمة سير.. قبيل فتح الحدود (رويتر)

اعلنت وكالة الانباء اليوغوسلافية انه اعيد بعد ظهر امس الاول فتح الحدود بين يوغوسلافيا واليونان، التي اغلقت قبل حوالى ١٢ ساعة بواسطة الشاحنات.

وكانت مئات السيارات والوف المتظاهرين قد لبوا دعوة نقابة الحرفيين في غيفغيليا (مدينة مقدونية قريبة من الحدود) وشلوا حركة السير في ثلاثة مراكز حدودية، احتجاجا على سياسة اليونان في فرض تاشيرات دخول الى اراضيها، مطالبين بالغاء هذه التاشيرات.

وانتهى اغلاق الحدود بعدان اعلنت حكومة جمهورية مقدونيا ان «المعاملة بالمثل» في منح التاشيرات للرعايا اليونانيين طبقت منذ مساء امس الاول في السفارة والقنصلية اليوغوسلافيتين في اثينا وسالونيك.

وترفض السلطات اليونانية عادة منح تاشيرات دخول الى المقدونيين اليوغسلاف المتحدرين من مقدونيا الايجية (شمالي اليونان).

ولا تعترف اليونان (وكذلك بلغاريا) بوجود امة مقدونية. وهذا ما يسمم علاقاتها مع يوغوسلافيا.

وكانت الحكومة اليونانية قد احتجت امس لدى السفير اليوغوسلافي في اليونان على الاقفال «غير المشروع» للحدود من قبل المتظاهرين اليوغوسلاف.

بلغراد ـ ا ف ب

معركة كلامية بين الهند وباكستان

اسلام اباد: ندعم انفصال كشمير نيودلهي: سنحارب للاحتفاظ بها

اكد رئيس الوزراء الهندي فيشوانات براتاب سينغ في تصريح له نشرته صحيفة «الباييس» الاسبانية امس الاول ان باكستان تريد تدمير الهند عبر الانشقاقات والارهاب.

واضاف سينغ ان باكستان تريد تنشيط التمرد من اجل تفتيت الدولة

واضاف ان مكافآت دفعت من قبل ارهابيين في ولايتي البنجاب وكشمير من اجل قتل موظفين حكوميين

واعرب عن استعداده لاجراء حوار مع باكستان الا ان العلاقات الجيدة يجب ان تقوم على اساس اعمال ثقة. واضاف ان قيام باكستان بمبادرة حسن نية ستلقى صدرا رحبا من جانب الهند الا انه اتهمها بتمرير الاسلحة والمتفجرات عبر حدودهما المشتركة.

ورحب رئيس الوزراء الهندي باجراء انتخابات في البنجاب وفي كشمير. ولكنه قال ان الانتخابات والرصاص لا يلتقيان. وردا على سؤال حول احتمال نشوب حرب نووية بين الهند وباكستان، اكد سينغ تاييده للاستخدام السلمي للطاقة النووية. الا انه اعرب عن شكه في نوايا باكستان حول هذا الموضوع

وفي الاطار نفسه، قال وزير الداخلية الهندي مفتي سيد امس ان الهند ستحارب دفاعا عن كل شبر من منطقة كشمير. (ويقوم المسلمون في كشمير بثورة على الحكم الهندي).

وقال سيد في اجتماع عام في قرية كوترانكا القريبة من الحدود مع باكستان «لن تسلم الهند ولو شبر واحد من ارض جامو وكشمير»..

وقد قتل اكثر من ٦٠٠ شخص منذ تحولت حملة مطالبة بالانفصال الى ثورة علنية في كانون الثاني

وقال سيد ان الهند ستحاول بالاضافة الى قمع الثورة ان تعيد «الشبان المضللين» الى الصف الهندي عن طريق عملية من الحوار السياسي.

من جهتها، قالت باكستان امس الاول انها لن تغير موقفها المتمثل في تاييد حملة كشمير للانفصال عن الهند والتي وصفتها باكستان بانها قضية عادلة.

وتسبب دعاة الانفصال في توترات بين البلدين مع وجود تمرد على حكم الهند.

وتسيطر الهند على ثلث الاراضي التي يطلق عليها اسم ولاية جامو وكشمير.

بينما يتبع الجزء الباقي، الذي يعرف باسم «كشمير الحرة» باكستان.

وقال وزير الخارجية الباكستاني صاحب زادة يعقوب خان للبرلمان خلال مناقشة الميزانية لن يحدث تراخ في اصرارنا على تقديم الدعم السياسي والمعنوي والدبلوماسي لشعب كشمير، لان قضيته هي قضيتنا

شيوعيون سوفيات يهددون بالانشقاق

هدد راديكاليون بالحزب الشيوعي السوفياتي امس بتشكيل حزب منشق، اذا لم تتم الموافقة في غضون الاسابيع القليلة المقبلة على ادخال اصلاحات جذرية، بما في ذلك انهاء سيطرة الحزب على جهاز المخابرات «كي. جي. بي».

ووافق المؤتمر القومي للمنبر الديمقراطي على قرار يطالب باضفاء الديمقراطية الكاملة على هيكل الحزب. ويرى كثيرون ان المنبر يمكن ان يشكل اساس حزب ديمقراطي اجتماعي مستقل.

واعلن المؤتمر ان المنبر سيقدم مطالبه، بما فيها انهاء سيطرة الحزب على جهاز المخابرات والجيش، الى مؤتمر الحزب الشيوعي الذي سيبدأ في الثاني من تموز المقبل.

وقال انه اذا رفض مندوبو مؤتمر الحزب هذه المطالب، فان المنبر سيعلن عن خطط لتشكيل حزب جديد ولكن القرار لم يحدد الموعد الذي سيبدأ فيه المنبر خططه لتشكيل الحزب الجديد، ما لم تلب مطالبه

موسكو ـ ر

كرة القدم لا الكرة الارضية تشغل زعماء اميركا الوسطى!



رئيسة نيكاراغوا فيوليتا تشامورو، تشكر رئيس السلفادور الفريدو كريستياني، لتسهيل جلوسها، في الجلسة الافتتاحية. (رويتر)

افتتح زعماء اميركا الوسطى مؤتمر القمة السابع لدولهم امس الاول وسط تمنيات بالانتعاش الاقتصادي واهتمام بالغ بمباريات كاس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا.

وكان افتتاح الجلسة الرسمية الاولى للمؤتمر قد تاخر نحو ساعتين، حيث كان رؤساء كل من غواتيمالا وكوستاريكا وهندوراس ونيكاراغوا والسلفادور وبنما مشغولين بمشاهدة مباراة كرة القدم بين فريقي كوستاريكا والبرازيل التي اقيمت امس الاول في تورينو بايطاليا قبل بدء العمل.

وفي الكلمة التي القاها في حفل الافتتاح اشاد رئيس غواتيمالا ومضيف المؤتمر فينيشيو سيريزو بالمؤتمر ووصفه بانه مؤتمر الامل.

وقال انه نظرا لان الحروب والنزاعات السياسية في انحاء المنطقة تتجه نحو التسوية فان الزعماء يمكنهم الان العمل على تحسين الاقتصاديات التي انهكتها النزاعات. وبحث سبل تحسين معيشة الاف الفقراء.

انتيغوا ـ (غواتيمالا) ـ ر

انهيار وقف النار في سريلانكا

الخارجية الاسرائيلية تنفي تحريك الانفصاليين التاميل

نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاول الاتهامات التي وجهتها كولومبو ومفادها ان خبراء اسرائيليين يحركون الانفصاليين التاميل. لاثارة اضطرابات في شمال شرقي سريلانكا

واضاف المتحدث ان «هذه الاتهامات غريبة ولا اساس لها من الصحة. وهي لا تستحق حتى التكذيب. وليست لدينا عادة الرد على هذيان جمعيات غير معروفة».

وكانت جمعية «الصداقة السريلانكية ـ العربية» اكدت يوم الجمعة انه، وحسب شاهد عيان فان خبراء عسكريين اسرائيليين يستخدمون متمردي تنظيم «نمور تحرير ايلام التاميل» لاثارة اضطرابات في شمال شرقي سريلانكا

يذكر ان كولومبو اغلقت في نيسان الماضي مكتب رعاية المصالح الاسرائيلية في سريلانكا، وامرت موظفيه بمغادرة البلاد.

على صعيد اخر، قالت مصادر امنية ان ثوار جبهة تحرير نمور تاميل ايلام اشتبكوا مع القوات الحكومية في شمال شرق سري لانكا امس، مما ادى الى انهيار وقف اطلاق نار هش استمر يوما واحدا.

وقتل جنديان ومدني في القتال الذي اندلع بعد بدء سريان وقف اطلاق النار امس الاول في الساعة السادسة مساء، في اعقاب خمسة ايام من اشتباكات اسفرت عن مقتل اكثر من ٤٠٠ شخص.

وقالت المصادر ان الثوار اطلقوا نيرانهم على عدة معسكرات للجيش في منطقتي باتيكالوا وترينكومالي. ولكنها قالت انه تم صد هذين الهجومين من دون سقوط قتلى او جرحى.

واضافت قولها ان جنديا قتل في موتور شرقي ترينكومالي. وقتل اخر في فافونيا في الشمال. ووقع الحادثان بعد بدء سريان وقف اطلاق النار.

وقال سكان في باتيكالوا ان محاضرا بالجامعة قتل عندما قصفت طائرات الهليكوبتر التابعة للجيش مواقع الثوار قرب البلدة.

تل ابيب ـ ر، ا ف ب

بدء المرحلة الثانية والحاسمة من الانتخابات الحرة في بلغاريا

توجه مليونان ونصف مليون من الناخبين البلغار مجددا الى صناديق الاقتراع امس للمشاركة في الدور الثاني لاول انتخابات حرة تجري في البلاد منذ ٤٤ عاما، واختيار نواب في ٨١ دائرة، لم يمكن انتخابهم منذ الدورة الاولى.

والسؤال الذي ستجيب عنه هذه الجولة الحاسمة هو: هل ان الحزب الاشتراكي البلغاري، الذي شكله الشيوعيون السابقون، سيحصل على الاغلبية المطلقة في الجمعية التاسيسية المقبلة (وهي مئتان ومقعد واحد). علما انه فاز منذ الدور الاول بـ ١٧٢ مقعدا من اجمالي المقاعد الـ ٤٠٠ وتقدم على الاحزاب المنافسة له في اكثر من ٥٠ دائرة ستجري فيها انتخابات الدور الثاني.

اما اتحاد القوى الديمقراطية (التجمع الرئيسي للمعارضة) الذي ينافس الحزب الاشتراكي بشكل مباشر في ٧٠ دائرة، فقد حصل على ١٠٧ مقاعد في الدور الاول.

من جهته حصل حزب الاقلية التركية المعروف باسم الحركة من اجل الحقوق والحريات على ٢١ مقعدا. ويطمح الى الفوز بسبعة اخرى. فيما لم يبق للحزب الزراعي اي مرشح في الدور الثاني، ويتوقف بذلك عدد نوابه في البرلمان المقبل عند ١٦ نائبا.

يذكر ايضا ان ثلاثة مرشحين مستقلين، اثنان منهم مؤيدون للشيوعيين، انتخبوا منذ الدور الاول.

ويتوقع ان لا تعلن النتائج النهائية قبل يوم غد الثلاثاء.

صوفيا ـ ا ف ب

مقومة جولة العنف الاخيرة

الحكومة الرومانية تتهم الجيش بالتخاذل في مواجهة المعارضة



حراسة مشددة امام مبنى وزارة الداخلية في بوخارست (رويتر)

اعتبرت الحكومة الرومانية امس الاول ان بعض وحدات الجيش ترددت في التحرك بسرعة /.../ وبرهنت على نقص في ممارسة القيادة اثناء التظاهرات العنيفة المناهضة للحكومة.

التي جرت مساء ١٣ حزيران الجاري في بوخارست.

وعقدت الحكومة اول اجتماع رسمي لها منذ بدء الاحداث هذا الاسبوع في العاصمة الرومانية واوضحت في بيان ان بعض التجاوزات وقعت اثناء عملية اعادة النظام في ١٤ و ١٥ حزيران وهما اليومان اللذان وجد فيهما عمال المناجم في العاصمة

بوخارست ـ ا ف ب

مصادرة صحيفة «الفجر» التونسية

قال حمادي الجبالي رئيس تحرير صحيفة «الفجر» الاسلامية الاصولية ان السلطات صادرت العدد الاخير من هذه الصحيفة الاسبوعية، بسبب نشر مقال اعتبرته تخريبي.

واضاف ان وزارة الداخلية ابلغته بان المقال تضمن قذفا في حق الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وصرح الجبالي لـ «رويتر» بان كاتب المقال هو راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة الاصولية التونسية. ولا تعترف السلطات رسميا بحركة النهضة. ويقيم الغنوشي في الخارج.

وهذه هي المرة الاولى التي تصادر فيها صحيفة «الفجر» منذ صدورها يوم ٢٢ نيسان الماضي.

تونس ـ ر

بعد لقاء دول البلطيق مع غورباتشوف

حكومة ليتوانيا توصي البرلمان بتجميد اعلان الاستقلال

اقترحت حكومة جمهورية ليتوانيا السوفياتية على برلمان الجمهورية امس الاول تجميد اعلان استقلال الجمهورية، لتسهيل المحادثات مع موسكو بشان مستقبل ليتوانيا.

وجاء في بيان لمكتب الاعلام بالبرلمان «تقترح الحكومة على المجلس الاعلى لجمهورية ليتوانيا (البرلمان) ان يناقش امكان اعلان تجميد مؤقت لقانون الاستقلال، لفترة تجري خلالها محادثات مع الاتحاد السوفياتي».

وقال البيان ان الحكومة تعتقد انه من الممكن اعلان هذا التجميد فورا. على الا يصبح ساريا الا بعد ان ترفع موسكو العقوبات التي فرضتها على ليتوانيا.

وذكر مصدر اعلامي ان النواب الليتوانيين لن يجتمعوا قبل يوم غد الثلاثاء.

وياتي قرار حكومة فيلنيوس بعد ايام على لقاء ميخائيل غورباتشوف مع رؤساء ليتوانيا ولاتفيا واستونيا، خلال اجتماع مجلس الاتحاد.

وتجدر الاشارة الى ان هذا اللقاء هو الاول من نوعه بين الرئيس السوفياتي وقادة البلطيق، وذلك منذ اتخاذهم اجراءات متعلقة بالاستقلال.

وحسب اركادي ماسلينيكوف المتحدث باسم الرئيس السوفياتي، فان ميخائيل غورباتشوف اقترح الثلاثاء الماضي على رؤساء البلطيق ان تعلن برلماناتهم «تاجيل او تجميد هذه الاعمال وهذه الاعلانات، لاتاحة بدء عملية المفاوضات».

واضاف المتحدث باسم الرئاسة السوفياتية «بالامكان تجميد وتعليق واصدار قرار تاجيل حول اعلان الاستقلال نفسه خلال فترة المفاوضات».

وكانت موسكو اتخذت اجراءات انتقامية اقتصادية بحق ليتوانيا اثر اعلان برلمان فيلنيوس الاستقلال في الحادي عشر من آذار الماضي.

وعلق الكرملين بشكل خاص تسليم النفط في الثامن عشر من نيسان الماضي. وخفض في اليوم التالي من تسليم الغاز الطبيعي بنسبة ٨٥ في المئة.

وتخضع ليتوانيا منذ حوالى الشهرين يوما بيوم لهذه العقوبات الاقتصادية من جانب موسكو.

الا ان الحكومة السوفياتية، وكلفتة «حسن نية»، من المفترض ان تستانف تسليم الغاز الموجه الى مصنع السماد الليتواني، حسب يوري ماسليوكوف عضو المكتب السياسي.

وحسب مصدر بلطيقي مطلع، فان الليتوانيين يعتبرون انه مع هذا التاجيل، فان اعلان الاستقلال في الحادي عشر من آذار الماضي لا يفقد مفعوله.

موسكو ـ ر، ا ف ب

مباحثات السلام الليبيرية انتهت...من دون تقدم

طفلان يلهوان في مخيم للاجئين قرب العاصمة منروفيا (رويتر)

قال ديبلوماسيون غربيون امس ان خمسة ايام من المباحثات بين الحكومة الليبيرية والثوار المعادين لها لم تحقق في ما يبدو شيئا سوى توقف قصير في المعارك التي اودت بحياة مئات المدنيين في ليبيريا.

ولم تتوصل المحادثات التي اختتمت في سيراليون امس الاول الى اتفاق على هدنة لانهاء التمرد الذي تفجر الى صراع قبلي دام.

واتفق ممثلون عن الرئيس الليبيري صامويل دو والجبهة الوطنية لليبيريا التي يقودها زعيم الثوار تشارلز تيلور على الاجتماع ثانية في غضون اسبوع.

وبعد جلسة تفاوض استمرت عشر ساعات، توسط فيها زعماء دينيون ليبيريون في قاعة مؤتمرات في السفارة الاميركية في فريتاون عاصمة سيراليون، قال السيد ايمانويل بوير وزير الاعلام الليبيري نحن سعداء.

واضاف قوله نحن عائدون الى الوطن وسنواصل المباحثات.

وقال ديبلوماسيون غربيون ان الرئيس دو ربما كسب وقتا لمحاولة ايجاد حل وسط ومنع هجوم للثوار على العاصمة منروفيا واستدرك الديبلوماسيون بقولهم ان توقف القتال الذي تزامن مع بدء المباحثات يوم الثلاثاء لن يستمر طويلا.

فريتاون ـ ر

متفرقات عربية ودولية

● اسطنبول ـ قالت مصادر رسمية امس ان سبعة جنود وخمسة من الثوار الاكراد قتلوا في ثلاثة اشتباكات منفصلة بجنوب شرق تركيا في ساعة مبكرة من صباح امس الاول.

● برلين الغربية ـ دعا وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر امس الاول الى اجراء انتخابات مشتركة في الدولتين الالمانيتين الشرقية والغربية في كانون الاول المقبل لتكريس الوحدة السياسية الالمانية.

● بون ـ قال المستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس الاول ان شطري المانيا لا يمكنهما الاتحاد من دون ان تكون هناك ضمانات لحدود بولندا ما بعد الحرب اولا.

● دمشق ـ ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تباحث امس مع المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي جيمس تشارلز انغرام حول التعاون بين سوريا وهذه الهيئة.

● تل ابيب ـ اعلن مصدر نقابي ان وفدا برئاسة اسرائيل كيسلر، الامين العام لاتحاد نقابات العمال الاسرائيليين «الهستدروت»، غادر اسرائيل امس في زيارة رسمية تستغرق تسعة ايام الى الاتحاد السوفياتي.

● بكين ـ قالت صحف رسمية وصلت الى بكين امس الاول ان الصين اعدمت عشرة اشخاص، وان شرطة اقليم التيبت القت القبض على ثلاثة من مهربي السلاح، في حملة جديدة على الجريمة.

● نيقوسيا ـ قال مدير مصايد الاسماك لطف الله سعيدي السيت ان ادارة مصايد الاسماك ستشتري ١٫٢٠٠ زورق صيد جديدة لزيادة صيد الاسماك من بحر قزوين والخليج بواقع ٧٠٠٫٠٠٠ طن سنويا.

● سياتل (واشنطن) ـ قال مستشفى سياتل امس الاول ان حالة الطيار السوفياتي، الذي ساعد في احتواء كارثة مفاعل تشرنوبيل النووي، تدهورت في اعقاب جراحة في الرئة وعلاج من سرطان في الدم والعظام.

● اثينا ـ وقع زلزال بلغت شدته ٤٫١ درجة على مقياس «ريختر» المفتوح في شمال غرب اليونان امس الاول، مما ادى الى اصابة امراة مسنة ولحقت اضرار بعدة منازل.

● وارسو ـ قالت صحيفة «ريشبسبوليتا» الحكومية امس الاول ان نائب وزير الداخلية البولندي اتهم باعدام وثائق تتضمن ادلة على اعمال انتقامية نفذتها قوات الشرطة ضد معارضين للشيوعية.

● بكين ـ ذكرت الصحف الرسمية الصينية امس ان اكثر من مئة شخص لقوا مصرعهم في هونان (وسط الصين) بعد السيول الناجمة عن امطار غزيرة لم تشهد الصين لها مثيلا منذ ٣٥ عاما.

● نيقوسيا ـ قال وزير النفط الايراني غلام رضا اقازادة امس ان شركة «جي. تي. ام» الفرنسية للاعمال النفطية البحرية فازت بعقد قيمته ٢٧١٫٥ مليون دولار لاعادة بناء ارصفة في ميناء نفطي على جزيرة خرج، اصيبت باضرار في الحرب.

● الجزائر ـ قال راديو الجزائر ان عمال توزيع البنزين في شركة «نفتال» الحكومية اضربوا في العاصمة الجزائرية امس للمرة الثانية خلال ثلاثة اشهر للمطالبة بزيادة الاجور والمزايا.

● نيقوسيا ـ قررت سلطنة عمان وبلغاريا امس اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما، وتبادل التمثيل الديبلوماسي على مستوى سفراء، من اجل تطوير علاقات الصداقة والتعاون. (ر ـ ا ف ب)